

الوجه الآخر للإسلاميين

الجهاديون: مرسى فاسد العقيدة ولا يصلح للرئاسة

اتهام الإخوان والسلفيين بقمع الثورة وتثبيت أركان العلمانية 03



سيناريو تهريب رموز نظام مبارك من طرة 08

مافيا الإتجار بالدم مستشفيات تطلب التبرع من أهالى «الموتى» 09

وطن في جريدة

المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى



العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس 2012 م - 10 ـ 16 رمضان 1433هـ   جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر   20 صفحة - الثمن : 180 قرشا

انفراد.. سر حقيبة غامضة لعمر سليمان تسلمها «العسكري»

ملف من 10 أوراق يتضمن أخطر أسرار مصر ويطالب بجنازة عسكرية

أكدت مصادرٌ خاصة أن عمر سليمان – نائب رئيس الجمهورية السابق- ترك حقيبة بها عدد من الملفات أعدها بنفسه قبل وفاته بأيام ، وذلك أثناء وجوده في مدينة أبو ظبي ، قبيل انتقاله إلى لندن وكتب عليها» تسلم للمجلس العسكري بعد وفاتي».

وسلَّم عمر سليمان هذه الحقيبة لأحد ضباط جهاز المخابرات المقربين له، ممن استمرت العلاقةُ الطيبةُ معهم بعد ترك سليمان للجهاز، ولثقته الكبيرة في الضابط كلفه أن يقوم بهذه المهمة في حالة وفاته ويسلم الحقيبة إلى رئيس المجلس العسكري أيًا كان شخصه وقتها.

وكشفت المصادر أن الحقيبة (وهي من المقاس الصغير) كان بداخلها ملف واحد من 10 ورقات بخط يد سليمان ، وهي أقرب للوصية وكتب جزءا منها في حضور الفريق أحمد شفيق الذي سافر هو الآخر لأبو ظبي عقب خسارته جولة إعادة الانتخابات الرئاسية حيث كانت تجمعه بسليمان لقاءات مشتركة تتم بشكل دائم في أحد فنادق الإمارة.

وقالت المصادر المقربة من الراحل سليمان: إن هذه الورقات العشر تضمنت مطالبة سليمان – في الورقة الأخيرة من الملف- بأن يتمسك المجلس العسكري بإقامة جنازة عسكرية له حال وفاته لأنه كان يعرف جيدا أن نظام الحكم الجديد برئاسة الدكتور محمد مرسي قد يحرمه من هذا الأمر وأن المجلس العسكري هو القادر على تنفيذه وأن هذا حقه باعتباره رجل قوات مسلحة سابق.

وشملت الأوراقُ أيضا التأكيد على أن رئيس جهازِ المخابرات السابق سلم كافة ملفات القضايا الاستراتيجية وخيوطَ القضايا الرئيسية التي كان يعمل عليها إلى رئيس الجهاز الحالي اللواء مراد موافي وأن . سليمان- لم يعد يحتفظ لديه بأية ملفات أو أسرار تخص الأمن القومي المصري إلا وسلمه .

وذكر سليمان في الأوراق أهم «عناوين» هذه الملفات وجاء على رأسها ملف الصراع العربي الإسرائيلي وملف المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وكذلك الملف الخاص بأزمة المياه مع دول حوض النيل، وأيضا معلومات عن شبكات التجسس الكامنة والنشطة والتي يراقبها جهاز المخابرات ويضعها تحت عينيه انتظارًا لفرصة مناسبة لكشفها، وشمل الملف أيضًا بعض الأسرار والمعلومات التي سبقت قرارَ التنحي وقام سليمان بنقلها للواء مراد موافي.

القاهرة: خاص للمشهد

آخر ملامح التشكيل الحكومي

استمرار وزراء الدفاع والداخلية والمالية.. استبعاد العريان والحسيني والعقدة

لدى مثول المشهد للطبع كانت مشاورات هشام قنديل رئيس الوزراء المكلف لا تزال مستمرة لاختيار أعضاء حكومته «التكنوقراط»، بعد احتفاظ عدد من وزراء الجنزوري بحقائبهم الوزارية تحت مبرر رغبتهَم فيً الاستمرار وقدرتهم على العطاء لتنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي.

وأبرز الاعتذارات كانت لمنير فخري عبد النور وزير السياحة الذي تمنى أن يتمكن قنديل من تشكيل فريق عمل متناغم.

كما تداولت أوساط «الحرية والعدالة» نبأ تكليف الدكتور محمد يسري إبراهيم، عضو الجبهة السلفية وحزب الأصالة، بحقيبة الأوقاف.

وأعلن كلُ من المهندس سعد الحسيني، والدكتور عصام العريان القياديين بجماعة الإخوان، خروجهما من تشكيل وزارة قنديل وعدم تكليفهما بأية مناصب وزارية. كما نفى فاروق العقدة محافظ البنك المركزي تكليفه بأي منصب وزاري بعد تردد أنباء عن تعيينه مستشارًا لرئيس الوزراء للشئون الاقتصادية ووزيرًا للمالية.

وأبرز من احتفظوا بمناصبهم حتى الآن المشير محمد حسين طنطاوي للدفاع، واللواء محمد إبراهيم يوسف للداخلية، وممتاز السعيد للمالية والدكتورة نادية زخاري للبحث العلمي.

وأبرز المرشحين لباقي الحقائب الوزارية حتى الآن المهندس إبراهيم محلب للإسكان، والمهندس محمد شعيب للبترول، وحسن مالك للتجارة والصناعة، بالإضافة مفاضلة بين كل من الدكتور حسن البرنس والدكتور أكرم الشاعر القياديين بحزب الحرية والعدالة لحقيبة الصحة.

ويأتي أسامة ياسين، رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب كمرشح لوزارة الشباب، ومحمد عبد المنعم الصاوي، للثقافة، وتدور المفاضلة بين المستشار أحمد مكي رئيس محكمة النقض السابق والمستشار حسام الغرياني، رئيس المجلس الأعلى للقضاء لتولي وزارة للعدل.

كما يرشح حاتم عبد اللطيف للشئون الاجتماعية، وعصام خليفة للري، وعلي فهمي طلبة صاحب مجموعة «راديو شاك» للاتصالات، والدكتور جمال نوارة للتعليم العالي، والدكتور مصطفى مسعد لوزارة التعليم.

تقرير- محمد سعد

استقالة منتصر والمعصراوي تزيد الشكوك حول حيدة لجنة رؤساء التحرير

أثارت استقالة الكاتب الصحفي صلاح منتصر، وعضو مجلس الشورى مجدي المعصراوي من لجنة اختيار رؤساء تحرير الصحف القومية حالةَ ارتباك داخل الوسط الصحفي.

وبرر منتصٍر استقالته بالقول إنه يخشى أنْ يكونَ اشتراكه في اللجنة وسيلة لأهداف لا يرضاها أو يقبلها.

ويؤكد منتصر في رسالًة استقالته أنه لاحظ غيابَ عدد من أعضاءِ اللجنة المنتمين لحزب الحرية والعدالة عنً الاجتماعات، وحتى بَخصوص الموعد المحدد لتسليم ملفات المرشحين، لم يقدموها في الوقت المحدد بينما سلَّم جميعُ أعضاءِ اللجنة الآخرين ملفاتهم.

وتابع منتصر: لاحظت وعرفت عن أشياء لا تجعلني أعفى نفسى من شكوك أشعر معها بعدم الارتياح إلى ما سوف تصل إليه اللجنةُ وكما يحدث للقاضي في المحاكم عندما يؤرقه ضميره ويطلب التنحي قبل أن يصدرَ الحكمَ فإنني أعلن استقالتي من اللجنة وبراءتي من القرارات التي تصدر عنه.

فيما برر المعصراوي استقالته، بعدم تطبيق المعايير اللازمة لاختيار رؤساء تحرير الصحف القومية، بالإضافة إلى عدم توفير البيانات اللازمة عن الصحفيين مثل تاريخ التعيين ومن حصلوا على عقوبات تأديبية أو عملوا في جلب الإعلانات قبل ذلك وكلها لم تكن متوفرة.

وقال المعصراوي: إنه شعر باستعجال غير مبرر في أعمال اللجنة بما لا يتفق مع طبيعة المهمة التى تحاط بجدلٍ وخلاف داخل الوسط الصحفي، وكان الملائم أنْ تتمَ أعمالُ اللجنةِ بما يؤدى إلى الاطمئنان ويوحي بالثقة.

وأضَاف: أن من ضمن الأسباب أيضا قناعة تامة ترسخت لديه بعد مشوار من الجهد لإنجاح مهمة اللجنة، وهي أن الأمر يستدعى الآن وفورا تدخل رئيس مجلس الشورى بما له من صلاحيات كاملة لإنقاذ سمعة المجلس من التورط في تحمل مسئولية نتائج هذه اللجنة.

أميرة الشريف

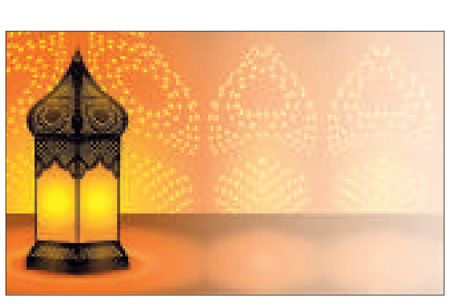


سيناريو تصادمي: الرئيس يلغي الإعلان المكمل إذا شعر بالخطر 04

قنديل.. صدمة للاقتصاديين 10



أبطال الفراعنة على موعد مع التتويج بميداليات أولمبية 13



ملحق مجانى داخل العدد بمناسبة شهر رمضان

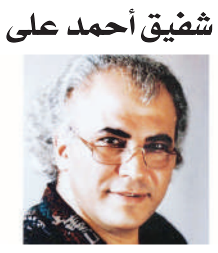
كُتّاب «المشهد»

منتصر الزيات



ثورة يوليو ماذا بقى منها
صـ06

شفيق أحمد على



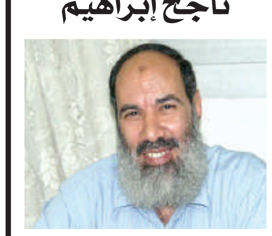
موتوا بغيظكم
صـ07

محمود الحضرى



ليس لدينا أهرامات
صـ04

ناجح إبراهيم



الجن الأحمر سيخرج إلى الحرية
صـ09

قالت العرب

كيف أنساك إذ نسيتُ شقائي وعذابي، وليس بي أشجانْ
وإذا بي أرى لعينيك دنيا خير ما فكرتُ به عينانْ

إبراهيم ناجي

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من29 يوليو- 4 أغسطس 2012 م - 10 - 16 رمضان 1433



المستكشف

حمدي سيف النصر

رئيس هيئة المواد النووية السابق: عمل بهيئة المساحة الأمريكية وله العديد من الأبحاث

الدكتور حمدي سيف النصر من مواليد عام ١٩٤٤ مركز المنصورة محافظة الدقهلية تخرج فى كلية العلوم قسم جيولوجيا جامعة القاهرة عام ١٩٦٥ ثم عمل معيدًا بهيئة الطاقة الذرية اعتبارا من يناير ١٩٦٦ حصل على الدكتوراه فى الاستكشاف الجيولوجي عام ٧٨ .

فى عام ١٩٩٠ عمل سيف النصر أستاذا فى الاستكشاف عام ١٩٩٠ ورئيس قسم بقطاع الاستكشاف بهيئة المواد النووية حتى ١٩٩١ وعمل خبير استكشاف فى هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية فى الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٥ ترأس خلال هذه الفترة ٧ مشروعات تعدين و٢ مياه جوفية ومشروع للبيئة . ثم عمل أستاذ ورئيس قسم بكلية علوم الأرض جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بالسعودية فى الفترة ١٩٩١-١٩٩٧ والخبير الاستشاري للعديد من المراكز البحثية بالمملكة.

شغل سيف النصر منصب نائب رئيس هيئة المواد النووية عام ١٩٩٩ ثم أصبح بعد ذلك رئيس الهيئة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦، تفرغ بعد ذلك سيف النصر إلى مشروع الرمال السوداء .

سيف النصر الرجل الغامض على الرغم من أن له أكثر من مائة بحث وتقرير علمي تخص مشروعات ودراسات خارج وداخل مصر تركزت على مجالات التعدين والمياه الجوفية والبترول والبيئة منها مشروعات تم تنفيذها بنجاح بمصر والسعودية والولايات المتحدة ومنها ما لم ينفذ حتى الآن برغم دراستها إلى مراحل متقدمة لأسباب بيروقراطية.

ومن الخامات التي أجرى سيف النصر بعض الدراسات فى مجال التعدين والاستكشاف هي النحاس والرصاص والزنك والذهب والنيكل والفضة والتجستن واليورانيوم والرمال السوداء والفوسفات ومواد البناء.

وفى مجال المياه الجوفية عمل سيف النصر على استكشاف الخزانات الجوفية وتقدير الاحتياطي بدقة وحفر الآبار وإمداد المدن والزراعات بالمياه الجوفية وفى مقدمتها إمداد مدن السادات والمنيا الجديدة بالمياه الجوفية منذ الثمانينيات حتى الآن ومدينة ٦ أكتوبر ٦ سنوات لتأخر خط إمدادها بمياه النيل وإمداد المدينة الصناعية بالإسماعيلية بالمياه ونجاح دراسة توفير مياه جوفية لزراعة عشرات الآلاف من الأفدنة بغرب المنيا ودراسة الخزان الجوفي بشرق العوينات.

وفى الخارج عمل سيف النصر على مشروعات لدراسة المياه الجوفية بمكة المكرمة «زمزم» والمدينة المنورة وما حولهما من وديان وإعادة تشغيل العيون القديمة وتصريف السيول ودراسات تحديد مرامى النفايات لمكة.

وفى مجال استكشاف البترول نفذ سيف النصر العديد من عقود دراسات استكشاف موارد البترول للشركات الأجنبية العاملة فى مصر كما انتدب لشركة جابكو لمدة عام وشركة أرامكو بالسعودية.

كما شملت أعمال سيف النصر عشر تقارير وأبحاث لمشروعات رئيسية بالمساحة الجيولوجية الأمريكية وأبحاث تم اختيارها للنشر بكتب متخصصة فى أمريكا وألمانيا وأبحاث سرية غير منشورة.

وفى النشاط الأكاديمي أشرف سيف النصر على العشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه وعضوية ورئاسة لجان تحكيم الرسائل واللجان العلمية للترقيات والتدريس لطلبة الدراسات العليا بجامعة القاهرة لست سنوات والتدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة لست سنوات ورئاسة قسم بها .

ومن حيث النشاط الدولي فإن سيف النصر عضو فى الاتحاد الدولي للجيوفيزيائيين الاستكشافيين والاتحاد الأوروبي للاستكشافيين وعضو الاتحاد الدولي لاستكشاف واستغلال الثروات التعدينية ومقره كندا وعضو الجمعية الجيولوجية المصرية والجمعية الجيوفيزيائية المصرية والعديد من الجمعيات العلمية، كما دعا لحضور العشرات من المؤتمرات الدولية والمحلية ورئاسة الجلسات فى العديد من هذه المؤتمرات .

يُعرَف عن سيف النصر الصراحة المتناهية فى نقاشه مع الغير لتجده يقول وسط لفيف من شيوخ الثروة المعدنية بالمؤتمرات العامة التي تعقد بمصر «نحن علماء دول العالم الثالث نعلم تمام العلم أن النجاح يتمثل فى اتباع الأساليب العالمية فى البحث والاستكشاف واستخراج الثروات المعدنية ولكن دائما ما نعمل وسوف نظل نعمل فى بلادنا تحت ظل بيروقراطية متخلفة أملا فى إحداث نجاح وتغير من منطلق حب الوطن « .

أيمن الشريف

تخرج في جامعة القاهرة ثم عمل في لندن وواشنطن فمندوبًا لدى الجامعة العربية، وهُدِّدَ بالجلد فأصبح أشهر سفير عربي في مصر..

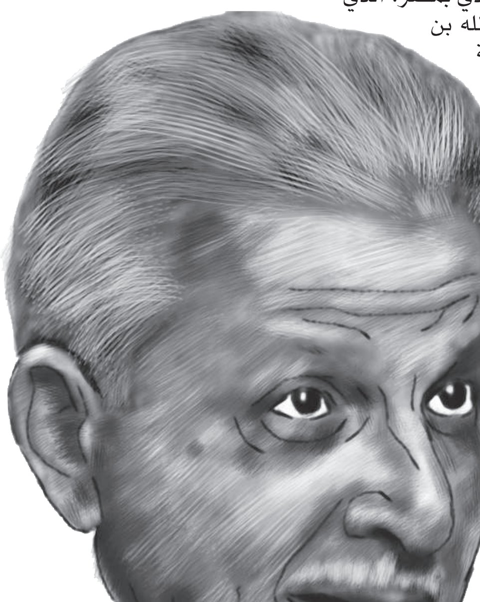
أبوبندر

السفير أحمد عبد العزيز قطان

حتى الثامن والعشرين من أبريل من العام الحالي لم يكن أحد يعرفه معرفة حقيقية، فحين قررت حكومة الرياض استدعاءه وغلق السفارة السعودية بالقاهرة بدأت الأنظار تتجه نحوه كأنه وافد جديد على السياسة في الشارع المصري.

بعد قليل بدا اسمه يزداد توهجا بعد أن بدأ يتردد على مكتب الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، ثم رتب لأول زيارة خارجية للرئيس ذي الخلفية الإخوانية.

هو أحمد بن عبدالعزيز قطان، السفير السعودي بمصر، الذي عُيِّن بعد أن أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مرسوماً ملكياً بتعيينه سفيراً للسعودية لدى جمهورية مصر العربية بدلاً من هشام ناظر في يوم الإثنين 28 فبراير 2011.



وُلد القطان في مكة المكرمة يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر صفر عام 1373هـ الموافق للعشرين من أكتوبر عام 1953م، ثم تدرج في التعليم الأساسي حتى سافر إلى العاصمة المصرية ليدرس الاقتصاد، ثم تخرج في جامعة القاهرة عام 1978م، وحصل على درجة البكالوريوس في علوم الاقتصاد وإدارة أعمال.

عرف عن القطان أنه سياسي ماهر، التحق بوزارة الخارجية السعودية عام 1978م، وعمل في سفارة الرياض لدى لندن من عام 1982م إلى عام 1983م، ومنها إلى واشنطن من عام 1984م إلى عام 2005م، ثم توج مسيرته المهنية بالعمل نائباً للأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز من عام 2002م حتى عام 2005م.

هذه الخبرة العميقة تعززت بمشاركته منذ عام 1984م وحتى عام 2005م في جميع دورات الأمم المتحدة في نيويورك، وكذلك توليه منصب مراقب المملكة العربية السعودية الدائم لدى منظمة الدول الأمريكية من عام 1996م وحتى عام 2005م.

يعد قطّان أول من جمع بين منصب السفير السعودي في القاهرة ومندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية وذلك منذ فبراير عام 2005م وحتي تاريخه.

استطاع قطان، كما وصفته بعض وسائل الإعلام، أن يميز بين ما هو شخصي وما هو مهني، بين حفظ كرامة الآخر، وتقدير كرامة الوطن، فنفذ سياسة بلاده بكل حرفية تحسب له لا عليه.

وهو أول سفير في تاريخ الدبلوماسية يُهدَّد بالجلد من قبل مجموعات مناهضة لقرار المملكة العربية السعودية، على خلفية قضية اعتقال المحامي والناشط المصري أحمد الجيزاوي، وهي القضية التي شغلت الرأي العام منذ اندلاعها وحتى الآن.

ومن بين الألقاب التي التصقت بالسفير السعودي بالقاهرة هو لقب «أبو بندر» أو الكنية التي أحبها واستحسن أن يناديه الناس بها نسبة إلى ابنه بندر بالرغم من أن لديه ثلاثة أبناء آخرين هم داليا، وفيصل، وهيفاء.

محمد محسن أبوالنور

اتخذ من الفضائيات وسيلة جماهيرية لكشف وملاحقة الفساد والنهب الممنهج لثورات مصر كافة على يد مبارك ورجاله..

الفاضح

عبدالخالق فاروق

هو الباحث والخبير الاقتصادي الثوري الراديكالي الذي عرف علي نطاق جماهيري واسع بعد ثورة ٢٥ يناير إثر ظهوره المتواتر علي الفضائيات التي اتخذها وسيلة جماهيرية يفضح من خلالها الفساد والنهب الممنهج والمنظم والمكشوف لجميع ثروات مصر من قبل أسرة مبارك ورجال الأعمال والوزراء وأغلب كبار رجال الدولة وأعضاء المجالس التشريعية وضباط الشرطة والجيش والقضاة إذ يكشف عمله ودراساته أنه عمل طوال أكثر من ربع قرن وحيدًا اللهم إلا مساعدة صديق هنا أو هناك عمل عملا جادا بروح نضالية .. أسفر عن دراسات تتبعية ومسحية واستقصائية وتحليلية موثقة في أغلب الأحوال بوثائق حكومية أو من الجهاز المركزي للمحاسبات أو منظمات دولية لاقتصادات الدولة المصرية والنهب والفساد المروع الذي جري عليها في ٣٠ سنة الأخيرة . وهو عمل هائل ينوء بكاهل منظمة كبيرة لم توجد ولن توجد في أغلب الظن في مصر .. فهو أول من أعلن في وقت مبكر عقب الثورة مباشرة عن فساد مبارك منذ أن كان قائدا للقوات الجوية وتربحه وطلبه عمولات علي صفقات شراء طائرات وهو ما سجلته له المخابرات الفرنسية عام ١٩٧٠ وتأتي أهمية دراسات والحقائق التي يوردها د. عبدالخلق فاروق لتؤكد أن الفقر والإفقار القاتل الذي كان وما زال يعيش فيه المصريون كان ممنهجا .. بل هيكلة نظام العمل والأجور في الحكومة والقطاع الخاص مقصود منها دفع الناس إلى السرقة والفساد .. بل يكشف أن عملية صكوك بيع شركات القطاع العام كان المقصود منها توريط جميع المصريين في المشاركة في نهب وإهدار المال العام وبالتالي لا يكون للشعب حجة في محاسبة هذا النظام الفاسد وتكشف دراسات د. عبد الخالق فاروق عن أرقام مروعة في خراب وتخريب الاقتصاد المصري ٨٥٠ مليار أقل تقدير لحجم الأموال السوداء طوال حكم مبارك .. وأن ما لا يزيد على ٢٠٠٠ شخص هم الذين كانوا يستولون علي كامل الدخل القومي خلال تلك الفترة وكشف أيضًا أن أقل تقديرات للأموال التي استطاع مبارك وأسرته نهبها ٧٠ مليار جنيه معظمها تم تهريبها حيث دخلت في شركات مشتركة مع رجال الأسر المالكة في الخليج .. منذ شهور قلائل تقدم د. عبدالخالق ببلاغ للنائب العام للمرة الثانية باتهام مبارك بالخيانة العظمي وكونه ومنير ثابت والمشير أبوغزالة وحسين سالم ما وصفه بـ«تشكيل عصابي» مع المخابرات الأمريكية والسعودية لتجارة السلاح مع عصابات المتمردين والميليشيات وبعض الأشخاص بأفغانستان وحصل مقابل ذلك على عمولات استمرت لفترات طويلة. ودفع بالتعاون المخابراتي بين مصر وإسرائيل في عمليات التجسس المشتركة، والتي كان لها دور في اغتيال بعض القيادات في حركات المقاومة الفلسطينية.



كشف أيضا د. عبدالخالق عن فضيحة مصرفية لفاروق العقدة رئيس البنك المركزي والذي قيل إنه رفض مؤخرا رئاسة الوزراء قام بها إبان حكم مبارك .. وتكشف دراسات د. فاروق عن وجود أكثر من ١٠٠ مليار جنيه في حسابات الصناديق الخاصة وهي التي من المفترض أن تذهب إلى الدولة بدلا من ادعاءات الجنزوري الباطلة بالإفلاس ومعايرة الناس بلقمة العيش. د. عبدالخاق فاروق مواليد ١٩٥٧، تخرج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٧٩ .. وكانت الضغائن وراء استبعاده من مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام بالفصل، ورغم قسوة القرار، فإنه كان في صالحه وخلق منه باحثا مناضلا مستقلا .. له الآن أكثر من ثلاثين كتابا غير الأبحاث المنشورة والمخطوطة التي تتميز جميعها بالدقة العلمية والتوثيق المستندي والرقمي وقبل ذلك بالروح النضالية الفاضحة للفساد والمحبة للحق والفقراء الطيبين في هذا البلد ومؤخرا أسس د. عبدالخالق فاروق مركز النيل للدراسات السياسية والاقتصادية .. وبح صوته وهو ينادي بضرورة تكوين كيان وطني مستقل لمكافحة الفساد لكن من يسمع؟ من يستجيب؟.

محمد جامع

حائط صد قوى فى دفاع القلعة الحمراء والمنتخب المصري، أبهر العالم بمهاراته وقدراته..

الصخرة

وائل جمعة

أفضل مدافع في الكرة المصرية على مدى السنوات العشر الأخيرة، كما أنه يعد واحداً من أفضل المدافعين الذين أنجبتهم الكرة المصرية والأفريقية على مدى تاريخها الطويل، هو وائل جمعة، مدافع الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي ومنتخب مصر الأول، والملقب بالصخرة المصرية.

وحصل جمعة على لقب «الصخرة» بعدما نجح باقتدار بفضل قوته الجسدية وقدراته الدفاعية المميزة أن يكون حائط صد قويا وصخرة حقيقية في دفاع القلعة الحمراء والمنتخب المصري، وتصدى بقوة في أكثر من كأس أمم أفريقية للقدرات الهجومية الكبيرة لأقوى المهاجمين الأفارقة الذين يبدعون في الملاعب الأوروبية ويبهرون العالم بمهاراتهم وقدراتهم التهديفية العالية لكن جمعة نجح في تحديهم والتفوق عليهم ومن هؤلاء الإيفواريين ديديه دروجبا وسالمون كالو، والكاميروني صمويل إيتو والسنغالي الحاج ضيوف والكونغولي لوا لوا وغيرهم من المهاجمين الأفارقة المميزين.



وائل جمعة كامل الحوتي وُلد في ٣ أغسطس ١٩٧٥ في قرية الشين مركز قطور محافظة الغربية متزوج ولديه حبيبة وأحمد، بدأ حياته الكروية في ناشئي مركز شباب الشين ولعب معه ثلاث سنوات قبل أن ينتقل إلي نادي غزل المحلة ثم إلي النادي الأهلي بعد التألق في بطولة كأس العالم العسكرية عام ٢٠٠١ وحصل علي كأس أحسن لاعب في البطولة، وواصل بعدها فترة تألق كبيرة مع الأهلي في الولاية الأولى للبرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني السابق للأحمر وخاض مباراة القمة الشهيرة التي فاز فيها الأهلي على الزمالك ٦ / ١ في عام ٢٠٠١. ويقول جمعة عن هذه المباراة إنه بعد هذه المباراة لم يحصل الأهلي على بطولات لمدة ثلاث سنوات متتالية وخسر من الزمالك أكثر من مرة خلالها، وكانت هذه المباراة هي السلوى الوحيدة لجمعة حيث يقوم بإغلاق باب حجرته على نفسه ووضع شريط فيديو مباراة الأهلي والزمالك ٦ / ١ ليستعيد هذه الذكريات حتى يبث الروح والحماسة في نفسه من جديد حتى عاد جوزيه مرة أخرى ليحصد مع الأهلي الألقاب والبطولات التي ساهم فيها الصخرة بدور كبير.

وعن البطولات التي حققها فقد فاز وائل جمعة خلال مشواره مع الأهلي ومنتخب الفراعنة بما يقترب من ٣٠ بطولة، كان نصيبه في النادي الأهلي ٢٣ بطولة متنوعة شملت ٧ بطولات دوري عام بدأت من موسم ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ وحتى موسم ٢٠١٠/ ٢٠١١ على التوالي، و كأس مصر مرتين عامي ٢٠٠٣ – ٢٠٠٧، دوري أبطال أفريقيا ٤ مرات أعوام (٢٠٠١ – ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ –٢٠٠٨)، كأس السوبر الأفريقية لكرة القدم ٤ مرات أعوام (٢٠٠٢–٢٠٠٦–٢٠٠٧–٢٠٠٩)، كأس السوبر المصرية (٢٠٠٣ – ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨–٢٠١٠) ، كما فاز مع الأهلي بالميدالية البرونزية في كأس العالم للأندية باليابان عام ٢٠٠٦.

أما على مستوى المنتخبات ففاز بثلاث بطولات كأس أمم أفريقيا مع المنتخب الأول تحت قيادة حسن شحاتة أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠، كما فاز بكأس العالم العسكرية لكرة القدم ٢٠٠١، وحصل على أحسن لاعب في كأس العالم العسكرية، وأحسن مدافع في أفريقيا أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ واختير ضمن منتخب أفريقيا للبطولات الأفريقية الثلاث

عبدالعزيز فتحي

فطن أبوه - العلامة الأزهرى - إلى ما أصاب نجله من حرفة الأدب، فراح يعمل على تنمية موهبته وصقلها، فلقنه علمَ العَروض وألفية ابن مالك.

النابغة

محمد محمد عيسى

فى أول يناير عام ١٩٧٦ ولد الشاعر والباحث محمد محمد عبده عيسى، فى قرية بريّة لاصيفِر التابعة لمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، طفلًا غير عادى حيث بدا نبوغه جليا، عندما لاحظ ذووه هُيامَه باللغة العربية وافتتانه بالشعر. فطن أبوه – العلّامة الأزهري – منذ البداية إلى ما أصاب نجله من حرفة الأَدب، فراح يعمل على تنمية موهبته وصقلها، فلقنه علمَ العَروض حتى ألمّ به منذ صباه، وقد جعل له وردًا من عيون الشعر العربى، يحفظه ليسمعه عليه مساء كل خميس، بالإضافة إلى ما ينهله من ألفية ابن مالك أسبوعيًا، حتى أتمّ على يدي أبيه الشيخ محمد عِبده عيسى ما لم يتحقق لأقرانه حتى بعد انتهاء دراستهم الجامعية، وكلَّما كان يسمع له جديدًا يباركه عليه على الرغم من أنه يعرف أنها أشعار وليدة في طور البداية.

وما إن شبّ الفتى محمد عن الطوق حتى صار مثار إعجاب المبدعين فى كل محفل، يذكرونه حاضرًا وغائبًا ويصفونه بـ«الفتى النابغة»، نظرًا لما تحقق له من حفظ أشعار الرعيل الأول وكذا انكبابه على قراءات نقدية أهّلته ليصبح واحدًا ممن يشار إليهم بالبنان فى أوساط النقاد. وما إنْ أعلن عن انطلاق النسخة الأولى من «مهرجان أمير الشعراء» فى دبى عام ٢٠٠٧ إلا وأن تقدم عيسى ليحرز ترتيبًا متقدمًا بين الفائزين فى التصفيات قبل النهائية، وأثار جدلًا واسعًا بين أعضاء لجنة التحكيم عندما اكتشفوا أن له ديوانًا واحدًا حينئذ وليس عدّة دواوين كبقية المتسابقين. ومضت السنوات لتصدُر لمحمد عيسى ثلاثة دواوين هى «انكسار النشيد»، «إن الذى للمته سقط»، «وكنتَ تخط فى الماء»، ويتم اختياره عضوًا بأمانة مؤتمر أدباء مصر فى دورتيه القادمتين ٢٠١٢ و٢٠١٣، وكذلك عضو «منتخب» بلجنة أبحاث المؤتمر، بالإضافة إلى حصوله على منحة التفرغ للإبداع من وزارة الثقافة ٢٠١٢/٢٠١٣ ولـ«عيسى» الذى حصل على الدراسات العليا فى أصول تدريس اللغة العربية من جامعة طنطا عام ٢٠٠٠، عدّة دراسات وأبحاث نقدية – تحت الطبع – تعتمد منهجًا جديدًا وتنظيرًا غير مسبوق، علاوة على مسرحية شعرية بعنوان»الغريب».

وفى الأخير.. نردد مع الفتى المعجزة قوله:

إِذَا الْحُرَّاسُ قدْ عَاثُوا فَسَادًا فَمَنْ يَحْمِي الدِّيَارَ و قَاطنيهَا
فَلَيْسَ بِغَيْرِهَا الغَابَات تَحيا شُعُوبٌ كَمْ شَكَتْ مِنْ حَاكِميهَا
أَقِيمِي مَنْ أَحبَّك فِي فُؤَاد تَعَوَّدَ أَنْ يَلينَ، و أَنْ يَتيهَا
أَجِيبي دَاعِيَ الإِصْلَاحِ فِينَا وَخلِّي المَينَ مَدْحُورًا سَفِيهَا
فَلَيْسَ لِفاسدٍ عَيْش بِأَرضٍ أَضَرَّ بِأَهلِهَا ، واخْتَال فِيهَا

أحمد زكي شحاتة



النور

أعلن الدكتور عماد عبد الغفور، رئيس حزب النور السلفي، عن فتح باب تلقي طلبات الترشح لمناصب الحزب بمختلف أماناته بمحافظات الجمهورية بدءً من الجمعة ٢٧ يوليو ٢٠١٢ وحتى الثلاثاء من ذات الشهر.كانت مصادر مطلعة داخل الحزب قد تحدثت عن خلافات بين مؤيدين لإجراء الانتخابات ورافضين لها، حيث يرى الرافضون أنه يجب اختيار عدد من شيوخ الجماعة لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة، لكن المصادر أكدت أن رئيس الحزب يدافع بقوة عن إتمام الانتخابات الداخلية بما يشمل كل المناصب داخل الحزب وأماناته

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى ـ من29 يوليو- 4 أغسطس 2012 م - 10. 16 رمضان 1433هـ

قالت العرب

يا حسن حضارة العروبة إنها في كلِ معنى نجعة المرتادِ
من لي بوصف جمالها وجمالها يعيي بيانَ الواصف المجوادِ
يردى ونضر غياضه ورياضه نعم الحياة تجمعت في وادِ

جبران خليل جبران

الوجه الآخر للإسلاميين

التيار الجهادي يعتبر مرسى فاسد العقيدة

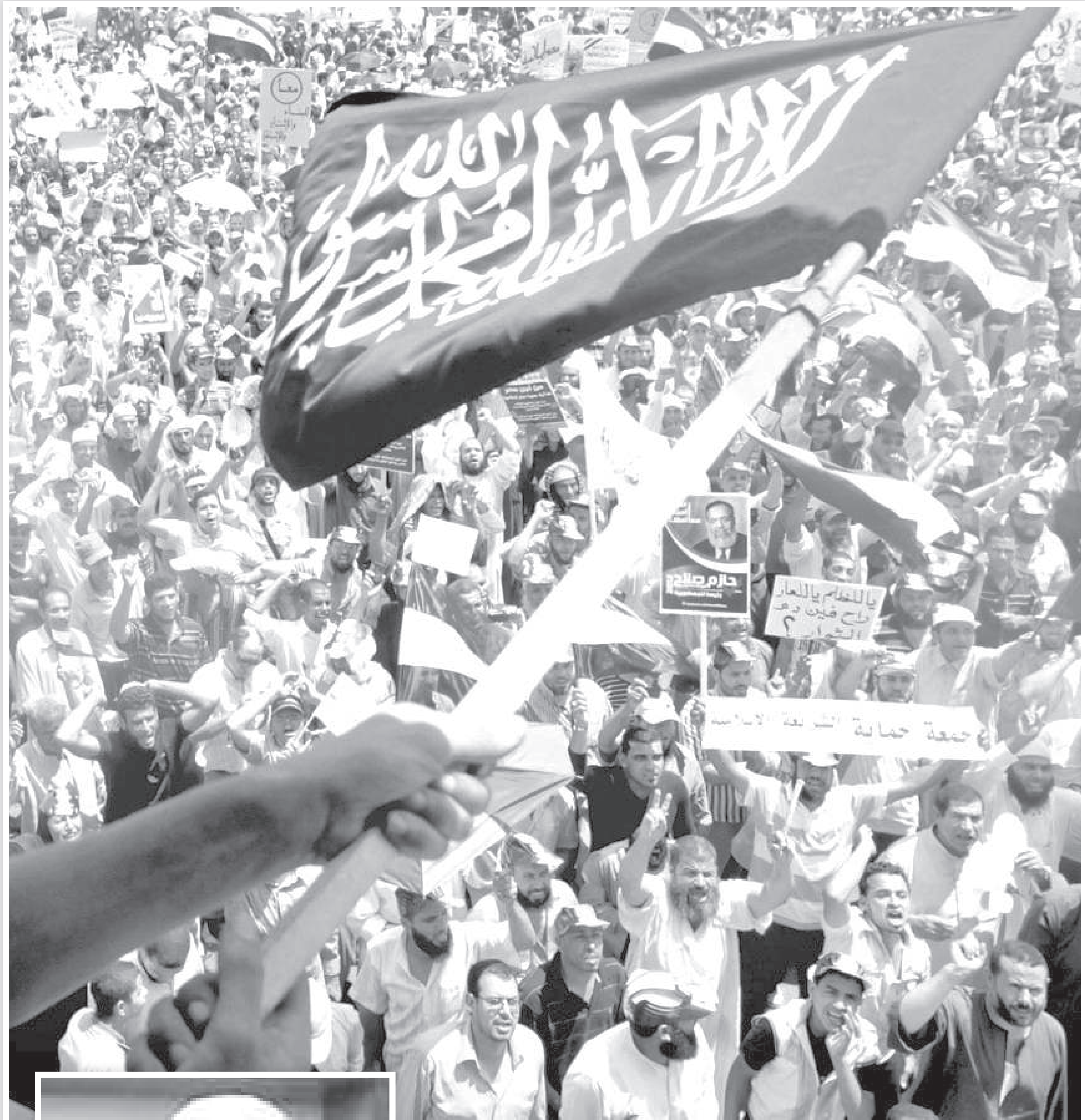
إذا كانت فئات كثيرة في المجتمع المصري غاضبة من صعود الإخوان والسلفيين إلى السلطة وتتهمهم بمحاولة الاستحواذ والتفرد بالساحة، فإن هناك على الجانب الآخر من يعتبرهم فاسدي العقيدة، باعوا الوهم لأتباعهم، وغرروا بالشعب المصري الطيب لتثبيت أركان العلمانية، ليس هذا فحسب بل يتهمهم قياديٌّ جهادي بـ» قمع الشباب الثوري» لاستبقاء أركان النظام السابق.



محمد مرسى



عماد عبدالغفور





عشوش

أحمد عشوش: «الرئيس كاذب وجاهـل ولا يصلـح للـولاية»

اتهام الإخوان والسلفيين بقمع الشباب الثوري وتثبيت أركان العلمانية واستبقاء أركان النظام السابق

رسالة سرية وصلت لرئاسة الجمهورية الأسبوع الماضي تطالب الرئيس محمد مرسي بقرار يسقط الأحكام عن ١٠ من أبرز قيادات الجهاد والجماعة الإسلامية بالخارج، والموقعون عليها هم ياسر السري، ورفاعي أحمد طه، ومصطفى حمزة، وأحمد سلامة مبروك، وعادل عبد المجيد، ووجدي غنيم، وعثمان خالد إبراهيم السمان، ومحمد زكي، ومحمد زين وياسر كامل. وكلهم هارب من أحكام بالإعدام أو السجن في مصر.

الرسالة بذاتها قد تكون بداية صدام، خاصة أن أغلب الأحكام المطلوب إسقاطها جنائية وليست سياسية، وهذا ما يدفع لمعرفة حقيقة موقف التيار الجهادي من الإخوان والسلفيين المنخرطين في العمل السياسي، حتى بمنطق المغالبة(وليس المشاركة).

موقف الجهاديين القديم من الإخوان جسده أيمن الظواهري في كتابه «الحصاد المر»، وعلى نفس المنوال يسير القيادي الجهادي أحمد عشوش الذي أصدر كتيبا بعنوان «الحصاد المر للإخوان والسلفيين» والذي يصب فيه جام غضبه على الإسلاميين لسلوكهم بعد الثورة، ويؤكد أنهم فوتوا الفرصة في تحكيم الشريعة الإسلامية، قائلا: إنهم عملوا على أمرين:

الأول: وقف الثورة وفاعليتها والمساعدة في قمع الشباب الثوري حتى أفتى قائلهم بقتل شباب الثورة إذا اقتضى الأمر، وكانت فضيحة مدوية والقائل هو أحد دعاة الإسكندرية.

الثاني: تفعيل العمل السياسي بالدعوة إلى التصويت على التعديلات الدستورية والدعوة إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

ويتهم عشوش الإخوان والسلفيين بأنهم بررِوا الدخول في العمل السياسي بعدة مبررات»كشف الواقعُ زيفها وبطلانها وغلطها الفاحش»، مندداً بما قاله الداعية محمد عبد المقصود عن أن الشريعة لا يمكن تطبيقها فورا وأنه سيقف في وجه من يدعو إلى ذلك. معتبرا أن التيار الإخواني والسلفي يساهم في تثبيت عرش العلمانية، ويعمل وفق شروط»العلمانيون اللا دينية» في العمل السياسي»تحت ادعاء أنهم أرباب الدعوة، وحكماء الأمة، والأعلم بعواقب الأمور».

إيهام الشعب

ويقول عشوش: «إن الأتباع صدقوهم وساروا في ركابهم وزعموا لهم ما ليس للصحابة حتى كادوا أن يرفعوهم إلى مقام من لا يخطئ». وأن هذا النفر عملوا مع أتباعهم على خداع هذا الشعب الطيب، وأوهموهم واستجاب الشعبُ الطيبُ وصوَّت لصالح الإخوان والسلفيين بما زادت نسبته على ٧٠ ٪ وانتظرت جموعُ الشعب متلهفة وعودهم «فإذا بها سراب بقيعة».

ويتهم القيادي الجهادي الإخوان والسلفيين بالانقلاب على وعودهم مؤكدا أنهم ظهروا على حقيقتهم في العمل السياسي، فقد اختاروا علمانيين واشتراكيين وشيوعيين وأقباطا في»تأسيسية الدستور» وهذا في رأيه يُكذب زعم السلفيين ويكشف زيفهم، أما الإخوان فهم «أسبق في هذه الضلالة بما يزيد على ستين عاما» ولكن في النهاية استوى حزب النور بحزب الحرية والعدالة فهم»فرسي رهان على تثبيت دعائم العلمانية في بلاد المسلمين» ويعتبر أن الإخوان والسلفيين رفضوا الشيخ حازم أبو إسماعيل لكونه «أصرح منهم في الدعوة إلى الشريعة ومعاداة المجلس العسكري» ووصموه بالتهور والاندفاع.

ويؤكد عشوش»فشل العمل السياسي المقيد بشروط الدستور والقانون» فطريق الدستور والقانون برأيه مسدود في وجه الإسلام والإسلاميين، وهو فقط يتيح لهم»أن يلعبوا في الفراغ والضياع» مستدلا على ذلك بحكم المحكمة الإدارية بحل «تأسيسية الدستور الأولى»، وكذلك باستبعاد لجنة الانتخابات لكل من حازم صلاح أبو إسماعيل وخيرت الشاطر وقد وقع النبأ كالصاعقة على أتباع الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل ممن خدرتهم الدعاية الكاذبة المغلوطة فوقفوا أمام الحقيقة وجها لوجه وقد فقدوا صوابهم لهول المفاجأة التي كانت متوقعة وإن غابت عن أذهانهم.

تلاعب وكذب ومتاجرة

أما الإخوان فقد أعدوا للأمر عدته فكانوا قد أخذوا حذرهم ورشحوا محمد مرسي.

يضيف عشوش: «لا عزاء للمغفلين، فهذا هو الحصاد الأسود لحزبيّ النور والحرية والعدالة ومن ورائهم الإخوان والسلفيون، حصادٌ مر يتجرع المسلمون مرارته كالعلقم وزد على ذلك أن الجماهير فقدت ثقتها بالإسلاميين لكثرة التلاعب والكذب والتلون والمتاجرة بالدين والقيم والمبادئ، ومع ذلك فإن الإخوان والسلفيين مازالوا سادرين فى غيِّهم السياسي مُصرين على نهجهم الأعور يبررون بساقط الكلام ومتهافت الأدلة بل أحيانا بما يشبه النكت!»

ويجّمل القيادي الجهادي حصادَ الإخوان والسلفيين فيما يلَي:

– استبقاء أركان النظام السابق وبقائها في أركان الحكم ومفاصل الدولة.

– تصدُّر فلول النظام السابق قائمة المرشحين لرئاسة الجمهورية.

– بقاء الدستور والقانون العلماني بتأييد وغطاء من الإخوان والسلفيين.

– تثبيت وضعية العلمانيين في النظام السياسي بقوة الإخوان والسلفيين وباختيار الإخوان والسلفيين.

– إقامة الحجج والبراهين على عدم ملائمة الوقت والواقع لتطبيق الشريعة الإسلامية.

– الدفاع عن أصحاب الإلحان والتزوير في الدين والدفع بهم لتولي منصب رئيس الجمهورية.

ويحدد عشوش الموقف من الدكتور محمد مرسي قائلا: إنه الرفض التام وذلك يرجع لأمرين:

الأول: أنه ينهج النهج الديمقراطي بشروط العلمانيين، فلا فرق في ذلك بينه وبين عمرو موسى وأحمد شفيق فالكل يرضى بالدستور ويرضى العمل بالقوانين الوضعية ويحتكم إلى الشروط الدستورية في ممارسة العمل السياسي.

الأمر الثاني: أن الدكتور محمد مرسي غير مؤهل لتولي منصب الولاية وذلك لفوات الشروط الشرعية التي ينبغي توفرها فيه ومنها: العلم الشرعي والذي يؤدى نقصه إلى التحريف والتزوير وضعف الولاء للإسلام الذي يؤدى إلى مداهنة الكفار وقلب أحكام الإسلام لأجل ذلك.

نقائص الرئيس

يأخذ الجهاديون على الدكتور محمد مرسي النقائص التالية:

أولا: زيغ الاعتقاد وفساده لا يؤهل صاحبه لتولي منصب الولاية عامة كانت أو خاصة، وقد بدر منه ما يدل على ذلك فى أصل لا يحتمل الاجتهاد والتأويل كما أنه لا يقبل الخطأ ألا وهو حقيقة الخلاف العقائدي بين المسلمين والمسيحيين. ويضيف: «كيف نولّ من لا يعرف الفرقَ البيِّن بين التوحيد الظاهر والشرك البين وما أشنع هذا الجرم فعلى الدكتور محمد مرسي أن يتوبَ من هذا الكلام الكفري الباطل .. وإن قاله ولم يقصد معناه فهو مداهن ومتلاعب بالكلمات» .

ويضيف عشوش: إن رجال الدعوة الإسلامية هاجموا هذا الكلام الكفري البطال منهم الشيخ مصطفى العدوي الذي أكد قلة معرفة الدكتور محمد مرسي بالدين لكلامه الذي ينم عن جهل عميق بشريعة الإسلام (وإن لم يذكره بالاسم). وتأكيده أن الطفل الصغير أعلم بحقائق الإسلام منه.

ويواصل القيادي الجهادي هجومه على مرسي بالقول: «إذا كان الأمر يتعلق بالمداهنة والمناورة السياسة فهذه خيانة للدين وللمسلمين ولا تؤمن عائلة الدكتور مرسى على الإسلام و المسلمين فإذا كان هذا هو مسلكه وتلك طريقته فهو غير أمين على الإسلام عقيدة وشريعة ومن ثم فهو غير أمين على أمانة الإسلام والمسلمين وإن تاب فلا يقدم على غيره لسابقة فساد اعتقاده وزيف منهجه والدكتور مرسي لم يتب وبرر بغير الحقيقة».

كما يورد عشوش إنكار الشيخ محمد عبد المقصود على محمد مرسي أقواله بشأن عدم وجود فرق في العقيدة بين المسلمين والأقباط، ويبدي دهشته من أن عبد المقصود رضيه بعد ذلك رئيسا بعد أن وصفه بأوصاف شنيعة ومنها:

– أن قائل ذلك إنسان جاهل.

– أن قائل ذلك رجل فارق الإسلام أي أنه كفر.

– أنه لا يجوز قول هذا الكلام من قبيل السياسة لأنه تلبيس على المسلمين يحمل وزره أمام الله.

ثم يهاجم القيادي الجهادي عبد المقصود لأنه في رأيه «نقض غزله من بعد قوة وبيان ونزل يروج لانتخاب مرسي دون أن يظهر الأخيرً توبة أو رجوعِا، ويضيف أن ما حدث هو أن مرسي حاول أن يتنصل من كلامه بالكذب والمغالطة.

ويقول عشوش: "إن تناقضات هؤلاء المشايخ جعلت كثيرًا من عامة المسلمين يفقد الثقة في الدعوة الإسلامية والقائمين عليها، فالتلون لا ينقذ أمة ولا يصنع دولة ولا يقيم منهجا إلا أن يكون منهج الشيطان" .

ويضيف في موضع آخر: "إن حرمة ولاية غير المسلم على المسلمين، قطعي الدلالة قطعي الثبوت، فلا إمكان لرده ولا تأويله، وهذا أمر لا يحتمل الخلاف ولا يحتمل الاجتهاد، فهو قول واحد في الإسلام نتحدى الدكتور محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين وحزب النور والقائمين عليه ممن أجازوا ولاية غير المسلمين أن يأتوا بدليل واحد أو قول واحد لأي من علماء المسلمين في طوّل التّاريخ الإسّلامي گله، فما لم يأت فهم الكاذبون على الله عز وجل بغير علم ولا حجة ولا برهان سوى هوى النفس ومداهنة الكفار، فالإجماع على حرمة ولاية غير المسلم على المسلمين قائم وحارق لكل الأكاذيب والتُرهات السياسية التي يروج لها أصحاب الإفك السياسي" . وتحت عنوان "محمد مرسي وموقف حزب الحرية والعدالة الإسلامي من رئاسة القبطي والمرأة " يهاجم القيادي الجهادي القائلين بجواز ولاية المرأة والمسيحي، وبأن الاختيار في منصب رئيس الجمهورية إنما المرجعية فيه إلى الشعب وكذلك إعلان أن الحدود ليست من الشريعة وإنما هي من الفقه.

ويعلق عشوش قائلا: "كأن الفقه من المخلفات التي لا ينظر إليها، ورغم أن هذه مغالطة فاحشة في الوصف والتعبير فكيف لا تكون الحدود من الشريعة وهي آيات من القرآن وأحكام قطعية في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عمل بها المسلمون طوال تاريخهم قبل أن يبتلوا بالاستعمار والاستحمار الفكري على أيدي المستعمرين، فإن هذا الذي يقوله الدكتور محمد مرسي لم يرد في سنة ولا في كتاب ولم يقله أحدٌ من علماء المسلمين بل أقوال العلماء على عكسه" .

القاهرة - المشهد

كادر

خاطبت نقابة الدعاة مجلس الوزراء بخصوص كادر الدعاة الذي قدمته النقابة رقم 8014 بتاريخ 3/ 7 / 2012م، حيث قامت رئاسة مجلس الوزراء بتحديد الأسبوع الحالي لمناقشة المشروع الخاص بالكادر بصحبة وزير الأوقاف الجديد في حكومة الدكتور هشام قنديل. يذكر أن النقابة قد أعلنت في وقت سابق رفضها لقرار الدكتور محمد عبدالفضيل القوصي وزير الأوقاف الخاص بتقديم كادر الأئمة والدعاة إلي الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بما يوازي كادر المعلمين وقد سبق أن اعترض المعلمون عليه من قبل.

قالت العرب

قُلْ للرَّئيسِ أدامَ اللهُ دَولَتَهُ
بأنّ شاعرَهِ بالبابِ مُنتظِرُ
إنْ شاءَ حَدَّثَهُ أو شاءَ أطْرَبَهُ
بكلِّ نادرةٍ تُجلى بها الفِكَرُ

حافظ إبراهيم

العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من29 يوليو- 4 أغسطس 2012 م - 10 - 16 رمضان 1433هـ

سيناريو تصادمي : الرئيس يلغي الإعلان المكمِّل إذا شعر بالخطر

الإعلان الدستوري المكمِّل الذي أصدره المجلس العسكري مساء ١٧ يونيو الماضي، يمثل واحدًا من نقاط التماس الساخنة بين رئيس الجمهورية والمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وكلما احتدم الخلافُ يظهر فريقان من الساسة والفقهاء الدستوريين أحدهما يؤكد استطاعة الرئيس إلغاء الإعلان المكمِّل، بينما يؤكد الفريق الثاني عدم استطاعته ذلك، مؤكدين أنه يجب عليه الانصياع له لأنه سبق ووافق عليه قبل انتهاء الانتخابات التي صعدت به لقصر الرئاسة.

المستشار أحمد مكي، نائب رئيس محكمة النقض السابق، يؤكد أن د. محمد مرسي يستطيع إلغاء الإعلان الدستوري المكمل وقتما وكيفما يشاء، متسائلا: لماذا يكون للمجلس الأعلى للقوات المسلحة صلاحيات لا تكون للرئيس؟

وعن المرحلة التي لا يستطيع الرئيس بعدها الإبقاء على الإعلان المكمل، يقول مكي في تصريحات خاصة للمشهد: "الرئيس سيلغى الإعلان المكمل ويتحدى الجميع كما فعل بإعادة مجلس الشعب، إذا شعر بخطر يهدد اللجنة التأسيسية لوضع الدستور، أو إذا لاح أمامه استعمال المجلس العسكري لصلاحيات الإعلان، أو عندما ينتهي من تشكيل الحكومة فلن يظل بعدها رئيس "عيرة"، ومن واجبه أن يفعل ذلك".

وتوقع نائب رئيس محكمة النقض السابق، قرب إلغاء الإعلان المكمل، لرغبة الرئيس في سرعة ترتيب ولملمة أوراقه بسبب الضغط الشعبي عليه للإفراج عن المعتقلين السياسيين والإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة وتحديد اختصاصاتها، باعتبار الأمة هي المصدر الأول للسلطات.

ويدعو مكي المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومعاونيه من ترزية القوانين احترام إرادة أكثر من ١٢ مليون ناخب مصري وضعوا ثقتهم ومستقبل ذويهم في يد الرئيس مرسي عبر انتخابه.

على الجانب الآخر ترفض المستشارة تهاني الجبالي نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، كافة دعوات إلغاء الإعلان الدستوري المكمل، مشددة على أن الرئيس لا يستطيع أن يلغى مرسومًا سلمه السلطة في البلاد.

وقالت الجبالي فى تصريحات خاصة: "السلطة التي نشأت بموجب الإعلان الدستوري المكمل وهى رئاسة الجمهورية لا تستطيع إلغاء من أوجدها".

ووصفت الجبالي الضغوط التي يمارسها أعضاء مجلس الشعب المنحل على الرئيس مرسي لإلغاء الإعلان المكمل بـ "الكارثة"، رافضة في الوقت ذاته التكهن بالأسباب التى يمكن أن تدفع الرئيس للإقدام على قرار الإلغاء كما فعل بإعادة مجلس الشعب. وأكدت الجبالي أن المهمة الأولي في هذه المرحلة هي استكمال وضع الدستور والاستفتاء عليه. واستدلت نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا بحيثيات حكم عدم اختصاص محكمة القضاء الإداري بنظر الطعون المقامة لوقف الإعلان الدستوري المكمل وقالت: "القضاء قال كلمته وأكد أن الإعلانَ صحيحٌ وقائمٌ وفقًا للصلاحيات المخولة للمجلس العسكري ولا يجوز إلغاؤه، كما انه لا يحتاج إلى استفتاء للشعب عليه وذلك أنه صدر عن المجلس العسكري بوصفه سلطة حكم وليس سلطة إدارة، بموجب الشرعية الثورية التي كانت معقودة له منذ نجاح الثورة وحتى تاريخ مباشرة رئيس الجمهورية ولايته وإنه لا رقابة للمحكمة على هذا الإعلان باعتباره عملًا من أعمال السيادة".

محمد سعد


أحمد مكي

مطالب بإلغاء مجلس الشورى

المؤيدون يعتبرونه «تافهًا» ولا دور له إلَّا الوجاهة الاجتماعية

مجلس الشورى الذي ظهر في الحياة البرلمانية المصرية أواخر السبعينيات بعد استفتاء شعبي ما يزال مثيرًا للجدل، بين مطالب بضرورة بقائه، ومعتبرا إياه مجرد وجاهة اجتماعية، تأثيره تافه في المجتمع.

يقول الدكتور عبد الله الأشعل، أستاذ القانون الدولي: إن مجلس الشورى بدعة في مصر؛ فهو لمجرد الوجاهة الاجتماعية ويمكن الاستغناءعنه وإنشاء مجلس للحكماء بدلًا منه يكون دوره استشاريا وإرشاديا للرئيس، ويقترح أن يتشكل المجلس البديل من ١٠٠ عضو ليضمَ العلماءَ وكبارَ السياسيين والمثقفين على أن يُعيِّنهم رئيسُ الجمهورية بناءً علي معايير محددة.

ويوضح الأشعل أن الشوري منذ ظهوره علي يد الرئيس الراحل أنور السادات وحتي الآن ليس له دور وكان هدفه تعيين أكبر عدد من ذوي المصالح؛ فكان ثلثا أعضائه يعينون بالانتخاب المزور والثلث الآخر بالتعيين المباشر وأغلبه لرجال الأعمال المرتبطين بالسلطة وهذا يثبت أن المجلس منذ إنشائه وهو يأتي عن طريق التزوير.

بينما يرى المستشار أحمد مكي، نائب رئيس محكمة النقض السابق، أن مجلس الشوري الآن هو المجلس الوحيد المنتخب في مصر، فهو يمثل الإرادة الشعبية حتى وإن كان ليس له دور.

ويؤكد مكي ضرورة وجود المجلس حتى إيجاد بديل له، فمجلس الشعب تم حله والمجالس المحلية غائبة. من جانبه يؤكد محمد عبد العزيز،أمين شباب حركة كفاية، أن المصريين امتنعوا عن المشاركة في انتخابات مجلس الشورى ليس سلبية منهم ولكن لأنه «تافه» وليس له قيمة.

ويشير إلي وجود مطالب للقوى السياسية وشباب الثورة فيما عدا ذوي المصلحة بإلغاء المجلس مؤكدًا أن وجوده حتى الآن دليل علي استمرار «التفاهات » في المجتمع بشكل كبير .

وأوضح أمين شباب حركة كفاية أن سبب الإصرار علي وجود مجلس الشورى الآن هو مشاركة عدد من أعضائه في الجمعية التأسيسية.

من ناحيتها طالبت مارجريت عازر، عضو مجلس الشعب المنحل، بإلغاء مجلس الشورى مضيفة إلي إنه ليس له دور، وهو عبءٌ على المجتمع ويكلف الدولة أموالًا باهظة.


مارجريت عازر


عبد الله الأشعل

أميرة العناني

خلفيات مذبحة « سدود » بالمنوفية

رئيس مباحث منوف الراعي الرسمي للانفلات الأمني

وراء المذبحة التي شهدتها قرية سدود بالمنوفية منذ أيام، انفلات أمني له من يرعاه .. وتكون الكارثة أكبر إذا كان الراعي من رجال الشرطة

فالقرية عاشت لأكثر من ٦ ساعات تحت وابل من الرصاص في معركة راح ضحيتها ٥ أفراد ذبحهم أهالي القرية معظمهم من المسجلين خطر بعدما قاموا بقتل شاب دون أي أسباب حسبما أكد الأهالي.

التفاصيل الكاملة يرويها حسين تعلب أحد شهود العيان بقوله: بدأت المشاجرة قبل صلاة المغرب بدقائق حيث قام أحد المسجلين خطر ويدعي حسين الصعيدي الشهير بـ»بيسو» بقتل أحمد الفرماوي ٤٢ سنة سائق توك توك بطلق ناري في الرقبة دون أي مقدمات مما أشعل غضب الأهالي خاصة أن القاتل وعائلته نفذوا العديد من الجرائم منذ سنوات بينها القتل.

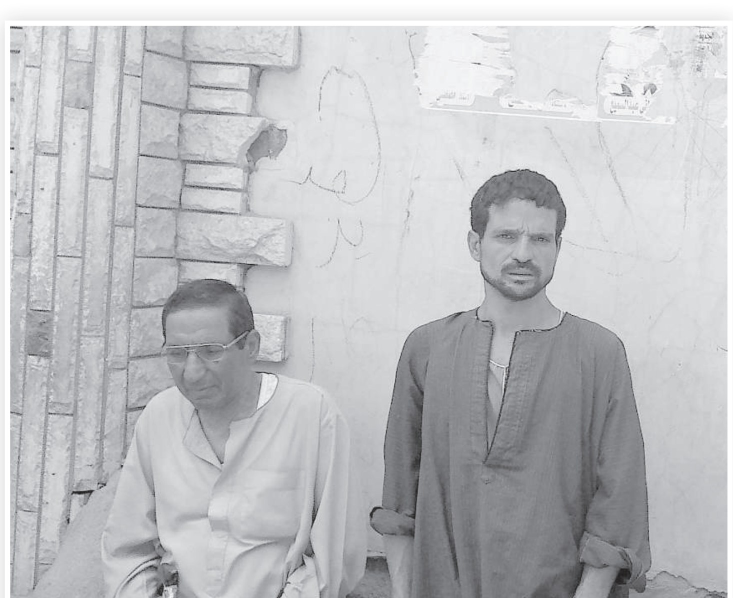
أهالي القرية قاموا على امتداد ساعات طويلة ومليئة بالرعب بمطاردة المسجلين خطر الذين استعانوا بمجرمين آخرين لمساعدتهم في الخروج من القرية، وأطلقوا الرصاص والمولوتوف قبل أن يتمكن أهالي القرية منهم ويقومون بذبح خمسة هم محمد مرعي الشهير»بالكمشوشي»، وحازم الصعيدي وعصام الصعيدي ورفيق السيد أبو رمضان ووالدتهم رضا أبو ريشة وتم نقل الجثث إلي المستشفي الجامعي بشبين الكوم.

وتسببت المذبحة في الوقيعة بين الأمن والمحافظة فعندما حاولت المباحث تصوير الأمر علي أنه كان خناقة بسبب الأنابيب ، نفى ذلك محافظ المنوفية ، مؤكدًا أن المجزرة سببها أمني وليس لتوزيع الأنابيب دخل فيها.

في اليوم الثاني سيطر الهدوء التام علي القرية وحكي لنا حلمي الفرماوي شقيق القتيل الأول عن جبروت العائلة التي ساعدها نبيل مسلم رئيس مباحث منوف لأنهم كانوا يمدونه بالقضايا المهمة مقابل السماح لهم ببيع المخدرات في الشوارع بمساعدة مخبرين سريين من المباحث وهم» عيد قاسم وعيد الشرقاوي» على حد قوله.

ومنذ أسابيع قامت مجزرةٌ في القرية بين المسجلين وبعض الأهالي فأجبر رئيس مباحث منوف نبيل مسلم الشباب علي الصلح مع المسجلين وإلا سجنهم، ويضيف حلمي الفرماوي أثناء الواقعة تم الاتصال بمباحث منوف فرفضت الحضور وقالوا لنا: «مش عملتوا رجالة كملوا بقي وانتوا أحرار يا تخلصوا عليهم يا إما يخلصوا عليكم» فقمنا بالاتصال بوزارة الداخلية والشرطة العسكرية التي لولا حضورها لتحولت القرية كلها إلى قتلي.





المنوفية – محمد الإتريسى

مؤشرات

ليس لدينا أهرامات!



بقلم: **محمود الحضرى**

ملف الإدارة والخدمات من أخطر الملفات تحديا أمام الجمهورية الثانية في مصر، ويبقى الابتكار في الحلول للارتقاء بالخدمات هو البديل الرئيسي للخروج من بحر الأزمات والتحديات التي تواجه مصر حاليا في جمهوريتها الثانية.

صحيح أن مقومات الاقتصاد الوطني تقوم على الصناعة والزراعة، ولكن مع تَطوّر النظم الاقتصادية، نجحت دول كثيرة في خلق وظائف لها لتمتلك منظومة اقتصادية متطورة، من خلال ابتكار أدوات إنتاج، وتنمية وموارد؛ لتتافس بها اقتصاديات عديدة في العالم.

> المرحلة المقبلة تحتاج إلى بحث عن موارد ومنتجات وخدمات اقتصادية جديدة إلى جانب مجالات التنمية التقليدية

وأعجبني تعبيرًا يحمل دليلًا يتسم بالتحدي، ويعكس واقعًا ملموسًا في مدينة صغيرة في الحجم كبيرة في المعنى الاقتصادي، ففي أحد المؤتمرات قال اللواء محمد المري الذي يشغل منصب مدير الإقامة وشئون الأجانب في دبي متحدثا عن مدينته وفي العموم عن دولته "لا نملك أهرامات، ولا برجا مائلا في دبي، لكننا نمتلك رؤية واضحة في تقديم خدمات مميزة، نستقطب من خلالها المستثمرين والأعمال".

باختصار شديد تترجم تلك العبارة بروز اقتصاد جديد يسمى "اقتصاد الخدمات" والذي يعتمد في مكوناته على قطاعات بينها السياحة والامداد والتموين، وتجارة الترانزيت، والخدمات اللوجستية، وهذا في مجمله ليس بحاجة إلَّا لإدارة جيدة، ورؤية واضحة تتسم بالجودة وجدول أعمال واقعي يخضع للحساب والثواب والعقاب.

كلمات اللواء المري، ذكرتي بعبارة قال المرحوم رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الأسبق في لقاء لي معه قبل وفاته بسنوات، حول كيفية نجاح دولة في تحقيق طفرة اقتصادية، في ظل المتغييرات الاقتصادية والعولمة، فكان رده: "أن تبتكر لها وظيفة إما "سياحية" أو "ترانزيت" أو"لوجستيه"، انطلاقا من المميزات النسبية لها.

وبدراسة تجارب عالمية مثل ماليزايا وسنغافورة ودبي وهونج كونج سنقف على أنها جميعا، أوجدت لنفسها وظائف حققت لها موقعًا على الخارطة الاقتصادية العالمية، وحققت لأهلها الرفاهية، بمستويات مختلفة، وقد تميزت كل منها لتصبح ماركة عالمية، استغلالًا لموقعها في التوظيف الأمثل له.

القضية ببساطة واضحة وليست كيمياء، ولا تحتاج إلى بحوث في"ثقب الأزون" أو في "الكيمياء الحيوية"، فان التحدي الأكبر أمام اقتصاد مصر، هو كيفية إضافة وظيفة لموقع البلاد الجغرافي والتاريخي، فواقع الحال أن مصر لم تستفد حتى الآن من موقعها بين قارتين، وعلى بحرين، وتتوسط العالم كنقطةِ ربط بين الشرق والغرب، بخلاف مزايا أخرى.

الاعتماد على الاقتصاد التقليدي لم يعد الحل الوحيد أمام فرص تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والخروج من الأزمة الاقتصادية التي تواجه البلاد، ولم يعد هذا الاقتصاد التقليدي البديل الوحيد لتوفير فرص العمل، لطابور البطالة الذي يمتد من أسوان إلى الإسكندرية.

المرحلة المقبلة تحتاج إلى بحث عن موارد ومنتجات وخدمات اقتصادية جديدة، إلى جانب مجالات التنمية التقليدية، مع التركيز على الرقي بالخدمات، التي أصبحت الباب المفتوح للنجاح واستقطاب الاستثمار، فلم يعد القول بأننا كنا كذا ونمتلك تاريخًا يصلح للمنافسة، دون أن نملك قدرة على الارتقاء بالخدمات.

الرسالة واضحة لنحقق القدرة على أن نواجه التحديات، حتى لو اضطررنا لترديد مقولة اللواء المري" أننا لا نتملك الأهرامات" بينما نمتلك خدمات متميزة تجذب المستثمرين والسياح والشركات والعلامات التجارية العالمية" لنجدَ لمصر وظيفة إضافية جديدة، لتحققَ طموحاتنا.

رفض

أعلن القمص باخوم عبد المسيح كاهن كنيسة الأنبا انطونيوس والانبا بولا بالمنصورة رفضه لمطالب بعض التيارات القبطية للكنيسة بالانسحاب من الجمعية التأسيسية .

وأكد باخوم «أن الكنيسة لن تنسحب من الجمعية التأسيسية لكتابة الدستور حرصًا علي استمرار عملها وكتابة دستور يليق بمصر الثورة .

وكان العشرات من حركة» اتحاد شباب ماسبيرو» قد نظموا وقفة احتجاجية أمام الكاتدرائية بالعباسية مطالبين الكنيسة بالانسحاب من اللجنة. التأسيسية للدستور.

«منجم السكرى» يدخل النفقَ المظلم

«البترول» تتجاهل إضرابَ العاملين و«الشريك الأجنبي» يرفض إعادة المفصولين

يدخل منجم السكري النفقَ المظلم واحتمالية لجوء الشريك الأجنبي إلى التحكيم الدولي كما حدث في عام 2001 بعد إهمال وزارة البترول وهيئة الثروة المعدنية المعنيين بالمنجم ما يحدث الآن من توقف كامل عن الإنتاج.

فقدّ بدأ العاملون إضرابًا كاملًا عن العمل منذ يوم الإثنين الماضي ومازال الإضراب قائمًا، وغاب عن المشهد المهندس عبد الله غراب وزير البترول الذي لم يتدخل لحل الأزمة رغم الخسائر الفادحة التي يتكبدها المنجم يوميا ويؤثر على مكاسب مصر منه.

ويطالب العاملون الذين اعتصموا بمكان عملهم الأحد الماضي بصرف حافز بدل مناطق نائية الذي يمثل 60% من الراتب الأساسي، وأعطوا مهلة 24 ساعة لمجلس إدارة شركة السكري قبل الإضراب، وفى اليوم التالي قام المعتصمون بغلق بوابات المنجم ووقف الإنتاج تمامًا، فقامت إدارة الشركة بفصل 34 عاملًا من المتسببين في الإضراب، وطالبت الباقين باستئناف العمل مع استمرار التفاوض على المطالب.

رفض العاملون استئناف العمل وارتضى الطرفان بتحكيم وزارة القوى العاملة والهجرة التي عقدت اجتماعًا يوم الخميس الماضي ضم ممثلين عن العمال والشريك الأجنبي والمصري ومسئولين وبعض جمعيات المجتمع المدني .

لكن الاجتماع فشل في حل الأزمة بعد تمسك العمال بضرورة صرف حافز بدل المناطق النائية وإعادة العاملين المفصولين، وإصرار يوسف الراجحي على عدم عودتهم كونهم خالفوا القانون وقاموا على حد وصفه بأعمال تخريبية تقتضي الفصل، وبعد ضغط من مسئولي وزارة القوى العاملة والهجرة طلب الشريك الأجنبي مهلة حتى يوم غد الإثنين للرجوع إلى الشركة الأم في هذا القرار..


عبدالله غراب

ويقول الدكتور مصطفى القاضي رئيس مجلس إدارة السكري وممثل الشريك المصري: عرضنا على ممثل الشريك الأجنبي سحب قرار فصل العاملين أثناء اجتماع القوى العاملة والهجرة، وبدء التحقيق معهم ومعاقبتهم طبقًا للقانون، لكن الشريك الأجنبي طلب الرجوع للشركة الأم باستراليا.

وأوضح القاضي أنه يواجه مشاكل ومطالب عمالية ورثها عن أسلافه ويصعب حلها في وقت قريب، بينما لم يمضِ على تعيينه سوى 4 شهور، مؤكدًا أنه سوف يتعامل مع هذه المشاكل بما يحفظ حقَ مصر والمستثمر وإنصاف العاملين طبقًا للقانون.

ولفت القاضي إلى أنه كتب استقالته مُقدمًا وسوف يتقدم بها في الوقت الذي يعجز فيه عن حل مشاكل السكري.

وفى تصريحات خاصة أدلى بها للمشهد من استراليا الجيولوجي سامي الراجحي مؤسس منجم السكري من استراليا قال: إن الشركة تؤمن إيمانًا تامًا بأهمية العامل في المنظومة الإنتاجية، ولم تدخر جهدًا في رفع مستواه الفني والمعيشي ليكونَ من أفضل العاملين حالًا ليس في مصر فقط، بل على مستوى العالم.

ووصف الراجحى ما يحدث في المنجم حاليا بأنه من قبيل نشر الادعاءات الكاذبة وقطع الطرق والاعتداء على العاملين المصريين والأجانب وتعطيل الإنتاج عن عمد، وهي جرائم يعاقب عليها القانونُ في أي بلدٍ.

وأضاف: لن يتقدمَ السكري إلّا بالتصدي لهذه الفئة من"البلطجية" على حد وصفه، مشيرًا أنه لا يرغب في اللجوء إلى التحكيم الدولي كون مصر لن تكون قادرة على التعويض الذي لن يقل عن 30 مليار دولار أمريكي.

وأرجع الراجحي عدم تدخل وزاره البترول وهيئه الثروة المعدنية لحل الأزمة إلى حالة الانفلات الأمني وعدم استعداد أي مسئول لاتخاذ قرار صعب والتصدي بحزم للتخريب المتعمد لاقتصاد مصر.

وأضاف: من المفروض أن يكونَ نجاحُ مشروع السكري نموذجًا لجذب المزيد من الاستثمارات العالمية في هذا المجال الصعب الذي إذا تطور سوف يقفز بالاقتصاد المصري خلال سنوات قليله إلى مقدمة الدول الغنية، ويقضى على طابور البطالة المؤلم.

ويؤكد الراجحى أن هذا الإضراب هو السادس منذ اندلاع ثورة 25 يناير، وهذه الإضرابات كبدت المنجم قرابة نصف مليار جنيه، ويضيف أنه من العبث الاستمرار في العمل في حال تمسك الحكومة المصرية بعودة العمال المفصولين.

أيمن الشريف

ايقاع مختلف

الميزان المرتبك



بقلم : السيد حسن

ليس هناك مجتمع يخلو من السلبيات، وليست هناك أمةٌ لا تعاني من الانحرافات، لكن الأمرَ في المجتمع المصري ظل على مدى السنوات الماضية يعاني ما هو أكثر خطورة من وجود السلبيات أو وقوع الانحرافات، وأتصور أنه من المحتم أن يتم التخلص سريعا جدا من هذه الآفة التي يضمن وجودها الانهيار التامِ للمجتمع الذي توجد فيه.

إن الآفة التي أتحدث عنها، هي اختلال المعايير، أو اختلاط القيم، أو تعدد طرق وزن الفعل، بمعنى أنك حين تقوم بفعل ما، فإن هذا الفعل يكون مرة مدعاة للزهو والتفاخر بل وربما التكريم، ويكون مرة أخرى سببا للخزى والعار وربما المساءلة القانونية والتجريم.

> نعم إن علم الاجتماع يخبرنا بأن أقصى مراحل انحطاط المجتمع هى تلك التى يتبنى فيها الضحايا سلوكَ جلاديهم

بطريقة أكثر بساطة غاب عن المجتمع المصري الاتفاق على ما هو مشروع وإيجابى، وما هو غير مشروع وسلبي، وبالتالي لم يعد الشاب الصاعد يعرف مثلا: هل الاستقامةِ فضيلة ينبغي أن يتمسكَ بها، أم سذاجة و(قلة حيلة) ينبغى التخلص منها؟، ولم يعد الأب يدرى مثلا: هل واجبه نحو ابنه أن يسعى إلى تعيينه في عمل ما، ولو بالرشوة أو الوساطة الفجة، أم أن عليه أن يلتزم بالطريق المستقيم (!) فى البحث عن عملٍ لابنه الذي هو حصاد عمره كله؟.

كنت تقص على أصدقائك قصة ما من قصص الفساد التى رأيتها أو عايشتها، فلا تجد في ردود أفعالهم أية درجة من درجات الدهشة أو الرفض، وإنما يبادر كل منهم ليقصَ عليك قصصًا أكثر فسادًا وأكبر انحرافا، والأمر كله يتم في بساطة واعتياد، يدعوان للعجب.

نعم إن علم الاجتماع يخبرنا بأن أقصى مراحل انحطاط المجتمع هى تلك التى يتبنى فيها الضحايا سلوكَ جلاديهم، فإذا ما مارس رأسُ النظام القهر مثلًا وجدت ضحايا هذا القهر يمارسونه على من هم دونهم، وإذا ما مارس الكذبَ أو النهب أو الاستغلال وجدت أولئك الذين يُمارس عليهم الكذب، ويتعرضون للنهب والاستغلال يمارسون الآفات ذاتها على الآخرين، وهنا تختلط القيم، وتغيب تلك (الصنجة الاجتماعية) التي توزن بها الأفعال، ويصير الفعل نفسه مكرمًا مرة ومجرمًا مرة، والناس يتعاملون مع التكريم ومع التجريم بلون غريب من القبول والاعتياد والتسليم.

هل يمكن للمجتمع المصري أن يحتفظَ بهذه الآفة المزرية بعد الزلزال الاجتماعي السياسي الإنساني الذي يحمل كل سمات الثورة النبيلة؟.

هلَ يمكن أن يدفع المجتمع ألفًا من الشهداء، وآلافًا من الجرحى وفاقدي أعينهم وأطرافهم- في ثورة أدهشته هو ذاته قبل أن تدهش العالم- دون أن ينجحَ في اقتلاع هذه الآفة من جذورها، واستعادة الاستقامة القيمية التى تضع كل فعل في خانته الصحيحة، بحيث يصبح المشروعُ بيِّنًا وغير المشروع بيِّنًا، ولا نعيش حياتنا كلها في ظل الأمور المشتبهات؟!!

الشلل الحكومى يفاقم مشاكل القطاع الزراعى

تعطيل استصلاح 750ألف فدان وإعادة هيكلة مصانع السكر وابرام اتفاقات دولية لتسويق المحاصيل

حالة ترقب تسيطر على مسئولي وزارة الزراعة انتظارا لإصدار قرارات جديدة تحل مشاكل القطاع الزراعي بعد حالة الشلل التي تعيشها الحكومات المتعاقبة منذ الثورة لم تمكنها من اتخاذ خطوات إيجابية بل تفاقمت المشاكل خاصة قضية ارتفاع أسعار الأسمدة وتراجع حصة المزارع منها ، بالإضافة إلى التوسع في مساحة الرقعة الزراعية وإسناد عملياتها إلى شركات الاستصلاح التي عادت إلى وزارة الزراعة مرة أخرى.

ويؤكد محمد برغش الفلاح الفصيح أن عمليات تصدير المحاصيل الزراعية وتسويقها لابد أن يتم من خلال اتفاقيات مبرمة بين الوزارة والبلدان الأخرى لأن ما يحدث حاليًا من تصدير واستيراد للمحاصيل قائم على العلاقات الودية فقط وهذا يجعلنا عرضة للعديد من المشاكل كما حدث في تصدير محصول البطاطس إلى روسيا ، إضافة إلى عجزنا عن تسويق أهم المحاصيل الزراعية التي عرفنا بزراعتها على مر العصور ومن أبرزها القطن.

ويضيف مجدي الشراكي رئيس الجمعية التعاونية بالإصلاح الزراعي: إن هناك ما يقرب من 50 % من إجمالي محصول القطن الذي تمت زراعته حتى الآن موجود داخل المخازن ولم يتم تسويقه بالرغم من أن الموسم الجديد قد بدأ .

وأضاف الشراكى أنه لابد من وجود اتفاق بين مزارعي البنجر ومصانع إنتاج السكر لأنه في كل عام يواجه المزارعون أزمة تسليم البنجر للمصانع بالرغم من قيام الشركات بالتعاقد معهم قبل الزراعة إلّا أن هناك بعض الشركات التي تتراجع عن استلام المحصول .

ويشير المهندس محمد عبد المنعم الأمين العام لمجلس المحاصيل السكرية أن أغلب مصانع السكر تعاني من مشاكل في الإدارة وهو ما تسبب في أزمة استلام البنجر مشيرًا أن هناك مصانع تبعد عن أماكن الزراعة من بينها مصنع النوبارية ، وهذا يترك أثرا سلبيا في ظل ارتفاع أسعار البنزين ، كما يواجه مصنع كفر الشيخ عطلًا في المعدات وعجزا عن استلام البنجر ، وهذه المصانع تحتاج إعادة هيكلة وكذلك عمليات إحلال وتجديد.

من ناحية أخرى يقول محمد عبد القادر نقيب الفلاحين: إن أبناء المزارعين لابد أن يكون لهم نصيب في الأراضي التي يحصل عليها شبابُ الخريجين ولا يشترط أن يكون لديهم مؤهل تعليمي فالفلاح لا يملك مصدر دخل سوى أرضه وفي الفترة الماضية تعرض الفلاحون للعديد من الضغوط والمشاكل كان أبرزها أزمة الأسمدة التي انخفضت حصته منها فبدلًا من الحصول على 6 شكائر للفدان قامت الزراعة بتخفيض الكمية إلى 3 شكائر فقط بسعر 75 جنيهًا للشيكارة ومن هنا يضطر الفلاح إلى الشراء من السوق السوداء ويصل سعر الشيكارة 150 جنيهًا ، مشيرا إلى وجود مماطلة من الجهات المعنية فى إيجاد حلول.



من جانبه يقول حسن الحصري نقيب فلاحي الغربية: إن فكرة بنك القرية والتي يجب أن تعمل الوزارة على دعمها للارتقاء بالخدمات الزراعية قد تمكن من تجنب المشاكل التي تتعرض لها المحاصيل الزراعية خاصة بعد الحصاد، كما حدث هذا العام مع أزمة الذرة الشامية، فالمحصول تعرض لإصابات عديدة فضلا عن تراجع حجم الإنتاجية منه ؛ وذلك بسبب الشركات التي تتاجر في البذور، بينما يمكن لبنوك القرية توزيع البذور والأسمدة على المزارعين تحت إشراف الوزارة .

فى حين يقول المهندس سعيد طه رئيس الشركة القابضة لاستصلاح الأراضي: إن شركات الاستصلاح الـ 6 الممثلة في كل من شركة العقارية والعامة وكوم امبو وريجوا لأبحاث المياه الجوفية وكذلك مساهمة البحيرة تحتاج إلى قرارات من رئيس الوزراء ووزارة الزراعة من أجل النهوض بها وإمكانية إسناد بعض الأعمال إليها ، خاصة أن هناك العديد من المساحات التى من المقرر أن تعلن الهيئةُ العامةُ لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية عن استصلاحها خلال الفترة القادمة خاصة منطقة منخفض القطارة وهى مساحة لا تقل عن 750 ألف فدان وجار تنسيق ذلك مع القوات المسلحة وباقي الجهات المعنية بالإضافة إلى إتمام أعمال الحصر التصنيفي لتلك المساحات والمكلف بها مركز بحوث الصحراء وكذلك البحوث الزراعية.

وأكد طه أن هناك مباحثات بشأن عودة بعض مساحات الأراضي التي تم سحبها من قبل الشركات بشرق العوينات نتيجة مخالفتها لبنود التعاقد مع وزارة الزراعة في حالة انضباط الأوضاع داخل تلك الشركات، وتنازُل المساهمين عن الأسهم الخاصة بهم وذلك بعد نقل ملكيتهم إلى الزراعة.

هديات حسني

«التعليم» تنتظر إعادة هيكلة وتطهيرًا من الفساد

قال مصدر بـ" حركة شباب ضد الفساد": إن جمال العربي وزير التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة قام بتثبيت أكثر من 200 عقدٍ للعاملين بديوان عام الوزارة، كما حل جميع المشاكل المادية الخاصة بالعقود، وحقق شيئًا من العدالة الاجتماعية بين الموظفين فى جميع الإدارات، موضحا أن الوزراء السابقين لم يفعلوا ذلك.

وأوضح المصدر أن الفسادَ منتشرٌ بالوزارة ، وعلى الوزير الجديد إعادة هيكلة أجهزتها، والعاملون بالشئون المالية يضعون أنفسهم في جميع كشوف مكافآت الوزارة بدون وجه حق، كما أن المشرفين على هيئة الأبنية التعليمية يقومون بإهدار أموال الوزارة ويصرفون المكافآت على أنفسهم، بحجة ترميم المدارس التي لم ترمم أكثرها، بالإضافة إلى صندوق دعم المشروعات، الذي وصفه بـ" الصندوق السحري" للوزارة.

وأكد المصدر أن وزير التعليم القادم لابد وأن يعيدَ النظرَ فى جميع القرارات المالية الخاصة بالوزارة، كما أن القيادات الحالية يجب نقلها إلى أماكن أخرى، والاستعانة بقيادات من الشباب حتى يقودوا العملية التعليمية في الفترة المقبلة.

على الجانب الآخر صبَّ ممثلو حركات المعلمين جامَّ غضبهم على مجلس الشعب "المنحل"، ووصفوه بأنه مجلس الإخوان المسلمين.

وقالوا: إنه أصدر 260 قرارًا لم يخص قطاع التعليم منها سوى قرار واحد، ولم يأتِ فى صالح المعلمين بالأساس بل جاء إرضاءً لأولياء الأمور وتلبية لمطالبهم بشأن "الثانوية العامة".

وعبَّر المعلمون عن استيائهم من حجم التركة الثقيلة التي تركها وزير التعليم السابق للوزير الجديد والتي لخصوها فى تثبيت المتعاقدين، وتكليف خريجي كليات التربية، ووضع حد أدنى للأجور والترقيات ورفع مكافأة نهاية الخدمة إلى 72 شهرًا، وزيادة ميزانية التعليم، والتنسيق مع المحافظين لإقامة مشروعات إسكان للمعلمين، وإتاحة الفرصة أمام القيادات الشابة للاضطلاع بمهام قيادية لإثبات الذات، وتحديث المناهج وتطوير الكادر أسوة بأساتذة الجامعة الذين تم رفع أجورهم.

من جانبه قال مصدر بحزب الحرية والعدالة: إن الحزب درس جيدا مشاكل الوزارة وكيفية حلها على المدى القريب والبعيد،، كما وضع "روشتة" لإصلاح التربية والتعليم تهتم بالمدرس والطالب لأنها منظومة واحدة لا تكتمل إلا بالترابط والتوافق بين الجميع، منوها أن ميزانية الوزارة ستزداد مع وصول الوزير الجديد تدريجيا مراعاة لظروف البلاد الحالية.

فى سياق أخر تعقد حركات المعلمين اجتماعًا بمدينة طنطا بالغربية اليوم الأحد لبحث توحيد الصف وعمل تعبئة للمعلمين والحشد أمام قصر العروبة – إذا اقتضى الأمر – لاتخاذ موقف حاسم إزاء تجاهل رئاسة الجمهورية للمعلمين ومطالبهم.

ويناقش الاجتماعُ مشروعَ تعديلات القانون الخاص بتحسين الأوضاع المالية للمعلمين، وكذا إعادة هيكلة الوزارة والمديريات والإدارات التعليمية وتطهيرها من الفاسدين.

وفى النهاية تساءل ممثلو المعلمون: هل يستطيع الوزير الجديد إصدارَ قرار باستبعاد العاملين بإدارة الاتصال السياسي داخل الوزارة، والتي تعد فى الأساس"نموذجًا مصغرًا لجهاز أمن الدولة المنحل" .

تقرير- محمود عدوي ، على موسى

صاروخ

ذكرت صحيفة وورلد تربيون الأمريكية أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما وافقت على تسليم مصر صواريخ من طراز"هاربون بلوك 2"، أحد أكثر فئات صواريخ كروز تطورًا.

وقالت مصادر بالصناعة العسكرية الأمريكية: "إن مصر سوف تحصل على الصواريخ "هاربون المتطورة" خلال الأشهر القليلة المقبلة في إطار برنامج المبيعات العسكرية الخارجية الأمريكية".

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من29 يوليو- 4 أغسطس 2012 م - 10. 16 رمضان 1433هـ

قالت العرب

نيرون مات، ولم تمت روما
بعينيها تقاتلُ !
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابلْ ..!

محمود درويش

ثورة يوليو: ماذا بقي منها؟



بقلم: منتصر الزيات

أربع وستون عامًا تقريبًا مضت على ثورة يوليو بالتمام والكمال، ذلك الحدث الذي غير مجري الحياة السياسية والاجتماعية في مصر بل في العالم العربي.

رفعت ثورة يوليو عام ٥٢ شعارات أبانت أنها لم تكن مجرد حركة تصحيحية سوف تترك الملكية والقصر والأحزاب يتصرفون من جديد في شأن الشعب، وإنما ثورة تعمل على إحداث تغيير جذري في مصر قبل أن تتعدى آفاقهَا العالم العربي قاطبة وتتحول إلى مصدر إلهام للتحرر والاستقلال لكل الشعوب التي ترزح تحت وطأة الاحتلال، كانَت المبادئَ الستة الشهيرة ترتكز على معاناة الشعب في تلك المحاور التي ارتبطت بالمبادئ وهي القضاء على الإقطاع والقضاء على الاستعمار والقضاء على سيطرة رأس المال وإقامة حياة ديمقراطية سليمة، إقامة جيش وطني قوي وإقامة عدالة اجتماعية. وكانت أبرز نجاحات تلك الثورة عند انطلاقها اتسامها بالنقاء وعدم تورطها في سفك الدماء.

ولقد اعتمد ايقاع التأريخ لِتلك الحقبة المهمة من تاريخ مصر جدلًا ارتبط بمحورين رئيسين أولهما حول شخصية مفجر الحركة وزعيم الضباط الأحرار فالسواد الأعظم من المؤرخين والمعاصرين للأحداث يرون جمال عبد الناصر هو الزعيم الحقيقي لذلك التنظيم وتلك الحركة، وأن تصدر اللواء محمد نجيب للمشهد كان لدواعي واعتبارات شكلية ترتبط بحاجة الضباط الأحرار إلى كبير ذي وجاهة يقنع الكافة بجدية تحركهم وتأثيراته وجاذبية شخصية اللواء نجيب بين الضباط باعتباره رمزا قاد جولة حاسمة في المواجهة مع القصر عبر انتخابات نادي الضباط، و الشيء نفسه يثار عند محاولة تضخيم دور السادات من مجرد تلاوته لبيان الثورة.

كانت الطبقة الوسطى هي رمانة الميزان في التجربة أو الجمهورية الناصرية وانتجت طبقة المثقفين

خاضت الثورة فى جمهوريتها الناصرية معارك وحروبًا في الداخل والخارج ، التف الشعب حول عبد الناصر باعتباره الملهم الذي رد حريتهم وصان كرامتهم، قضى على الإقطاع ووزع الثروات والأراضي!! كانت قضية الاستقلال وتحققه هم المعارك التي أكسبت ناصر ثقة الشعب وحبه وانحيازهم له، وامتدت زعامته خارج الحدود لكل الشعوبِ العربية والأفريقية المحرومة من الاستقلال والحرية.

كانت معركة عبد الناصر من أجل بناء السد العالي وتأميم قناة السويس من أهم المعارك التي حققت له جماهيرية طاغية، استطاع بموجبها تحويل الهزيمة العسكرية في السويس إلى انتصار سياسي بفضل تحركاته الدولية والإقليمية وما تلاها حتى استطاع أن يكونَ رقمًا مهمًا في قيادة حركة عدم الانحياز مع نهرو وتيتو وكاسترو.

مُني عبد الناصر بإخفاقات جسيمة وانكسارات أوصلت التجربة إلى نكسة حقيقية وهزيمة مهينة في شرف العسكرية المصرية في يونيو ٦٧ كانت نتيجة مباشرة لانهيارات أخلاقية واستبداد شمولي أطاح بقيم الإنسانية وحقوق الإنسان، حاول عبد الناصر أن يعرب عن عدم مسئوليته عنها حتى لو بدا ذلك من خلال بيان مقتضب تناول تنحيه عن كافة مناصبه ومسئولياته القيادية، والتف الشعب حوله من جديد معربا عن ثقته في الرمز ورفضه كل المسئولين عن الهزائم الأخلاقية والعسكرية.

رفض ناصر الاستسلام للهزيمة ومضى يبني جيشه من جديد لكن الجرح الذى تمكن من قلبه أودى به فى سبتمبر ٧٠ .

كانت الطبقة الوسطى هي رمانة الميزان في التجربة أو الجمهورية الناصرية وانتجت طبقة المثقفين من خريجي الجامعات والكليات والمعاهد المصرية، مارس الطلبة العمل السياسي من أوسع أبوابه وباتوا يشكلون قناة مهمة في التعبير عن رأى الشعب في محطات مختلفة حتى في وجود عبد الناصر نفسه مثلما حدث في مظاهرات ٦٨ التي خرجت تطالب بمحاكمة المسئولين عن النكسة، غير أن هذه الطبقة تآكلت تقريبا في ظل هيمنة لجنة السياسات التي قدمت رجال الأعمال في صورة إقطاعية شبهها البعضُ بعودة الإقطاع من جديد، والعجيب أن كثيرين ممن كانوا يُعتبَرون رموزًا للناصرية ساروا في كنف لجنة السياسات وسياسات رأس المال ودخلوا في تحالفات استراتيجيةَ، وهكَذا تهدد المجتمع باختفاء الطبقة المتوسطة وانحساره إلى طبقتين إحداهما طبقة رجال الأعمال والأثرياءِ جدًا الذين انتفخت أوداجهم، وطبقة الفقراء الذين لا يكادون يجدون قوتَ يومهم.

لكن جمال عبد الناصر سيبقى علامة مهمة في تاريخ مصر الحديث يمكن أن يختلف الناسُ حوله بالضرورة بقدر اختلافاتهم الايدلوجية أو الفكرية أو المذهبيةِ لكن النقطة التي يقف عندها الجدلُ أنه كان نظيفًا مؤمنًا بأفكاره مطبقًا لها مات فقيرًا لم يتربح من السلطة كان ديكتاتورا.. لكنه أيضا كان وطنيًا.

أسعار اللحوم وأسطوانات البوتاجاز والمواصلات والبنزين نار فى المنيا



ارتفاع الأسعار فى المنيا أصبح كارثة خطيرة يعانى منها الغلابة والمواطن البسيط في المنيا فبعد ان كان ارتفاع الأسعار متمثلا في مواد البناء والأدوية والإيجارات ومهور الزواج امتد الآن ليشمل المواد الغذائية خاصة السلع الضرورية والأساسية المتمثلة في السلع التموينية واسطوانات الغاز والبنزين والسولار وكذلك تسعيرة ركوب المواصلات لدرجة انهم طالبوا الرئيس بالتدخل لضبط الأسعار وتطبيق التسعيرة الإجبارية وإلزام البائعين بها وضرورة إقرار عقوبات صارمة على كل من يخالف هذه التسعيرة.

أكد المواطن محمد كمال فلاح ان المنيا محافظة زراعية وبالرغم من ذلك تباع معظم الخضراوات بأسعار عالية ولا توجد اى رقابة تموينية عليها، كما أوضح أن أسعار الأسمدة أصبحت عالية جدا وتكاليف الزراعة أصبحت مرتفعة.

ويضيف مصطفى إبراهيم أن منتجات الألبان أصبحت أسعارها عالية جدا فكيلو اللبن يباع بسعر ٥ جنيهات وكيلو الجبنة البيضاء ٣٤ جنيها وذلك فى ظل غياب تام لعمليات الرقابة التموينية.

أما محمد شرف مدرس فيؤكد ان أسعار اللحوم أصبحت عالية جدا لدرجة ان كيلو اللحمة يباع بمبلغ ٦٠ جنيها وفى بعض الأماكن يباع ٥٨ جنيها بالرغم من ان المنيا من أولي المحافظات التي تنتج رؤوس الماشية ويقوم كبار التجار من محافظات الوجه البحري بشرائها من أسواق المحافظة بأسعار مرتفعة جدا لنقلها إلي محافظاتهم ويؤكد بائعو اللحوم ان ارتفاع الأسعار يرجع الى ارتفاع أسعار الأعلاف من ١٢٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠ جنيه مما يجعلنا نقوم بشراء العجول بأسعار مرتفعة كما ارتفعت أسعار الدواجن الحية في الأسواق المحلية حيث وصل سعر الكيلو لحوالي ١٤ جنيها.

وتؤكد ام محمود ان أسعار السلع التموينية أصبحت عالية جدا فكيلو السكر يباع بـ٧ جنيهات والأرز بـ ٥ جنيهات والمكرونة بـ٤ جنيهات وسعر كرتونة البيض تعدى ٢٠ جنيها فى حين انى احصل على مبلغ ٢٠٠ جنيه كمعاش لا تكفى الا لشراء شىء واحد حتى يكفينى لنهاية الشهر.

ويؤكد محمد هانى كهربائي سيارات ان الأسعار فى المنيا أصبحت عالية فى كل شىء بدءا من تسعيرة المواصلات التى قام سائقو التاكسي برفعها من ٢ جنيه الى ٤ جنيهات وفى بعض الأوقات تصل الى ٨ جنيهات داخل المدينة بعلم جميع المسئولين بالمحافظة بسبب عدم توافر البنزين كما ان أسعار البنزين ارتفعت وأصبح يباع فى السوق السوداء لعدم وجوده بالمحطات مما دفع السائقين وأصحاب السيارات الى شرائه من السوق السوداء باسعار مضاعفة فعلى سبيل المثال يباع لتر البنزين ٨٠ ٢ جنيه وتباع صفيحة السولار بضعف ثمنها مما دفع السائقين واصحاب السيارات لقطع الطرق والسكك الحديدية اكثر من مرة .

أما ياسر زين الدين مدرس كمبيوتر من قرى مركز المنيا فيؤكد ان سعر اسطوانة البوتاجاز تعدى الـ ٤٠ جنيها ونقوم بشرائها من السوق السوداء لعدم توافرها فى اماكن البيع ونقوم بشرائها مرتين شهريا او اكثر مما دفع الاهالى لقطع الطرق والسكك الحديدية للمطالبة باسطوانات الغاز ولم يقوموا بفتح الطرق الا بعد ان تصل لهم الاسطوانات مطالبين بوضع آلية معينة لتوزيع الاسطوانات وضمان وصولها لمستحقيها بسعرها المحدد.

ويؤكد حامد الريس رئيس مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك بالمنيا ان الاسعار مرتفعة جدا مرجعا ذلك الى غياب الامن الذى اثر على كل مناحى الحياة خاصة الاسواق لدرجة ان كل شيء اصبح يصنع تحت السلم ويباع عينى عينك واصبح التاجر يبيع كما يحلو له دون الخوف من اى شيء، كما اضاف ان ارتفاع درجة الحرارة ودخول شهر رمضان وارتفاع فواتير المياه والكهرباء قلل من عمليات الشراء مما يجعل التاجر يقوم برفع السعر حتى يتمكن من تحصيل قيمة السلعة ومكسبه من بيع نصف الكمية فقط مطالبا بضرورة الرقابة والمتابعة التموينية على التجار وعودة الامن وتجنب المواطنين للسلبية بمعنى الامتناع عن الشراء فى حالة رفع الاسعار مما يجعل البائع يقوم بتقليل الاسعار.

ويؤكد هشام مهنى رئيس الغرفة التجارية بالمنيا ان معظم اسعار الخضراوات والفواكه تكاد تكون متشابهة بالعام الماضى ولكن الملاحظ ارتفاع أسعار الفراخ واللحوم والبيض والالبان، كما اضاف ان اسعار يميش رمضان منخفضة نظرا لعدم وجود طلب عليه مما دفع الموردين الى تقليل الثمن.

وأضاف مهنى ان الغرفة فى محاولة منها لمواجهة موجة الغلاء قامت بالمشاركة فى معرض للسلع الغذائية طوال شهر رمضان باسعار مخفضة كما انها اتخذت قرارا بعمل قوائم سوداء للتجار الجشعين الذين يخالفون الاسعار وحرمانهم من اى مميزات تقدمها الغرفة وقوائم بيضاء للتجار الملتزمين ويتم تكريمهم وتدعيمهم.

وطالب الاهالى بضرورة تدخل اجهزة الدولة وعلى راسهم رئيس الجمهورية لحل مشكلة ارتفاع الاسعار ووضع تسعيرة محددة لكل السلع ويتم الاعلان عنها ومحاسبة من يخالفها من خلال وضع عقوبات صارمة للمخالفين.

المنيا - حسام زيدان

الغربية: الخروج للسوق كابوس يؤرق كل امرأة



بعد مرور ١٠ أيام من شهر رمضان الكريم وفى الوقت الذى تتسابق فيه ربات البيوت على الأسواق لشراء السلع الغذائية التى فوجئن بتزايد أسعارها بشكل جنوني الأمر الذى قابله المواطن المصري البسيط بحالة من الضيق حيث إن دخله المادي أقل بكثير من مستلزمات الحياة اليومية.

فقد تغيرت الأسعار عن الشهور الماضية تغيرا ملحوظا، فعلى سبيل المثال كيلو السمك بعدما كان يتراوح ما بين ١٠ و١٢ جنيها أصبح ١٨ جنيها وكذلك الدواجن التى ارتفعت من ١٠ إلى ١٥ جنيها للكيلو واللحوم التى تحولت من ٥٠ إلى ٦٥ جنيها بالإضافة للخضراوات والفواكه التى ارتفعت هى الأخرى وهى تعد من أساسيات الحياة.

التقت "المشهد" عددا من "ربات البيوت" وتجار الخضراوات لسؤالهم عن هذه المشكلة..

قالت الحاجة سعاد – ربة منزل – إن الأسعار زادت بشكل كبير فى الشهور القليلة الماضية فبعدما كان سعر كيلو اللحمة بـ٥٠ جنيها أصبح ٦٥ جنيها وهو ما لا يكفى أسرة بأكملها وكذلك أسعار الخضراوات فمن يقول إن كيلو الطماطم يصل فى أحيان إلى ١٠ جنيهات وهى "أبسط أحلام الغلابة ...يعني الناس تبطل تاكل".

وتضيف أم أحمد – ربة منزل – أن الارتفاع فى الأسعار ليس فقط لقدوم شهر رمضان المبارك بل هى فى تزايد مستمر ليصل الأمر فى نهاية المطاف إلى أن يصبح الخروج للسوق كابوسا يؤرق كل ربة منزل "المرة الواحدة أقل واجب ١٠٠ جنيه ويمكن أكتر وفى الآخر ألاقى نفسي مجبتش حاجة".

ويؤكد أحمد عمران – تاجر خضراوات – أن الأسعار تتغير على الكل البائع والمستهلك قائلا "أنا بشترى البضاعة غالية فطبيعي هبيعها غالية يعني الحال على الكل"، مشيرا إلى أن الأسعار إذا قامت الحكومة بتخفيضها على التجار فبالتالى سوف تتخفض على المستهلك.

كما تشهد محافظة الغربية شأنها شأن شقيقاتها من محافظات مصر نقصًا فى كثير من السلع الضرورية للحياة سواء في الغذاء أو الوقود والمياه وهو ما يشكل خطورة كبيرة فى المستقبل ويسبب حالة من الضيق لدى المواطن المصري تدفع به للمظاهرات والاعتصامات.

الغربية – هبة راشد

نفاذ المخزون الإستراتيجى للقمح من صوامع مطاحن مصرالوسطى

كشفت مصادر مطلعة بشركة مطاحن مصر الوسطى عن قرب نفاد المخزون الاستراتيجى للقمح داخل صوامع مطاحن الشركة فى نطاق المحافظات التابعة لها خلال الـ٥ أيام القادمة خاصة محافظات بنى سويف والمنيا وأسيوط وأخيرا الفيوم بسبب توقف نقل شاحنات القمح من ميناء نوبيع الى الصوامع داخل مطاحن الشركة منذ أكثر من أسبوع.

يأتى ذلك نتيجة عدم توافر البنزين والسولار داخل الموانئ لتمويل سيارات النقل للاقماح ونقلها، وأضاف المصدر ان علاقات البزنس المريبة التى تربط بين قيادات الشركة وبعض الشخصيات الأمنية بالمحافظات ساعدت العديد من الوصول للمواقع القيادية بالشركة رغم قلة الخبرة وهو الأمر الذى ساعد بشكل كبير على عدم تقديم حلول سريعة لتفادى أزمة النقل للقمح التى تمر بها شركة مطاحن مصر الوسطى دون غيرها من الشركات الأخرى التابعة للقابضة إضافة الى انتشار السرقات والفساد بالعديد من قطاعات الشركة فى حالة صمت كبير من المسؤوليين.

كما أكد المصدر أن استمرار الأزمة دون تدخل المسؤولين سوف يؤدى إلى توقف الأفران والمخابز داخل المحافظات مما يؤدى الى مجاعة حقيقية فيما رفض مسؤولو الشركة الإدلاء بأى تصريحات او تفاصيل حول حقيقة الأزمة ومدى التدابير اللازمة التى اتخذتها الشركة للخروج من الكارثة المرتقبة ونقص البنزين والسولار من السلع التموينية التى يعانى منها المواطن بالمحافظة.

كما أعلن "ممدوح الغندور" وكيل وزارة التموين في بني سويف، أن احتياطي المحافظة من البنزين والسولار يكفيان المحافظة "أسبوعا"، مشيرا إلى أن انتظام توريد المحروقات للمحافظة أدى إلى انتهاء أزمة البنزين والسولار" إلى غير رجعة " لافتا إلى أن المحروقات بكل أنواعها متوافرة في محطات البنزين بالمحافظة بشكل طبيعي.

ونفى وكيل وزارة التموين وجود أزمة في توافر رغيف الخبز في المحافظة، مشيرا إلى أن المخابز تعمل بكامل طاقتها، وتتسلم حصتها " كاملة " من المطاحن، لافتا إلى أن الأزمات ربما تأتي من



الجمعيات التي تقوم بتوصيل الخبز إلى المنازل، والتي لا تملك المديرية أدوات للسيطرة عليها أو آلية لمتابعة عملها.

وأشار إلى أن المديرية " تخاطب الوزارة يوميا " لأجل زيادة حصتها من الدقيق للمحافظة " لتوفير رغيف الخبز للقرى التي يصل استهلاك الفرد فيها " إلى رغيفي خبز يوميا " بسبب عدم وجود مخابز كافية بها، مؤكدا أن المديرية تعمل بالخطة التى تم وضعها خلال شهر رمضان، من خلال توفير كميات إضافية من الدقيق، وتعديل مواعيد عمل المخابز، وتكثيف الحملات الرقابية خلال الشهر الكريم.

بنى سويف – نجوى أمين

موافقة

وافق المستشار أشرف هلال محافظ المنوفية على تخصيص مبلغ ٦ ملايين جنيه للإنفاق على مشروعات مراكز الشباب بجميع أنحاء المحافظة للنهوض بالشباب، بناء على خطة تم عرضها من مديرية الشباب والرياضة باحتياجات مراكز الشباب على مستوى المحافظة لرفع كفاءتها والنهوض بها.

قالت العرب

سمعت عويل النائحات عشية.. في الحيِّ يبتعث الأسى ويثيرُ
يبكين في جنح الظلام صبيَّة.. إنّ البكاء على الشباب مريرُ
فتجهّمت و تلفّتت مرتاعة.. كالظبي أيقن أنّه مأسورُ

إيليا أبو ماضي

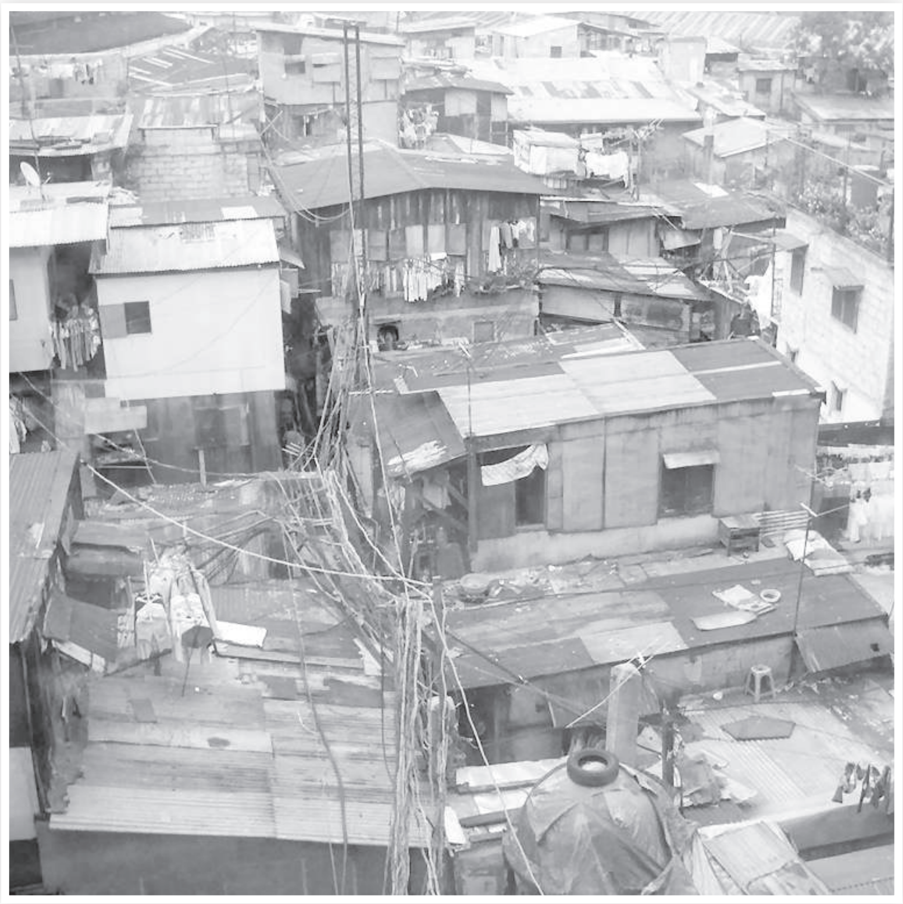
المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو- 4 أغسطس 2012 م - 10 - 16 رمضان 1433هـ

بعد نقل سكان العشوائيات إلى ٦ أكتوبر

مدينة الأحلام فى أحضان القنبلة الموقوتة

السكان متخوفون من «دويقة» جديدة.. وتسلل البلطجية والمسجلين للمدينة «طبيعي»





مدينة ٦ أكتوبر التى أنشئت لتكون مدينة الأحلام من خلال تنظيمها الإدارى والسكنى ومساحتها الخضراء وشوارعها الواسعة ومواصلاتها السهلة تواجه حاليا سوء تخطيط من الحكومة بنقل سكان العشوائيات الذين أطلق عليهم طوال السنوات الماضية «القنبلة الموقوتة» بعد تعرض مناطقهم للكثير من حوادث الانهيار واشهرها حادث صخرة الدويقة.

الخطر الكبير الذي يواجهها من خلال احتضانها لسكان العشوائيات ولعل تجربة مساكن عثمان أولى مراحل المشروعات السكنية التى نقل إليها بعض سكان عزبة خير الله وإسطبل عنتر بدار السلام والدويقة ومساكن منشية ناصر وغيرها من الأماكن المهددة بالانهيار تثبت أن القضاء على العشوائية يحتاج إلى ضوابط وطرق أخرى كثيرة ولا يكمن فى عملية النقل فقط إلى مساكن يطلق عليها «الأولى بالرعاية «لا تتعدى مساحتها ٤٣ مترا يعيشون فيها وهم غير راضين عنها الأمر الذي سيؤدى إلى انتشار الإجرام وأعمال البلطجة والخارجين على القانون بصفة عامة فى تلك المناطق بسبب الفقر وتردى أوضاعهم المعيشية.

رصدت» المشهد « الوضع هناك والذى أصبح لا يختلف كثيرا عما كان عليه وكأن شيئًا لم يكن فقد تحولت مساكن عثمان والتي ما زال تستقبل بين الحين والآخر نازحين من القاهرة الكبرى وهناك أجزاء منها فى مرحلة التشطيب إلى عشش وأكشاك خشبية ودكاكين لبيع السلع تم افتتاحها فى شقق الدور الأرضى إضافة إلى تقفيل المناور الخلفية للعمارات بالأخشاب واستخدامها كمخازن الأمر الذي أدى إلى تشويه الشكل الحضاري المطلوب للعمارات السكنية كما حرص البعض منهم على إقامة كافيتريات عشوائية من الخيام والأخشاب أيضا ويتم الترويج بداخلها للمخدرات والاسلحة وتضم معظم العاطلين ومن يمارسون أعمال البلطجة بجانب أن وسيلة المواصلات الوحيدة حتى الآن إلى هذه المدينة من السوق القديم بالحي السادس ذهابا وعودة يكبدهم ٢٠ جنيها من خلال التكاتك التى تعمل بدون رقيب.

وفى السياق نفسه تقول سهير حواس- أستاذ التخطيط العمراني ورئيس الإدارة المركزية بجهاز التخطيط الحضاري - إن ظهور العشوائيات بأي منطقة سكنية أو مجتمع عمراني جديد مدينة ٦ أكتوبر هي ظاهرة طبيعية بسبب حالة عدم التنظيم أو التخطيط العمراني الجيد في البناء، إضافة إلى أن من يعانون من الفقر الشديد دائما ما يكون لديهم تقبل للوضع الذي هم عليه وبالتالي أمر طبيعي أن تحدث جرائم سرقات وقتل وبلطجة في مجتمع فقير يعاني الحرمان وأمر بدهي أيضا أن يسرق الفقير مال الغني لكي يستطيع أن يعيش.

وأشارت إلي أن حالة الانفلات والغياب الأمنى لها دور كبير فى تعزيز هذه العشوائية لأنه أصبح أي شخص يفعل ما يحلو له في غياب القانون وهو ما يؤدى إلى انتشار الجرائم بصفة عامة فى اى منطقة، مؤكدة أن وجود أحياء فقيرة وأخري غنية بالإضافة إلي انخفاض الكثافة السكانية في المجتمعات العمرانية الجديدة، مثل ٦ اكتوبر سبب كاف لكي تحدث جرائم.

ويضيف حسين جمعة – رئيس جمعية المحافظة علي الثروة العقارية، أن الحكومة مسئولة عن تفشي ظاهرة العشوائيات لوجود حالات تسيب ممن صنعوا تلك الظاهرة، والسيناريو يتكرر مرة أخرى فمن المفترض أن تقوم الدولة بدورها في إزالة المخالفات العشوائية التي سوف تنشأ في غياب القانون لافتا إلى أن هؤلاء السكان من الممكن أن يعترضوا ويرفضوا الانتقال لأن تواجدهم في هذا المكان العشوائي مفيد بالنسبة للموجودين لأنه يحقق مصالح معينة بالنسبة لهم كمصدر للرزق بأي صورة سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة، لذلك عنصر التخطيط العمراني الجيد وتوفير الخدمات لهم أمر ضروري حتى لا يعودوا لما كانوا عليه وبالتالي تكون الحكومة قد نقلتهم من عشوائيات لتهدم مدينة ذات تخطيط عمراني جيد وتبنى مناطق عشوائية أخرى، مشيرا إلي أن التخطيط العمراني في مصر يحتاج ألي حزم وليس إلي اختراق كما يحدث الآن فما يحدث الآن هو خرق للقوانين علي مرأى ومسمع من موظفي الدولة ودون تحرك.

وأشار الدكتور أحمد شوقي العقباوى أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر إلى أن نقل العشوائيات بشكل لا يوجد فيه اى تخطيط عمراني لمجرد فكرة النقل فقط دون النظر إلى اعتبارات أخرى وتقديرات للعواقب السلبية جراء ذلك منها أن مدينة ٦ أكتوبر من المدن العمرانية الراقية وذلك سوف يؤدى بالطبع إلى الإحساس بالفارق الاجتماعي وبالتالي سيخلق حالة من الاحتقان الطبقي مما يؤدى إلى حالات تمرد وحدوث غزو على هذه الأحياء الراقية نتيجة الغضب المكتوم داخلهم.

وأكد العقباوى أن الحل يكمن فى مشاركة هؤلاء الشريحة فى اختيار الأماكن التى سوف يتم نقلهم إليها قبل عملية التنفيذ.

ونوه الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسي – جامعة القاهرة – بضرورة الارتقاء بمستوى المساكن البديلة التى توفرها الحكومة للعشوائيات، بحيث تكون مكتملة المرافق والخدمات التجارية والتعليمية والصحية حتى لا يلجأون الى المناطق القريبة التى يعيش بها الأثرياء وهنا يكمن الخطر فى الإحساس بالفارق الاجتماعي الذي قد يؤدى الى جرائم وسرقات.

أيمن الشريف - رأفت إبراهيم

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

موتوا.. بغيظكم!

من باب التذكرة لمن فقدوا الذاكرة، أو«أخونَوها» إليكم ما يلي: في الثامن عشر من يوليو عام ١٩٥٦ أذاعت أمريكا بيانًا رسميًّا وقحًا قالت فيه أنها (لن توافق علي إقراض مصر بالمال اللازم لبناء السد العالي، إلَّا إذا عقد عبد الناصر اتفاقية صلح مع إسرائيل.!). ولحظة إذاعة هذا البيان، كان عبد الناصر يجلس في الطائرة عائدًا من يوغوسلافيا، فالتفت إلي الدكتور محمود فوزي وزير خارجية مصر في ذلك الوقت، وقال له وفقا لرواية الدكتور فوزي نفسه: (أمريكا يا دكتور بهذا البيان الوقح، لا تريد فقط إرغامنا علي الصلح مع إسرائيل، وإنما تريد أيضا أن نخضع لها. . ونحن لم نخاطر بأرواحنا ليلة ٢٣ يوليو من أجل أن نستبدل النفوذ البريطاني بالنفوذ الأمريكي). . ويومها، بدأت واحدة من أعظم معارك استقلال القرار المصري وعدم الرضوخ للإملاءات الأمريكية. . يومها، قرر عبد الناصر أن يكون الرد مزدوجًا ومؤلمًا: يوفر المال اللازم لبناء السد العالي، ويضرب النفوذ الأجنبي في الصميم. . كيف؟ بتأميم قناة السويس. . كان عبد الناصر يدرك جيدًا أن الضربة ستكون موجعة وأن رد الفعل سيكون هو الآخر عاصفًا. . وفي سرية تامة، أعد عبد الناصر لكل احتمال عدته. وبعد خمسة أيام، حل يوم ٢٣ يوليو الذي هو عيد الثورة، والذي كان عبد الناصر يحرص علي أن يفتتح فيه دائما «مصنعًا جديدًا». . في ذلك اليوم، افتتح عبد الناصر مصنعًا لتكرير البترول في السويس. . وفي حفل الافتتاح، وجّه عبد الناصر حديثه إلي الأمريكان قائلًا بالحرف الواحد: (موتوا بغيظكم . . مصر سوف تبني السد العالي حتى لو تطلّب الأمر أن نحفر الصخر بأظافرنا). . بعدها بثلاثة أيام، أي في ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦. . ضرب عبد الناصر ضربته وأعلن تأميم القناة، انتصارًا لمبدأ الاعتماد علي مواردنا الذاتية، ورفضًا للإملاءات والشروط الأمريكية. . واستردادًا لحقّنا المسلوب في تلك القناة التي تجري على أرض مصرية وحفرتها أيدي مصرية. . رغم ذلك اتخذ البريطانيون والفرنسيون والإسرائيليون تأميم القناة «حجة» لشن عدوانهم الثلاثي الشهير على مصر. . وهو العدوان الذي كشف موشى ديان وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق، عن سببه الحقيقي في كتابه «يوميات معركة سيناء» على لسان رئيس حكومته ديفيد بن جوريون الذي قال لديان يومها: (أي انتصار عسكري نحققه في سيناء لن يكون له قيمه إذا لم يتسبب في إسقاط عبد الناصر، ذلك لأن بقاءه في الحكم وعدم القضاء عليه وعلي ما يمثله من أفكار. . معناه استمرار الصراع بيننا وبين العرب وتوسيع دائرته). . فهل عرفتم لماذا يكرهون عبد الناصر حتي اليوم . . ولماذا في زمن الإخوان، مرت ذكرى هذه المعركة. هكذا . مرور الكرام؟!

> أمريكا يا دكتور بهذا البيان الوقح، لا تريد فقط إرغامنا علي الصلح مع إسرائيل، وإنما تريد أيضا أن نخضع لها

Shaf123@hotmail.com

قنا: ارتفاع جنوني لأسعار المواد الغذائية وتأخر صرف المقررات التموينية زادها اشتعالاً

شهد الأسبوع الأول من شهر رمضان الكريم ارتفاعا جنونيا فى الأسعار فى محافظة قنا كان معظمها فى أسعار السلع الغذائية، حيث كان أبرز الارتفاعات فى سلع واحتياجات رمضان والتى ربما لا تروج كثيرا فى محافظات الصعيد ومعروضها قليل، على سبيل المثال قفزت أسعار الزبيب إلى ٣٥ جنيها للكيلو دون مبرر والياميش إلى ٤٠ و ٥٠ جنيهًا للكيلو مع انه من أردأ الأنواع وارتفاع فى أسعار القمر دين من خمسة جنيهات الى ٩ جنيهات للعبوة الواحدة.

ومن حيث أسعار السكر ومع أنها كانت قد شهدت انخفاضا ملحوظا قبل شهر رمضان الكريم إلا أن الواقع أكد أنها ارتفعت فى الأسبوع الأول من هذا الشهر ووصل الطن الى ٥ آلاف جنيه بارتفاع وصل إلى ٢٠٠ جنيه عن أسبوع قبل ذلك. والسبب كما قال لنا تجار السكر بالمحافظة ومنهم مصطفى إسماعيل ان تأخر صرف المقررات التموينية عن شهر يوليو الحالى وخاصة فى سلعتى السكر والأرز أدى الى هذه الزيادة الكبيرة. وهو نفس الحال الذى حدث فى الأرز، حيث ارتفع طن الارز من ٢٥٠٠ جنيه الى ٢٨٠٠ جنيه للأرز البلدى العادى. أما أسعار اللحوم وخاصة «الفراخ البيضاء» ارتفع سعر الكيلو منها من ١٦ جنيها قبل رمضان بأسبوع ووصل الى ١٩ جنيها الآن بفارق وصل الى ٣ جنيهات فى الكيلو واسعار اللحوم الحمراء كعادة الجزارين فى رمضان ارتفع سعر الكيلو من ٥٠ جنيها الى ٦٥ جنيها للحوم الحمراء المشفية. أما أسواق السمك فقد شهدت انخفاضًا حادًا فى أسعاره مع انخفاض نسبة الإقبال عليه فى هذا الشهر الكريم ونقص سعره، خاصة السمك البلطى وهو الأكثر رواجا فى الصعيد نقص سعره من ١٤ جنيها إلى ١٠ جنيه للكيلو وأما عن أسعار الملابس فى رمضان بقنا فحتى الآن تقريبا سوقها تشهد هدوءا قاتلا وهو مرشح للتصاعد والازدحام بداية من منتصف شهر رمضان الكريم، حيث تشهد معظم المدن والمحلات التجارية الخاصة بالملابس تشهد ازدحامًا رهيبا كلما اقتربنا من عيد الفطر المبارك وهى عادة سنوية مع الأسبوع الأخير من هذا الشهر. أسعار المواد البترولية فى قنا خارج السيطرة وأوقفت حركتها تماما، فقد وصل البنزين ٨٠ قفز من ٢٠ جنيها الى ٩٠ جنيها للصفيحة الواحدة. وبخصوص أسعار الوقود فتشهد محافظة قنا هذه الأيام ارتفاعا جنونيا فى أسعار المواد البترولية، خاصة البنزين والسولار بعد أن تم وقف ضخ هذه المواد إلى محطات البترول لأكثر من ١٥ يوما دون سبب واضح. ابرز المشاكل كانت فى البنزين وخاصة بنزين ٨٠ وهو الاكثر شيوعا وانتشارا هنا فى الصعيد بصفة عامة وغاب هذا النوع من البنزين طوال الاسبوعين الماضيين تماما مع استمرار حالات الكذب المتوالية من وكيل وزارة التموين والذى يرفع تقريرا يوميا الى المحافظ بوجود وفرة فى البنزين بالمحافظة ويستشهد بعاصمة المحافظة،

أما بقية المدن فم يدخلها أي كميات بنزين منذ بداية شهر رمضان. بينما تقرير مديرية التموين والذى تم عرضه على محافظ قنا يقول ان مدينة ابوتشت فقط تم ضخ ٢٤٠ طن بنزين بها فى اسبوع واحد. وهذا وكما قال لنا اصحاب المحطات «افتراء» ولم يدخل هذا المركز بالذات اى لتر بنزين ٨٠

نفس الحال فى مدينه نجع حمادى والذى قيل تم ضخ ١٠٠ طن فى يوم واحد قال لنا اصحاب المحطات الكميه التى وصلتنا من اول يوم رمضان ١٥ طن فقط ومن حيث السولاروعلى الرغممن توزيعه على المزارعين ببطاقه الحيازه الزراعيه وبالرقم القومى احيانا فان طوابير انتظاره باتت المنظر الاكثر سخونه فى قنا وقفز سعر الجالون «٢٠ لترًا» منه من ١٨ جنيه الى ٤٠ جنيه كامله وتباع داخل المحطات ايضا بنفس هذ السعر كما نتج عن ذلك تضاعف تعريفة المواصلات الى ٢٠٠٪ وسط حاله هدوء وخمول من رجال المرور ومسؤلى قنا التنفيذين

قنا - عادل عبدالحفيظ

كفرالشيخ: الزبون «غلبان» وتاجر القطاعى فى مهمة انتحارية



الوجوم لا غيره تشاهده كلما تجولت بأسواق كفر الشيخ ففى شارع بورسعيد - نبض الحركة التجارية بالمحافظة - تحاصرك البضائع بأسعارها ومعها تتحرك الحاسبات البشرية حين تضع يدك على زر جيبك فيكون الناتج ان «تهرب بجلدك» من حرارة الاسعار التى تضعف معها حرارة الشمس التى يمكن تحملها. الحركة التجارية فى رمضان تتخذ صورا تختلف مع اختلاف اهتمامات المستهلك ففى أول رمضان كان الهجوم الكاسح على ياميش رمضان الذى شهد ارتفاعا فى الاسعار كما يؤكد محيى محيى الدين، مضيفا أن سعر كرتونة المشمشية زاد ٣٠ جنيهًا ليرتفع إلى ٢١٠ جنيهات مقارنة بـ١٨٠ فى العام الماضى، كما زاد سعر كرتونة قمر الدين ١٠ جنيهات ايضا ولفافة التين التى كانت تباع بـ ١٠ جنيهات الان بـ ١٤ جنيها، اما الفول السودانى العام الماضى فكان بـ ١٢ جنيها هذا العام قفز الى ١٤ ليصل للمستهلك بـ ١٨ جنيها واذا كان المشترى يسعد بالشراء فهناك من البائعين من يفكر فى مصيره مع انتهاء أيام رمضان فالخسائر مستمرة فكل من لا عمل له يجرب حظه فى تجارة الياميش فيستأجر مساحة أمام احد المحال بـ ٣٠ جنيها يوميا والكساد سيد الموقف لكن ماذا يفعل أصحاب البيوت المفتوحة. أما الفاكهة فلم تعد مصدرا للسرور ليس للمستهلك فقط بل للبائع ايضًا، فى مرارة يتحدث رضا فتحى مرزوق بائع فواكه قائلا: قبل أن تسألنى عن ارتفاع اسعار الفاكهة بهذه الصورة وعما يعانيه المستهلك يجب ان تعرف ان الشعار الذى كان سائدا من ذى قبل بان المستهلك هو الضحية، أما الآن فقد أصبح بائع القطاعى هو الضحية فقد قبض تاجر الجملة حسابه اما المستهلك «الغلبان» اذا لم يتمكن من الشراء فهو يعود مكسورا الى اولاده بينما تبقى الفواكه كالتلال امام بائع القطاعى لا تجد من يشترى وتكمل حرارة الجو الخسارة». اما بدير عبد الهادى السباعى صاحب تاكسى فيقول نحن نرتزق من التاكسى بمعنى اننا لا نستطيع الا ان نتعامل مع البنزين ٨٠ ولكن البلطجية تسببوا فى وجود سوق سوداء بشرائهم اللتر بحنيه واحد ويباع بـ٣ حنيهات ليصل الدعم لهم وليس لمستحقيه رعم انه ضرر على السيارة فليس بامكاننا ان نتعامل مع الـ٩٠ وما بعده وهذه الأصناف أسعارها كما هى من العام الماضي. ومع تسرب أيام رمضان من بين أيدينا يضع كل أب يده على قلبه حين يدعوه اولاده لشراء ملابس العيد التى لن تكون رحيمة بالبؤساء أو الفقراء الذين يتمنون الفرحة التى طالما لم تعرفهم.

كفرالشيخ – مصطفى العافى

اختيار

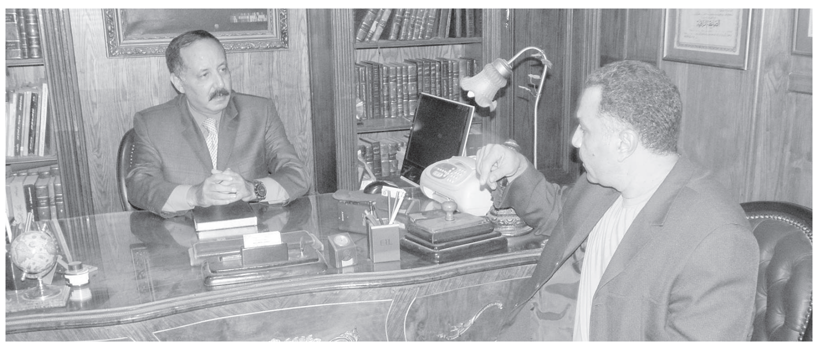
قال الدكتور محمد المصري أمين حزب الحرية والعدالة بسوهاج: إن اختيار الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية للدكتور هشام قنديل كرئيس للوزراء مكلف بتشكيل الحكومة اختيار موفق، فمرسي وعد وأوفى فاختياره لرئيس وزراء تيكنوقراطي ومشهود بوطنيته، فهو شخصية علمية متميزة وغير منتمي لحزب معين .

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس 2012 م - 10 - 16 رمضان 1433هـ

قالت العرب

في الليلِ الأخيرْ
يوقفُني الشرْطيُ في الشّارع.. للشُبْهة
يوقفُني.. برهة!

أمل دنقل



فى حلقة الأسبوع الماضي من الحوار مع اللواء عبد اللطيف البدينى مساعد وزير الداخلية الذي تمت إقالته أكثر من مرة بسبب تصديه للفساد وانحيازه للثورة كشف الكثير من الأسرار منها استمرار ما أسماه سيطرة رجال حبيب العادلي على وزارة الداخلية حتى الآن وروى وقائع فساد مالي لكثير من قيادات الداخلية، كما أكد أن ممثل الداخلية في «تأسيسية الدستور» شريك للعادلي في الفساد والتربح !.

وأعلن البديني عن وجود جهاز أمن خاص بالرئيس السابق أسمه أيضا الأمن الوطني كان هدفه حماية عائلة مبارك وجمع المعلومات وتجنيد البعض والمساهمة فى إنجاح مشروع التوريث.

وفي نهاية الحلقة أزاح البديني الستار أيضا عن مؤامرة تستهدف إسقاط الرئيس المنتخب محمد مرسي.

وفى هذه الحلقة يكمل كشف خيوط ما يعتبره مؤامرة على مرسي ويكشف أسرارًا جديدة عن قضية فتح سجون مصر أثناء الثورة، وأسرارًا أخرى خطيرة.

حوار مطوَّل مع مساعد وزير الداخلية المتهم بمناصرة الثورة (الحلقة الثانية)

البديني: سيناريو لتهريب رموز نظام مبارك من طرة

اقتحام السجون مستحيل واتهام حماس به إهانة للجيش وللعقل المصري


رضا هلال

- ■ موجة الانفلات القادمة قد تتضمن تفجيرات واغتيالات
- ■ زميلة لرضا هلال بالأهرام وراء لغز اختفائه
- ■ أحمد زكي جسد عقلية ضابط الشرطة بشكل حقيقي


أحمد زكى



■ ما هي ملامح المؤامرة التي قلت أنها تحاك ضد الرئيس محمد مرسي؟

– التحالف بين سكان طرة من رموز النظام وبين رجال العادلى فى وزارة الداخلية وبعض رجال الأعمال خارج السجون أمر مؤكد .. وكل هؤلاء من مصلحتهم ضرب الثورة وإسقاط الرئيس مرسي.

■ ما هى ملامح خطتهم؟

– أولًا صرف مليارات الجنيهات على البلطجية لتستمر حالة الفوضى الأمنية بمساعدة رجال العادلى .. وهؤلاء أثرُوا من أموال الشعب و لن يؤثر فيهم صرف ٣ أو ٤ مليارات لهذا الهدف ... وملامح ترك الفوضى الأمنية هي عدم الاستجابة لأي أوامر قد تصدر لوقف البلطجة أو الانفلات الأمني! وأشياء كثيرة لعرقلة أي نجاح ممكن للرئيس مرسي ... عن طريق ترك القيادات الفاسدة والتي حققت ملايينًا ومليارات في أماكنها بالداخلية، بل وترقية بعضهم! وهنا لابد أن يكون إقرار الذمة المالية حاضرًا عند بداية عمل الشرطى وعند خروجه من الخدمة للتعرف على ثروته وتطبيق قانون من اين لك هذا !

وأنا أوجه رسالة للرئيس مرسي .. وأقول: أنت أمام نظام مازال يدافع عن بقائه بكل الطرق القذرة وغير المشروعة، ولعل جولة إعادة انتخابات الرئاسة أظهرت المليارات التي صرفت من أجل إنجاح شفيق وتم توفير كل الدعم له وسانده رجال العادلي بقوة، وهم قيادات كبيرة بالداخلية .. وتم تجنيد قيادات أخرى لحملته الانتخابية ولا أذيع سرًا إذا قلت أني رفضت عرضًا مغريًا للانضمام لحملته الانتخابية! .

■ لماذا رفضت ؟

– رفضت طبعا لأن شفيق مقدم ضده ٣٥ بلاغ إهدار مال عام وفساد وغيرها، وكما ذكرت فى برامج تليفزيونية متعددة منها برنامج مانشيت وبرنامج قضايا ثقافية (الذي تقوم بتقديمه)، فإنه كان من باب أولى أن ننتخب مبارك، فمن غير المنطقي اختيار الصورة وترك الأصل.

ولهذا أتوقع أن يتم تصعيد الانفلات الأمني فى الفترة القادمة.

■ ما شكل الانفلات الأمني المتوقع من وجهة نظرك كخبير أمني؟

– سيتم استخدام كل الوسائل الكفيلة بجعل الرئيس مرسي أشبه بالرئيس محمد نجيب، وسيتم تكرار سيناريو مجلس الشعب حتى يصبح الرئيس بلا فاعلية .. ستجد أزمات وقود وحوادث سرقات واندساس بين المتظاهرين وتأليب الشعب على الرئيس وأشياء كثيرة وقد تصل الأمور الى افتعال تفجيرات واغتيالات أيضا!

■ هل هذه معلومات أم توقعات ؟

– هي توقعات مبنية على قراءة للمشهد السياسي والأمني .. وسيلعب الإعلامُ الأمني دورًا هامًا في تشويه الحقائق وتزييفها وإثارة الناس عن طريق أكشاك القنوات والصحف التى يملكها رموز مبارك والعادلى.

■ الإعلام الأمني؟ ماذا تقصد بالضبط ؟

– نعم الإعلام الأمني موجود والتعاون بين الجهات الأمنية ورجال الأعمال ملاك الإعلام موجود، وهناك إعلاميون مشاهير ليسوا اكثر من عملاء لجهات أمنية وأنا لا أضيف جديدًا عندما أقول هذه الناس تعرفهم وطردت بعضهم من ميادين التحرير!.. أقول لك أن موجة الانفلات الأمنى القادمة أقوى وأكثر شراسة وهى حلاوة روح النظام القديم وستكون مباراته الأخيرة والتي سيخسرها إن شاء الله.

■ كنت رئيس مباحث السجون فى مصر؟ فكيف ترى ما يتردد عن أن فتح السجون أيام الثورة تم بمعرفة حماس وجهات أجنبية؟

– هذا كلام ليس فارغًا فقط ، بل فيه إهانة خطيرة للقوات المسلحة والبوليس وحرس الحدود!

أولًا لابد أن نفهم أن السجون المصرية هى قلاع حصينة ويستحيل فتحها من الخارج إلَّا بجيش جرار أو لواءات مدرعة ... فتحصين السجون يتضمن أسوارًا خرسانية عالية وحصينة وعليها نقاط حراسة أمنية بالبنادق الآلية والخدمات تتضاعف فى حالات الطوارئ، كما أن أبراج الحراسة العالية تؤكد نظرية امتلاك الأعلى للموقف .. أيضا فإن الزنازين والأبواب الفولاذية المؤدية للسجون لا يمكن اختراقها بالإضافة إلى وجود قوة مدرعة داخل السجون مزودة برشاشات ال ½ بوصة لتوفير الكثافة النيرانية ضد أي مقتحم لهذا فأن اقتحام هذه السجون من الخارج أمر مستحيل .. وهذا ليس فقط من واقع خبرتى وعملى ولكن هذا ايضا ما أكدته لجان تقصِّى الحقائق ..

وعندما نقول أن «حماس» أرسلت قوات لها عبر غزة، ومرت فى أنفاق ثم سارت ٣٥٠ كم في الصحراء عبر مناطق محروسة ومليئة بالأكمنة الأمنية ونقاط الحراسة والتفتيش ثم عبروا قناة السويس وهذا مستحيل لوجود حرس الحدود، هذا الكلام فيه إهانة بالغة للقوات المسلحة المصرية ولا يجب قبوله وصاحب هذه النظرية أقول له إذا كانت حماس قادرة على اجتياز كل هذه الموانع وهذه القدرة القتالية على فتح سجون أقوى من القلاع العسكرية، فأنا أتهم حركة حماس بخيانة الشعب الفلسطينى لأنها تملك من الإمكانات ما يمكّنها من تحرير فلسطين كاملة!لو كانت نجحت فى عملية كهذه!

وكيف يمكن أن نفسر نجاح حماس أو غيرها رغم أننا لم نسمع عن معارك واشتباكات ووقوع قتلى أو اصابات ... لأن ما يحكون عنه أشبه بحرب كانت ضرورية لاقتحام هذه السجون وبدون دبابات ومدرعات لن يتمكنوا من تحقيق شئ!

ثم كيف نفسر عدم وقوع قتلى أو إصابات هذا أمر غريب .. فبخلاف الشهيد اللواء البطران لم نسمع عن وجود أى اشتباكات واللواء االبطران معروف من قتله! وقُتل بأي رصاص، وبأوامر من؟ فالرجل تصدى لخطة جهنمية لفتح السجون وإشاعة الذعر والفوضى.

■ أنت كنت أحد شهود قضية مقتل الشهيد البطران؟ فما هي فَحْوى شهادتك؟

– أكدت للمحكمة ما قلته لك باستحالة فتح السجون من الخارج؟ هذه السجون فتحت من الداخل وربما ستثبت الأيام هذا!

■ أذا كنت تقول أن التخلص من ٥٪ فقط يمثلون رجال العادلى كاف، فماذا عن جهاز أمن الدولة هل تغيَّر بالفعل؟

– مباحث أمن الدولة كما هي، لم يتغير سوى الاسم، نفس العقلية ونفس الأفراد والضباط والقيادات كوادر حبيب العادلى تدير الأمور لم يتغير شئٌ للأسف .. لك أن تعلم أن ملازمًا فى مباحث أمن الدولة أو الأمن الوطنى يمكنه أن يقيل لواءً فى الخدمة أو يحيله للمعاش، الهرم مقلوب والامتيازات المالية الممنوحة لهم لا تقارن بقطاعات الشرطة كلها، ولذا لابد من اختيار أعضاء هذا الجهاز من المؤمنين بثورة ٢٥ يناير لا من مخربيها !.. وقانون الشرطة كان يتيح للعادلى أن يقيل أي ضابط أو يحيله للمعاش عن طريق لجنة مسيسة لزيادة قبضته وهيمنته على قيادات الجهاز كله! لقد تم نقلي من مباحث السجون خوفًا من عدوى انتقال المعاملة الكريمة للمساجين منى لقيادات أخرى! لهذا السبب أبعدوني عن لأني كنت أضع قيودًا على ضباط مباحث أمن الدولة الذين يأخذون المساجين للتحقيق حتى لا يتم تعذيبهم!

فعصابة مبارك وأبنائه والعادلى كانت تتصرف فى المصريين كما كنا نسمع عن صدام حسين وأولاده الذين كانوا يختطفون الناس من الشوارع!

■ ولكن ماذا عن قضايا الاختفاء القسري في مصر؟

وجدت بعض حالات نعم. –

■ الصحفي رضا هلال؟

يمكنك أن تسأل الكاتب عبد الحليم قنديل.-

■ ألا تريد الحديث عن هذا الموضوع؟

– رضا اختفى بسب زميلة له في الأهرام

■ كيف ؟

– هناك أمور كثيرة كان من المفترض أن يتم الكشف عنها أشبه بالصناديق السوداء ولكن لم يتم فتحها للأسف.

■ أشرت فى دراسة لك الى أن سيناريو فتح السجون وإشاعة الفوضى يمكن تكراره لتنفيذ مؤامرة لهروب رموز نظام مبارك من سجن طرة؟

– نعم حذرت فى هذه الدراسة من ملامح مخطط قد يتم اللجوء إليه لمساعدة مبارك والعادلى ورموز نظام مبارك على هروب كبير.

■ ما دليلك على ذلك؟

– هناك اثنان من كبار قيادات السجون الذين شاركوا فى تنفيذ مخطط فتح السجون ايام الثورة تمت مكافأتهم وترقيتهم وإدخالهم فى المجلس الأعلى للشرطة متخطين بعض الضباط الأقدم منهم، وكذلك خروج بعض الضباط الذين قاوموا ذلك فى حركة يوليو من العام الماضي.

ثانيا وضع عدد كبير من رموز النظام فى سجن المزرعة بمنطقة طرة وهو سجن قديم لا تتوافر فيه كل المواصفات الأمنية السابق ذكرها عن سجون مصر!

والأمر إذا تم وفق سيناريو محدد

أولا: يتم تأجيج حالة انفلات أمنى وصولا للفوضى الشاملة، وبتمويل مفتوح من رجال أعمال نظام مبارك.

الخطوة الثانية: تقوم القيادات الأمنية وقيادات النقابات المهنية وبعض قيادات الجماعات السياسية التابعة لجهاز أمن الدولة السابق والتى لم تنقطع الصلة بينهم والمستفيدين من العملية بتأجيج الاضطرابات فى ربوع الوطن.

ثالثا: يقوم مديرو الأمن والبحث الجنائي بمديريات الأمن بإعداد وتوجيه البلطجية للعمل على ترهيب وإفزاع المواطنين.

وفى ظل حالة الفوضى والانهيار الأمني المتعمد سيسهل تنفيذ مخطط الهروب وسيساعد على ذلك وجود تليفونات محمولة مع المتهمين مما يسهل إرشادهم وتوجيههم ...وسوف يتم إلقاء الاتهام على القوات المسلحة متعللين بأن الجيش هو الذي يقوم بتأمين السجون.

■ ماذا عن حالة السجون المصرية ؟

– غير آدمية، السجون السياسية أفضل نسبيا لكنها سيئة للغاية حيث يتكدس المئات في الزنازين .. كارثة ... كل سجين له بلاطة ونص! يتم تقسيم البلاطات! لا يمكن وصف حالها إلَّا بأنها لا تصلح للآدميين!

كما تنتشر الأمراض والشذوذ والجرائم بين المساجين بالضرورة! مبارك بنى سجونًا كثيرة ومع ذلك بقيت السجون مكتظة وغير آدمية لأن عدد المساجين السياسيين كان هائلًا.. .....هناك سجناء يبقون ١٢ و١٤ سنة وأهلهم لا يعرفون شيئًا عنهم! وأناس ماتوا ولم يعلم أهلهم عنهم شيئًا! ولم يعرفوا حتى أنهم كانوا مساجين! الوضع مأساوي فى السجون.

وماذا عن جمعيات حقوق الإنسان وحماية السجناء والدفاع عنهم؟ ×

– أنا لم اسمع عنهم ولم أرهم طوال فترة خدمتي ! ولا تنس أن قانون الطوارئ كان فى خدمة الحاكم.

■ هل هناك من يوضع في مستشفى الأمراض العصبية والنفسية بدلًا من السجن لأسباب معينة!

– لم اسمع عن هذا! إذا وضعوهم فى مستشفى الأمراض العقلية فهذا معناه أنهم يحبون هؤلاء المساجين ويجاملونهم على الأقل سيجدون أسرَّة ينامون عليها!

■ هل ما نراه في الدراما عن السجون قريب من الواقع؟

– لا، بعيد تماما .. في الدراما السجون جميلة ولا علاقة لها بالحقيقة ..فحالتها في الواقع بشعة ولا تتفق حتى مع حقوق الحيوان.

■ من هو أكثر ممثل عبَّر عن شخصية رجل الأمن؟

– أحمد زكي فى زوجة رجل مهم كان تجسيدًا حقيقيًا لعقلية ضابط أمن الدولة وهي العقلية المستمرة للأسف حتى الآن ..ولكن السينما والدراما لم تنقل الواقع الحقيقي للسجون.

■ ما هو الثمن الذى دفعته ثمنا لمواقفك؟

– تم نقلي من مدير مباحث السجون حتى لا تنتشر عدوى معاملتي الطيبة للسجناء وبالتحديد بعد رفضى تقييد السيد مجدي أحمد حسين رئيس حزب العمل بالسلاسل ..ثم تم نقلي من مباحث الآثار بعد أنْ تصديت لمافيا الآثار من رموز مبارك ولما واصلت مكافحة الفساد في الآثار تمت إحالتي للمعاش من العادلى ثم عدت بحكم محكمة يعد وساما.. عدت للعمل كمساعد وزير داخلية وتم تهميشي وإرسالي للعمل نائبا لرئيس قطاع الخدمات الطبية رغم حصولي على دكتوراه فى العنف السياسي وإدارة الأزمات! ثم تمت إحالتي للمعاش مرة ثانية من قِبل محمد يوسف إبراهيم وزير الداخلية الحالي بعد نَزولي لميدان التحرير وإعلان تأييدي للثورة والثوار.

أجرى الحوار: طارق عبدالفتاح

فى الحلقة المقبلة والأخيرة

- ■ أسرار مافيا الآثار وعلاقتهم بنظام مبارك، وكيف نجحت في تقديم رشوة لنقله من منصبه وحاولت اغتياله
- ■ مفاجأة: عدد كبير من آثار مصر مقلدة والحقيقية تم تهريبها للخارج
- ■ سر الاتصالات التليفونية الثلاث برئيس الوزراء كمال الجنزوري؟

دعوى

قررت مجموعة من شركات تصنيع الدواء لدى الغير الـ"Toll"، رفع دعوى قضائية ضد وزارة الصحة، لوقف تنفيذ القرار ٤٩٩ لسنة ٢٠١٢، والخاص بوضع مجموعة من الضوابط لتسعير الأدوية الجديدة، وذلك لأن القرار يتسبب في تحقيق أرباح كبيرة للصيادلة على حساب المصنعين، على حد قولهم.

قالت العرب

وحتى يوم أهجرك - أو تهجرني - لن أملك
إلَّا التفاتة صبابة صوب زمنك ...
لأشهد أنني أحببتك مرة ... وما زلت

غادة السمان

مافيا الإتجار بالدم

يحيا المرضى المصريون وأسرهم حياة مأساوية لا يكادوا يهنئون فيها بلحظة، ففضلًا عن وطأة المرض يتم استغلال هذه الشريحة وابتزازها في أغلب الأحيان عند احتياجها لكمية من الدم لإنقاذ مريض، حيث يفرض عليهم التبرعَ بأضعاف الكمية التي يحتاجونها أو شرائها بأسعار باهظة تتجاوز مقدور المواطن البسيط.

إذا وجدت نفسك ذات يوم واحدًا من هؤلاء فإنه يتوجب عليك ألَّا تذهب به وحدك إلى المستشفى، بل ستكون مضطرا لإحضار خمسة من أصدقائك أو أقاربك ليتبرعوا لك، وإذا لم تكن تملك الثمن المبالغ فيه للدم أو إحضار متبرعين، فمريضك سيكون في خطر داهم.



حيل بشعة للحصول على دماء أهالي المرضى





صعوبات

في البداية يقول محمود جمال - المندوب بأحد المستشفيات الخاصة - إن المستشفى التي يعمل بها لا يوجد بها بنك للدم، وعندما يتم تكليفه بالذهاب إلى أحد بنوكه لشراء كمية مطلوبة، فإنه يحصل عليها بصعوبة بالغة وبعد فاصل كبير من التوسلات.

ويوضح -جمال - أن بنوك الدم تستوضح في بادئ الأمر ما إذا كان المشتري من أهل المريض أم مندوب لأحد المستشفيات، فإذا كان من أهل المريض فان البنك يرفض بيع أكياس الدم غالبًا وتطلب متبرعين بثلاثة إلى أربعة أكياس مقابل الكيس الذي يعطيه البنك لهم ويقوم المستشفى ببيع هذه الأكياس الأربعة، فمثلا إذا كان سعر الكيس 300 جنيه وتبرع أربعة من أهل المريض نظير هذا الكيس فان بنك الدم يربح ما لا يقل عن 1000 جنيه مقابل الكيس الواحد.

ويشير إلى أن سعر كيس الدم الواحد (500 سم) في بنوك الدم الخاصة التابعة لمستشفيات غير حكومية يتراوح ما بين 300 إلى 500 جنيه، وفى حالة قيام أهل المريض بالتبرع من المفترض أن يأخذ المستشفى من كل شخص(من المتبرعين الأربعة) 500 سم من الدم وهذا لا يحدث في أغلب الأحيان بل يأخذ البنك من 700 إلى 800 سم من كل شخص كنوع من الابتزاز، وبالطبع لا يعرف المتبرع الكمية التي تسحب منه.

مستشفيات حكومية تبلغ أهالي «الموتى» بحاجتهم للدماء وتعلن وفاتهم بعدها بساعة..

يتابع جمال قائلًا: أن سعر كيس الدم الواحد في البنوك التابعة للمستشفيات الحكومية يتراوح ما بين 200 إلى 300 جنيه، ونادرًا ما يكون متوفرًا، لأن اغلب مراكز بنوك الدم التابعة للحكومة تقوم ببيع الدم للبنوك الخاصة.

في السياق نفسه يشير أحمد حسن - موظف استقبال بمستشفى خاص، إلى أن هناك بعضَ المستشفيات الحكومية تطلب من أهل المريض التبرع لمريضهم عند دخول أي عملية جراحية، وغالبًا ما يطلب المستشفى التبرع بـ 5 إلى 8 أكياس، ولأن معظم من يذهبون إلى المستشفيات الحكومية من محدودي الدخل، فلا يستطيعون شراء الدم من المستشفى فيضطرون إلى التبرع وغالبًا لا يحتاج المستشفى إلى هذه الكمية الكبيرة وفي كثير من الأحيان لا يحتاج المريض أصًلا إلى دم عند إجرائه العملية، ويقوم المستشفى ببيع هذه الأكياس دون علم أهل المريض ونظرًا لحرص أهل المريض وانشغالهم به لا يسألون عن هذا العدد الكبير من الأكياس عند طلب المستشفى منهم ذلك ولا يسألون أيضًا عما إذا كان المستشفى استخدم هذه الأكياس أثناء العملية أم لا.

يضيف حسن: المستفيد الأول والأخير في عمليات نقل الدم بمصر هي البنوك الخاصة وذلك لأن المستشفى عندما يأخذ من المتبرع ثلاثة أكياس أو أربعة مقابل كيس واحد يأخذه المريض فهي بذلك تربح أربعة أضعاف ما لو باعته للمشتري وذلك لأن البنك يسحب من 700 إلى 800 سم من دم كل متبرع وهذا الدم يطلق عليه «فريش» وذلك لأنه يسحب من المتبرع في الحال ومنه يتم استخراج بعض المشتقات مثل كرات الدم والصفائح الدموية والبلازما و بعد استخراج كل هذه المشتقات يصل سعر الكيس من 800 إلى 1000جنيه.

أبشع الحيل

عن الحيل البشعة التي تتبعها بعض المستشفيات للحصول على أكياس الدم وبيعها بعد ذلك بأسعار باهظة يقول مصطفى شوقي - الموظف بمستشفى حكومي: إن هناك بعض المستشفيات الحكومية تبلغ أهل المريض عن احتياجه لأكياس دم، ويهرع الأهل إلى توفير الكميات المطلوبة وذلك على الرغم من وفاة المريض أصلا وبعد ساعة أو ساعتين من توفير أهل المريض لأكياس الدم يبلغهم المستشفى وفاة الحالة.

ويعلل شوقي هذا التصرف غير الإنساني بالقول: إن المستشفى الحكومي لا تخدم أي مواطن مجانا وفكرة مجانية العلاج غير موجودة بها بالمرة ولا بد للمستشفى من أن يحقق أية استفادة ما من أي حالة ترد إليها ، وإذا توفى مريض داخل المستشفى ويكون قد أجريت له «أشعات» وتحاليل تفتعل هذه القصة «من باب الاستنفاع « .

وفى محاولة منها للوقوف على أسباب المشكلة قامت» المشهد « بزيارة إلى المركز القومي لنقل الدم «المصل واللقاح»، غير أن الدكتورة عفاف أحمد - مديرة المركز، رفضت مقابلتنا بعد علمها بسبب الزيارة، مطالبة بتصريح من وزير الصحة يسمح بإجراء المقابلة!

اتصلنا بعدد من بنوك الدم الخاصة والحكومية لمعرفة أسعار أكياس الدم ومدى توافرها وتبين إن سعر الكيس الواحد بالبنوك الخاصة يتراوح بين 300 إلى 500 جنيه وفى كل اتصال يقوم البنك بإعلام المتصل عن إمكانية إعطائه الكيس مجانا مقابل التبرع بثلاثة إلى أربعة أكياس قبل أن يُعلم المتصل عن سعر الكيس.

وبعد اتصالات بعدد كبير من بنوك الدم الموجودة في عدة مستشفيات، تبين الآتي:

في بنك الدم التابع لمستشفى السلام الدولي يبلغ سعر الكيس 500 جنيه أو أن يتبرع ثلاثة من أهل المريض بثلاثة أكياس مقابل كيس واحد، أما بنك دم مستشفى طيبة فيبلغ سعر الكيس فيه 275 جنيه أو أن يتبرع أربعة من أهل المريض بأربعة أكياس مقابل كيس واحد.

وفي بنك دم مستشفى الشبراويشي بالدقي يصل سعر الكيس إلى 300 جنيه وان يتبرع ثلاثة من أهل المريض بثلاثة أكياس مقابل كيس واحد، السعر نفسه تجده في بنك دم مستشفى الزراعيين.

تبرع قبل الدخول

«لا نستقبل أي حالة ولادة ولا تجرى أي عملية إلَّا بعد أن يتبرعَ أهلُ الحالة بكيس دم على الأقل أو كيسين» بهذه الكلمة كشف لنا الدكتور أحمد سعيد - طبيب بأحد المستشفيات الحكومية، المأساة الحقيقية التي تواجهها حالات الطوارئ بالمستشفى الذي يعمل به، مشيرًا إلى أن المستشفى لا يستقبل»المريض» دون تبرع أهله بكيس دم على الأقل على الرغم من كونه مستشفى حكومي من المفترض أن يقدم العلاج بها بالمجان.

وأشار سعيد إلى أن المستشفى لا يستخدم هذه الكمية من الدم فمثلا إذا دخلت 1000 حالة ولادة في الشهر للمستشفى فهنا يكون لدينا 1000 كيس دم أو أكثر ومن النادر جدًا أن نستخدم 1 % من هذه النسبة أثناء العمليات. وهذا الدم غالبًا ما يُباع ولم يحدث أن مريضًا مثلا توفى لنقص الدم بالمستشفى وفي كثير من الأحيان ما تتلف أكياس كثيرة من هذه الدماء.

وأشار سعيد إلى أن عملية نقل الدم من المفترض أن تتم تحت معايير حازمة جدا، نظرا لانتشار الفيروسات والأمراض المعدية وللتكدس الشديد الموجود داخل المستشفيات الحكومية وهذه المعايير غير مفعَّلة وهناك إهمال شديد في عملية نقل الدم وفى كثير من الأحيان يؤدى ذلك إلى وفاة المريض.

سيطرة حكومية

يرى الدكتور مجدي الاكياني - مدير بنك الدم بأحد المستشفيات الخاصة، أن خدمات وزارة الصحة تقوم بتوزيع الدم عن طريق مراكز نقل الدم القومية وهناك مركز فى كل محافظة ونظرًا للكثافة السكانية العالية في القاهرة فهناك ثلاثة مراكز بها، وهي التي توزع الدم سواء علي المستشفيات الخاصة أو الجامعية حيث تسيطر الحكومة علي حوالي 95%من مصادر الدم في مصر، موضحا أنه ليس موكلا لكل الجهات جمع تبرعات الدم ولكن من يقوم بذلك فقط الهلال الأحمر والجمعيات الأهلية.

ويشير الاكيانى أنه بالنسبة للمستشفيات الخاصة فإن سبيلها للحصول علي الدم هو من المستشفيات والمراكز الحكومية حسب النسبة المقررة لها أو عن طريق المتبرعين من أهالي المرضي في المستشفى نظير الدم ، ويذكر أن الحد العالمي لجمع التبرعات بالدم حوالي 2،4 مليون وحدة دم ولكن ما يجمع علي أرض الواقع حوالي مليون وحدة فقط ويرجع ذلك لسببين، أولهما: ضعف ثقافة التبرع فعادة يتبرع كل شخص في الدول المتقدمة من 3-2 مرات في السنة وفي أمريكا قد يصل إلي 6 مرات وذلك نتيجة لقوة أجسادهم ولأن ثقافة التبرع لديهم واجب قومي وفرض على كل مواطن، أما في مصر فنجد أن 80%من التبرعات تكون بشكل عائلي والأسرة التي لديها مريض ويحتاج للدم فيكون التبرع مرة واحدة في العمر وبهذا يكون هناك نقص في كميات كبيرة. والنقطة الثانية: هي طريقة جمع أكياس الدم والتي وصفها بالعشوائية فهناك فترات زيادة مع بداية العام الدراسي في الجامعات والمدارس أما في فترة الإجازات فتقل كمية المتبرعين للدم .

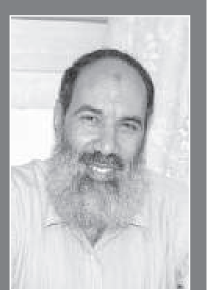
وعن أسعار أكياس الدم يشير الاكياني أن تكلفة الكيس تتراوح من 430-420جنيه وهناك بعض المستشفيات يأخذ أربعة أكياس من متبرعين مقابل كيس واحد أو بيع الأكياس، وعادة ما يفضل التبرع بالرغم من أنه عقبة كبيرة ويحتاج للكثير من الوقت والجهد لفحص دم المريض، و تقسم منتجات الدم إلي كرات الدم الحمراء وتكلفة إنتاج الكيس حوالي 300جنيها، والبلازما وتكون بحوالي 100 جنيه فيكون سعر الكيس المتوسط 300 جنيه مستبعدا عمليات النصب أو التبرع الوهمية وأن كانت موجودة بنسب ضئيلة لأن كل مراكز الدم تتعرض لفحص دقيق من قِبل وزارة الصحة والمتبرع يمر بمجموعة من الإجِراءات المعقدة منها الفحص الدقيق للدم وتوقيع إقرار بالتبرع وبكمية الدم التي سيتبرع بها وعدم دخول متبرعين أو إعطاء أي أكياس دون أوراق رسمية من الجهة المختصة وتوصيف من الطبيب بطبيعة الحالة وعدد أكياس الدم.



تحقيق - على ترك ونهال دوّام

مستشفيات تشترط التبرع قبل إجراء أي عملية جراحية ولا تستخدم إلَّا 1 % من دماء المتبرعين

خواطر داعية



بقلم: ناجح إبراهيم

الجن الأحمر سيخرج إلي الحرية

قابلته أول مرة حينما ذهبت مع قادة الجماعة الإسلامية إلي سجن العقرب أثناء محاضرات المبادرة التي حقنت الدماء وأوقفت المواجهة المسلحة بين الجماعة الإسلامية والشرطة.

كان يجلس في أول الصفوف في المحاضرات .. شدتني إليه شياكته الشديدة وهو يرتدي ملابس الإعدام الحمراء وينظر إلينا من خلف نظارة جميلة رائعة متناسقة مع وجهه الأسمر، ذو التقاطيع الجميلة.. توقعت من أول مرة التقيته فيها أنه شخصية جيدة وصدقت الأيام توقعاتي .. كان يهتم بـ»شياكته» ويختار ملابس الإعدام الحمراء بطريقة جميلة متناسقة رغم أن سيف الإعدام فوق رأسه وحبل المشنقة يداعب خيالَه بين الحينِ والآخر .. فقد كان يبتسَم دائمًا، ويلعب كرة القدمَ والتنس ويضحك باستمرار.. لا يعير هذا الحكم التفاتا .. هكذا قلت لنفسي.

وبعدها تقابلنا كثيرًا.. وتحابينا .. وجدته ودودًا أليفًا رضع الحنانَ من أمه الحنونة .. له شخصيتان مختلفتان.. كان في وقت المحنة وإغلاق الزنازين والضرب والإهانة عنيفًا غليظًا مع الضباط والجنود والشاوشية.. وكأنه يريهم ثباته وقوته ورجولته في وقت المحنة.. حتى إذا جاءت السعة انقلبت شدته إلي حنان وعطف ورفق ومودة وطيِّبة قلبٍ وتراحم وًتغافر معً الجميعِ.. بما فيهم الضباط والشاوشية والإخوة والجنائيين.

أحمد عبدالقادر يعد نموذجًا للرضا عن الله.. والرضا عن قدر الله .. وعدم التسخط بأقدار الله مهما كانت

كان الجميعُ يعلم براءة أحمد عبد القادر وأنه لم يقتلِ الضابط الذي اتهم بقتله .. فقد قُتل هذا الضابطُ بطلقة خرطوش من جندي أمن مركزي في الوقت الذيَ كان الضابط يتحدث مع أحمد أمام المسجد في السويس.

كان أحمد أحد أمهر لاعبي تنس الطاولة في السجون المصرية كلها.. وأصغر المحكوم عليهم بالإعدام سنًا.. وأكثرهم إقبالًا على الحياة وانفتاحًا عليها وعلى الناس.

تراه وهو يهزم الآخرين من إخوة وضباط وأمناء والجنائيين في لعبة التنس.. فلا يخيل إليك لحظة أن هذا الشاب محكومٌ عليه بالإعدام منذ عدة سنوات.. فهو يمضى يومه كأي إنسان آخر .. بل إنه تزوج في السجن منذ عدة سنوات وأنجب بنتًا.. في سابقة لم تحدث من قبل في العالم كله تقريبًا.

يحمل أحمد قلبًا طيبًا رقيقًا.. رغم ما كان يبدو من ظاهره من شدة وأنفة.. فهو متواضع يحب الناس جميعًا.. قصته أغرب من الخيال في كل شيء. كانت والدته لا تناديه في الزيارة إلا باسم التدليل الذي كانت تناديه به وهو صغير»حمادة».. فتقول له في الزيارة أمام الجميع: «تعال يا حمادة في حضني» .. فيأتي في حضنها.. وتقول له: «أنا سامعة قلبك يا حمادة « .. «وحشني يا حمادة».. وكأنه ما زال طفلًا صغيرًا يحبو بين يديها.

هذه الأم لم تشك يومًا في براءته ونجاته.. وقد صدق القدر الحكيم حدسها وشعورها بكرمه وفضله.. والآن قرب موعدُ النجاةِ والوصولِ إلي البيت.

إذا رأيت الأخَ أحمد عبد القادر وهو يلعب كرة القدم مع إخوانه في المعتقل.. وهو يقطع الملعب جيئة وذهابًا.. ولا يترك مباراة إلا ويشارك فيها.. خاصة عندما كان الخروج للملعب يومًا بعد يوم.. إذا رأيته خُيل إليك أنه لا يحمل في نفسه همًا ولا غمًا على الإطلاق.. أما إذا رأيته وهو يرتدي أبهى وأجمل ملابس في المعتقل كله.. تصورت مدى الرضا النفسي الذي يعيش فيه.. حتى في أوقات الشدة التي مرت على سجن العقرب.

كانِ الأخ أحمد يهتم بمظهره ويلبس حلة الإعدام الحمراء الأنيقة فتراه مختلفًا عن الآخرين الذين لا يهتمون بمظهر هذه الحلة الحمراء التي تدعو للتشاؤم.. وقد تدعو إلى الإحباط واليأس والعياذ بالله.

ولعل البعض يعجب من هذا الرجل.. فقد دخل السجن وهو حاصل علي دبلوم متوسط.. فإذا به لا يرضي لنفسه هذا المستوى التعليمي المتواضع.. فينتسب للمرحلة الثانوية العامة.. ثم يحصل علي الشهادة الثانوية بمجموع يؤهله للالتحاق بكلية الحقوق جامعة القاهرة..ثم إذا به يحصل علي ليسانس الحقوق.. وكأنه طالب منتظم في صفوف الطلاب العاديين.

كان يحضر محاضرات المبادرة بين المحكوم عليهم بالإعدام أو السجن.. وكان الفريق الأول يلبس حلة حمراء.. والفريق الآخر يلبس حلة زرقاء.. وكنت أداعبهم في المحاضرات.. فأسمِّى أصحابَ الحلة الحمراء بالجن الأحمر .. وأصحابِ الحلة الزرقاء بالجن الأزرق.. وذلك مَن باب الفكاهة وإدخال السرور على الحاضَرين.

أحمد عبد القادر يعد نموذجًا للرضا عن الله.. والرضا عن قدر الله .. وعدم التسخط بأقدار الله مهما كانت.

لقد أحببت أن أقدمه اليوم للجميع.. أقدمه للمؤمنين ليزدادوا إيمانًا.. وأقدمه للذين حازوا الدنيا كلها ورغم ذلك هم ساخطون على الله سبحانه.. وغير راضين عن قدر الله.. أقدمه للذين يجزعون من أقل المصائب.. وينهارون عند أدنى المشكلات.. وييأسون من رحمة الله عندما تقل خزائنهم جنيها.. أو تقل مناصبهم رتبة.. أو تصيبهم وخزة إبرة.. تهنئة قلبية لـ «أحمد» وإخوانه بالعافية والفرج.. وعقبى للباقين.. فسيخرج أحمد هذه الأيام بعد قرار الرئيس مرسي بالإفراج عنه.

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى ـ من29 يوليو- 4 أغسطس 2012 م - 10 . 16 رمضان 1433هـ

قالت العرب

وعفتُ طُموحي وبحثي الطويلْ
عن الخير، والحبِّ، والمُثل العاليه
وحقَّرتُ سعيي إلى عالمٍ مستحيلْ

نازك الملائكة

أكد مصرفيون أن تكليف الدكتور هشام قنديل برئاسة الوزراء كان مفاجأة وصدمة للجميع وأشاروا إلى أن الفترة الحالية كانت فى أمس الحاجة إلى شخصية اقتصادية تقود الحكومة لإقالة الاقتصاد الوطني من عثرته ووقف نزيف الخسائر الذي يتعرض له وطالبوا قنديل بوضع الملف الاقتصادي والأمني على رأس أولوياته وتطهير القطاعات الاقتصادية والبنوك من أذناب النظام السابق والقضاء على أشكال الفساد المنتشرة داخل هذه القطاعات.

قنديل .. صدمة للاقتصاديين

المصرفيون يعتبرون تعيينه رئيسًا للوزراء قرارًا غير مفهوم

يعلق عمرو طنطاوي مدير قطاع الفروع والنظم المصرفية ببنك مصر – إيران للتنمية قائلًا: «إن اختيار الدكتور هشام قنديل لرئاسة الوزراء يعد قرارًا غير مفهوم نظرا لأن الأوضاع والمشاكل التي تمر بها مصر حاليا كانت تحتم علينا اختيار شخصية اقتصادية لإدارة الحكومة».

ويضيف: إن وزير الري السابق غير مؤهل لإدارة شئون البلاد الاقتصادية وهو شخصية غير معروفة ولا تتمتع بالخبرات المطلوبة.

واستطرد طنطاوي حديثه قائلًا: «لا يمكن الحكم عليه نهائيًا الآن أو تقييمه لأن هذا التقييم الآن سيكون ظالمًا وننتظر اختياراته للوزراء ولا نعرف مدى إمكانية نجاحه فى الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد حاليا».

وتوقع في ضوء اختيار قنديل برئاسة الوزراء سيتم تكليف كل وزير بما يخصه في تنفيذ مشروع النهضة لجماعة الإخوان المسلمين.

ويشدد طنطاوي على أن هناك ملفات شائكة على مائدة رئيس الوزراء الجديد لابد من العمل على حلها واتخاذ قرارات سريعة بشأنها وأهمها الملف الأمني حيث ما زالت الحالة الأمنية ليست على ما يرام وهناك عجز في النواحي الأمنية بالرغم من تحسنها بشكل نسبي ولا يمكن بناء أي اقتصاد قوى أو عودة للسياحة أو الاستثمار بدون استقرار أمنى واضح والعودة بالحالة الأمنية لما كانت عليه قبل الثورة.

ويشير إلى أن ثاني الملفات المهمة لقنديل هو الملف الاقتصادي حيث أن الاقتصاد هو مفتاح قوة واستقرار أي دولة وقوة أي دولة من اقتصادها القوى ولابد من اتخاذ قرارات عاجلة لاستئناف عجلة الإنتاج وإزالة المشاكل والصعوبات التي تواجه الاقتصاد الوطني ووقف نزيف الخسائر المستمر منذ عام ونصف العام.

وأوضح أن رئيس الوزراء الجديد سيواجه المطالب الفئوية والاعتصامات والاحتجاجات العمالية وملف النظافة وهو تابع للملف الأمني وفى العموم لن يستطيع قنديل فتح هذه الملفات بدون دعم الاقتصاد وتحقيق معدلات نمو جيدة حتى يتمكن من فتح ملف التعليم والصحة وهما قضيتان محوريتان للمجتمع المصري.

ويتفق مع الرأي السابق الخبير المصرفي احمد آدم مدير قطاع البحوث بالبنك الوطني للتنمية السابق والذي أكد أن الدكتور هشام قنديل شخصية غير معروفة واختياره لرئاسة الوزراء كان مفاجأة للجميع، خاصة أن المرحلة الحالية كانت فى حاجة لشخصية اقتصادية فى المقام الأول ولكن من الممكن أن يستعين قنديل بمستشارين اقتصاديين وتعيين كفاءات ومتخصصين فى الوزارت الاقتصادية.

وشدد على أهمية اختيار وزراء أقوياء وكفاءات فى وزارات الصناعة والاستثمار والمالية علاوة على حسن اختيار محافظ البنك المركزي للخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية.

وطالب آدم رئيس الوزراء الجديد بالقيام بعملية تطهير للبنوك والقطاعات الاقتصادية المختلفة من النظام السابق وإذ لم يقم بذلك سيفشل لا محالة وسوف يكونون عائقًا أصيلا امام تحسين الأوضاع الاقتصادية ووضع حلول حقيقية وليست صورية للمشاكل التي يعانى منها المجتمع المصري.

ويقول حسن الشريف المدير العام لبنك الشركة المصرفية العربية الدولية: إن تكليف الدكتور محمد مرسي لهشام قنديل برئاسة الوزراء كان مفاجأة كبيرة وخاصة بعد تداول وسائل الإعلام أسماء وشخصيات بارزة مع تأكيد الدكتور مرسي على ترشيح شخصية مستقلة وبعيدة عن التيارات السياسية، لافتا إلى أن ذلك هو الانطباع الأول لغالبية الأوساط التي سمعت الخبر ولكن من الصعب الحكم على قنديل الآن، خاصة انه لم يتسلم المنصب فعليا وعلى الجميع اعطاؤه الفرصة كاملة ومساندته لخدمة البلد والصالح العام.

وأكد الشريف أن المرحلة الحالية كانت تتطلب تكليف شخصية اقتصادية نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها السوق المصري حاليا وتعتبر المشكلة الاقتصادية هي ام المشاكل التي تواجه المجتمع المصري بالتوازي مع المشكلة الأمنية.

وشدد على أهمية اختيار قنديل كفاءات وخبرات كبيرة تكون قادرة على تحمل المسئولية خلال تلك الفترة الحرجة والخروج من«عنق الزجاجة» ووقف نزيف خسائر الاقتصاد الوطني وعليه حسن اختيار المجموعة الوزارية الاقتصادية والإسراع فى اتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة على ارض الواقع لاستئناف عجلة الإنتاج وجذب استثمارات جديدة ودعم القطاع السياحي.

محمود أبو الحسن

«المالية» متخوفة من تغيير الوزير

تشهد وزارة المالية خلال الفترة الراهنة حالة من التخبط وهى نفس الحالة التي أصابت معظم قطاعات الدولة بسبب عدم حسم العديد من القرارات، في ظل عدم تشكيل حكومة جديدة بدلا من حكومة الإنقاذ الوطني والتي ترأسها الدكتور كمال الجنزوري، غير أن حادث تكليف الدكتور هشام قنديل، رئيس الوزراء الحالي ووزير الموارد المائية والري في حكومة الجنزوري أثار تخوفات البعض خاصة أن رئيس الوزراء الجديد ليست لديه خلفيات اقتصادية كما هو معتاد لمنصب رئيس الوزراء سوي كونه المسئول عن ملف الأمن المائي المصري مع أثيوبيا، ولكن هذا الأمر بعث نوعًا من الطمأنة لبعض العاملين بوزارة المالية، حيث يعد هذا القرار خطوة أولى لاستقرار الدولة وبداية طريق النهضة، إلّا أن البعض الآخر ظل قلقا من تكليف وزير أو رئيس هيئة جديد لم يكن من المعتاد العمل معه أو الاتفاق علي سياسة عمل جديدة.

وذكر مصدر بالوزارة – رفض ذكر اسمه – وجود تخوف من انتهاء عمل وزير المالية الحالي وترشيح الدكتور سعد الحسيني – رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب السابق، لحقيبة الوزارة لكونه المرشح الأقوى لذلك المنصب.

وأشار المصدر إلي أنه تتردد الآن أنباءٌ من داخل مكتب الوزير عن تأجيل لبعض القرارات الوزارية انتظارًا لتعيين وزير جديد أو ضمانا لبقاء الوزير الحالي في منصبه.

أما قطاع مصلحة الضرائب المصرية والتابع للوزارة فأكد مصدرٌ آخر أنه بالرغم من وجود خلافات بين أحمد رفعت – رئيس المصلحة وبعض العاملين بها، بدعوي تجاوزه للسن القانونية، إلّا أنه سيظل في منصبه حتى نهاية اكتوبر الحالي وهناك احتمالية التجديد له حال عدم وجود من يخلفه.

ولم يختلف الأمرُ كثيرًا بالنسبة لمصلحة الجمارك المصرية حيث أكد المصدر، انه بالرغم من الأحداث الراهنة التي تشهدها البلاد سواء أحداث ثورة يناير أو ما بعدها وحتى الآن، فلم تتأثر إيراداتُ الجمارك أو الحصيلة الجمركية علي الإطلاق، لافتا إلي أن المصلحة تعتمد بالأساس علي اتفاقيات التعريفات الجمركية والواردات الوافدة للبلاد وفقًا للاحتياجات السوقية للبلاد.

وأضاف المصدر أن أحمد فرج سعودي، رئيس المصلحة، من الوارد رحيله، لافتا إلي أنها سُنَّة الحياة وليست مقصورة علي مصلحة الجمارك بل تشمل قطاعات الدولة كافة، واصفا رئيس«الجمارك» بأنه رجل جيد، قد أدي دوره علي أكمل وجه في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها البلادُ ولم يتقاعس في أداء دوره، مؤكدًا أن الفترة الراهنة تحتاج لتضافر جهود الجميع أيًّما كانت مواقعهم.

وأشار إلي أن تكليف الدكتور قنديل بتشكيل الحكومة الجديدة، يعد بارقة أمل للاستقرار، مؤكدا انه لديه من الكفاءة ما يمكنه لتحمل أعباء المنصب الجديد إلي جانب اختياره للوزراء ممن سيعاونونه لأداء مهمته بنجاح، لافتا إلي انه بالرغم من عدم وجود أي خلفية اقتصادية لذلك الرجل إلّا أن من عملوا معه يشهدون له بالكفاءة، معتقدا انه سيختار من هو مناسب لمنصب وزير المالية إذا لم يستمر الوزير الحالي في منصبه.

محمد يحيي


قنديل

تكليف الحكومة الجديدة يفتح مجددًا صنابيرَ الاقتراض

فى ظل الأوضاع الاقتصادية المضطربة التي تعيشها مصر منذ اندلاع الثورة وحتى الآن عزفت الكثير من المؤسسات المالية الدولية عن منح مصر أي قروض أو مساعدات وذلك بالتزامن مع اضطراب المشهد السياسي خلال أكثر من ثمانية عشر شهرا، ولكن الصورة بدأت تتضح معالمها مع تسليم المجلس العسكري السلطة إلى رئيس مدني منتخب «محمد مرسي » ومع تكليف الرئيس الجديد الدكتور هشام قنديل وزير الري والموارد المائية بوزارة « تسيير الأعمال » بتشكيل الحكومة...

قال المنزلاوي إبراهيم – عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى المنحل – : إن المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرهما تعمل بنظام التصنيف الائتماني وتترجم الأحداث السياسية الجارية فى أي دولة أو أي اضطرابات تحدث في أي دولة تتعامل معها إلى تصنيف ائتماني وتعطى درجة معينة للدولة حسب الحالة السياسية والاقتصادية لها.

وأشار إبراهيم إلى أن هذه المؤسسات تأخذ قرارًا بمنح القروض والمساعدات للدولة الطالبة لهذه القروض بعد الاطلاع ودراسة الموقف السياسي والاقتصادي لتلك الدولة حسب الكود الرقمي لها والكود المصري حاليا منخفض وذلك نظرا لحالة الاضطراب السياسي التي نعيشها منذ بداية الثورة وحتى الآن.

وأوضح انه مع استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية بمصر فى الفترة المقبلة فمن حق مصر أن تطلبَ القروضَ التي تراها مناسبة لسد العجز المالي لديها وذلك طالما أن الكود المصري في حالة ارتفاع.

وأرجع إبراهيم عدم منح المؤسسات الدولية قروضًا لمصر خلال الفترة الماضية إلى أن هذه المؤسسات تخشى على أموالها من الضياع أو تأخير السداد نتيجة الأوضاع المضطربة فى أي دولة تمنحها تلك القروض.

فى السياق ذاته أكد الدكتور عبد المطلب عبد الحميد عميد البحوث والدراسات بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية أن حالة التخبط السياسي فى مصر حاليا والتي تحدث فى أي دولة تؤثر سلبا على الأداء الاقتصادي والأحوال الاقتصادية عامة بالدولة.

وأوضح عبد الحميد أن مسألة منح المؤسسات المالية الدولية قروضًا لمصر هي مسألة مؤجلة أو «مرحلة» إلى أن تتضحَ معالمُ الصورةِ بالكامل وحتى معرفة السياسة الاقتصادية التي سوف تَنتهجها الدولة فى الفترة القادمة وذلك سيتضح بشكل أكبر بعد تشكيل الحكومة.

وأشار إلى أن هناك مساندة أمريكية كبيرة للإدارة المصرية حاليا وتفاهمًا كبيرًا وواضحًا من خلال اللقاءات المصرية الأمريكية والتي تمت بين مسئولين أمريكيين وقيادات بحزب الحرية والعدالة الجناح السياسية لجماعة الإخوان المسلمين وهذا يعد شيئا ايجابيا فى التفاهم بين الإدارة السياسية المصرية والمؤسسات المالية الكبرى والتي سوف تمنح مصر قروضًا خلال الفترة المقبلة مع اتضاح معالم المشهد السياسي. ورأى عبد الحميد أن المؤسسات المالية هي التي ستبادر بالتعاون مع مصر وتقديم المنح والمساعدات والقروض التي سوف تحتاجها مصر في الفترة القادمة وذلك بالتزامن مع ضخ مزيد من الاستثمارات الأجنبية في مصر في ظل سياسة اقتصادية شفافة وعادلة للمستثمرين.

تقرير - على ترك

الخبراء ينتظرون تشكيل الحكومة للحكم عليها

رغم الخبرات العديدة التي يمتلكها الدكتور هشام قنديل وزير الموارد المائية والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة من قِبل الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، إلَّا أن خبراته مقتصرة في مجال تخصصه الذي درسه ومارسه في حياته العملية على مدار السنوات الماضية وخاصة فيما يخص ملف مياه النيل.

أكد خبراءُ الاقتصاد أنه ليس من الضروري أن يتولى الحكومة من كان يمتلك الخبرة في المجال الاقتصادي أو على دراية كاملة بالوضع الاقتصادي حيث أن هناك مجموعة اقتصادية تساعد رئيس الحكومة على النهوض بالقطاع الاقتصادي، فالأمر لا يتوقف على خبرة رئيس الحكومة وإنما يتوقف على قدرة رئيس الحكومة في اختيار فريق اقتصادي يساعده في النهوض بالاقتصاد الوطني في ظل الأزمة التي نعيشها.

في البداية، الدكتور إبراهيم المصري أستاذ الاقتصاد يرى أن من يتولى رئاسة الحكومة ليس شرطًا أن يكون خبيرًا في مجال الاقتصاد أو لديه خلفية اقتصادية تمكنه من إدارة البلاد في ظل الأزمة الراهنة، موضحًا أن القدرة على اتخاذ القرار تعد من أهم المقومات التي يجب توافرها في رئيس الحكومة أكثر من كونه اقتصاديًّا أم لا.

ويضيف المصري: أنه ينبغي أيضًا أن يكون رئيس الحكومة لديه القدرة على العمل بشكل جماعي بحيث يمكنه العمل مع فريق اقتصادي يعمل على نهضة القطاع الإقتصادي نظرًا للأوضاع الاقتصادية المتدنية التي نمر بها، فضلًا عن القدرة على العمل لفترات طويلة، مشيرًا إلى أنه على الرغم من تدني المعلومات الخاصة بالدكتور هشام قنديل إلا أن تخرجه في كلية الهندسة يعني أنه إنسان يمتلك الخبرة في دراسة الأوضاع بصورة جيدة فضلًا عن أن خطواته الاقتصادية وغير الاقتصادية تكون مدروسة بشكل مخطط.

ويشير إلى أن رئيس الوزراء عادةً ما يكون لديه فريق من الاقتصاديين التابعين لمجلس الوزراء يساعد في وضع تصورات خاصة بالقطاع وهذا الفريق كاف، قائلًا: إن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الأسبق كانً من أنجح الشخصيات الذين تقلدوا هذا المنصب في الاقتصاد رغم أنه لم يكن أستاذا في الاقتصاد.

بينما الدكتورة عالية المهدي عميدة كلية الاقتصاد السابق فتقول: إنه لابد من أن يكتمل التشكيل الحكومي بالكامل حتى يمكن تقييم الوزارة وتحديد ما إذا كانت هذه الوزارة يمكنها النهوض بالقطاع الاقتصادي أم أنها لا تستطيع ذلك وتحتاج إلى تدخل فوري من قبل بعض الاقتصاديين، مشيرة إلى أنه على رغم خبرات رئيس الحكومة الجديدة في مجال قطاع المياه إلَّا أن خبرته الفعلية في مجال الاقتصاد بشكل كامل لم تحدد حتى الآن إلَّا بعد تشكيل الحكومة وبداية الكشف عن خططه في النهوض بالمجال الاقتصادي.

وتؤكد أن الاقتصاد سيؤثر على الوضع العام بصورة كبيرة لذلك ينبغي تشكيل فريق حكومي تابع للوزارة بدرجة عالية من الدقة، حيث سيترتب عليه النهوض بالملف الاقتصادي في ظل الأحداث السياسية التي نعيشها.

ويضيف المهدي: إنه ليس بالضرورة أن يتولي منصب رئاسة الحكومة من كان متخصصًا في المجال الاقتصادي، ولكن المهم في الوقت الراهن هو اختيار فريق اقتصادي ممتاز ولديه القدرة على الأداء الاقتصادي بصورة فائقة حتى يمكن الخروج من الأزمة الراهنة، موضحة أن الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق لم يكن رجل اقتصاد ولكن كان لديه فريق اقتصادي جيد ساعده في إدارة الملف الاقتصادي بصورة جيدة.

سالي إسماعيل

ليس من الضروري أن يتولى الحكومة من كان يمتلك الخبرة في المجال الاقتصادي

موافقة

أعلن الدكتور جودة عبد الخالق، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن وزارة المالية وافقت على صرف 128 مليون جنيه لصالح وزارة التموين والتجارة الداخلية، تصرف بدل حافز الجودة والسولار عن شهري مايو ويونيو الماضيين، كما وافقت على صرف 50 مليون جنيه مستحقات متأخرة للمخابز منذ عام 2008 .وأضاف جودة: إن الوزارة تقوم بإعداد الخطط التنفيذية بالمتابعة المستمرة لتوفير رغيف خبز جيد للمواصفات، وأيضا المتابعة المستمرة لتوفير مستلزمات رمضان لجمهور المواطنين.

قالت العرب
ألا عِمْ صَبَاحاً أيّها الطّلَلُ البَالي...
وَهل يَعمنْ مَن كانَ في العُصُرِ الخالي
وَهل يَعَمَنْ إلا سَعيدٌ مُخَلَّدٌ...
قليلُ الهُمومِ ما يَبيتُ بأوجالِ
أمرؤ القيس

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من29 يوليو- 4 أغسطس 2012 م - 10- 16 رمضان 1433هـ

مسلسلات غسيل الأموال !

تكاليف إنتاج دراما رمضان تتناقض سطحيًا مع الأزمة الاقتصادية

أثار الإنتاج الضخم لمسلسلات رمضان غضبَ الشارع المصري، لما يعانيه من أزمة اقتصادية تؤجل رواتب العاملين، وتخفض الكثير منها، وتجاوز حجم إنتاج مسلسلات وبرامج رمضان لهذا العام مليار جنيه تم تخصيصها لإنتاج 70 عملا دراميا ليكون بذلك هو الأضخم فى تاريخ التليفزيون المصري، مقابل 750 مليون جنيه فى العام الماضي، و500 مليون جنيه للعام السابق له. يتزامن ذلك مع عجز الموازنة العامة للدولة ليصل إلى 136.5 مليار جنيه، وهو ما يعادل 8.8% من الناتج المحلى الإجمالى مقابل 112.6 مليار جنيه خلال العام المالى المنتهى فى 30-6-2011.

واتفق الخبراءُ على أن تكاليف إنتاج مسلسلات رمضان تتحملها شركات الإنتاج الخاصة، وتأثيرها على الاقتصاد المصري هو مجرد تأثير إيجابى لدفع عجلة الإنتاج وحركة البيع والشراء، كما أن هذا التناقض هو مجرد ظاهرة سطحية فقط.

قال الدكتور حمدي عبد العظيم الرئيس السابق لأكاديمية السادات للعلوم الإدارية: إن تكلفة إنتاج الأعمال الدرامية كانت ضخمة جدا، وتبعها الإنتاج الأضخم على الإعلانات، وهو ما يشير إلى أن الحالة الاقتصادية لم تعد سيئة كما كانت من قبل، ولكن هذا الاعتقاد خاطئ فهذه أموال الشركات الخاصة وليست الحكومة، إلا أنه كان من الأفضل أن توجه هذه الأموال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار إلى أن معظم هذه الأموال قادمة من الخارج ومنها ناتج عن عمليات غسل للأموال أي أن مصدرها غير مشروع، وتتخذ الإنتاج ستارا لها، لافتا إلى أن الأزمة الاقتصادية ما زالت قائمة وهى من ضمن تداعيات ثورة 25 يناير، وهى متمثلة فى ارتفاع معدلات البطالة والتضخم والإفلاس، فالأزمة كامنة فى الاقتصاد المصري.

فى حين أكد الدكتور فرج عبد الفتاح أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة أن هذا الإنتاج لا تسأل عنه الحكومة إلا فى حدود ما ينتجه أو يعرضه التليفزيون المصري فقط، حيث أن هذا الإنتاج لا يتعلق بشكل مباشر بالموازنة العامة للدولة أو الإنفاق الحكومي، وتأثيره يأتي من خلال ما يديره هذا العمل من انفاق على شراء هذه الأعمال من قِبل التليفزيون الحكومي.

وأضاف أنَ ضخ هذه الأموال يترتب عليه زيادة الطلب الكلى داخل المجتمع فمن يتقاضى هذه الأموال هم جمهور المستهلكين، وبالتالي سيكون له أثرٌ إيجابي على حركة البيع والشراء وليس العكس خصوصا وأن مصادر التمويل خاصة أو أجنبية، كما أن التليفزيون يحقق أرباحًا كبيرة من الإعلانات وهى بمثابة مصدر دخل أساسي"موسمه" شهر رمضان الذي يرتبط بالأعمال التليفزيونية.

وفى نفس السايق أكد الدكتور على لطفي رئيس الوزراء الأسبق والخبير الاقتصادي أن مؤشرات الأزمة الاقتصادية فى مصر لا يمكن قياسها على ميزانية إنتاج المسلسلات، ولكن على عجز الموازنة العامة للدولة وتناقص الاحتياطي الأجنبي وضعف معدلات نمو الاقتصاد.

وأضاف: إن ارتفاع إنتاجية أعمال رمضان مع عجز الموازنة العامة للدولة ما هو إلا مجرد تناقض لحال الاقتصاد المصري، فبينما تعانى المؤسسات الحكومية من عجز وعدم قدرة على الوفاء بالتزاماتها، تنعم المؤسسات الخاصة بسيولة كبيرة تقوم بالإنفاق على هذه الأعمال أملا فى الربح الخيالى.

وأشار إلى أن العدد الضخم للأعمال الدرامية قد يكون له تأثير سلبي على المنتجين، من خلال عدم القدرة على جنى الأرباح المتوقعة من مصادر الإيراد المعتادة لهذه الحالات وهى البيع للقنوات الفضائية والإعلانات.

واستبعد إمكانية التأثير السلبى لهذا الإنتاج الضخم على معدلات التضخم، لأن هذه الأموال تدفع مقابل خدمات تؤدى.

بينما قالت الدكتورة عنايات النجار الخبيرة الاقتصادية: إن تكاليف إنتاج المسلسلات أمر مبالغ فيه، ويثير تساؤلات حول مدى قدرة التليفزيون على سداد مصروفات شراء هذه الأعمال، وإمكانية تغطية إيرادات الإعلانات لهذه المصروفات، حتى لا تتحول إلى خسائر جديدة تصيب القطاع.

وأشارت إلى أن مدى ارتباط الأزمة الاقتصادية بهذه التكلفة الضخمة يتوقف على مصدر هذه الأموال وهل هي عامة أو خاصة، فإذا كانت أموال حكومة فهي تعد إهدارا للمال العام، مستبعدة فى الوقت ذاته إمكانية توجيه هذه الأموال للتنمية المجتمعية، حيث إن إنتاج المسلسلات يعد تجارة لها عائد عكس التنمية المجتمعية.

إسراء صلاح الدين





منحة بـ 18مليار جنيه تبحث عن مستفيد

أعلنت عنها الإمارات للحكومة والمؤسسات المصرية منذ عام ولم يتقدم سوى مشروع واحد

دعا مسئول إماراتى الحكومة والمؤسسات المصرية بالتقدم بمشروعات للاستفادة من منحة إماراتية من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، بقيمة 3 مليارات دولار، لافتا إلى أن المنحة تم الإعلان عنها قبل حوالي عام، ولم يتقدم سوى مشروع واحد فقط للاستفادة منها. وأكد محمد جلال الريايسة، المتحدث باسم الوفد الإماراتى المشارك في المفاوضات مع مصر، أن المنحة الإماراتية المقدرة بقيمة 3 مليارات دولار «18 مليار جنيه مصرى» متاحة فعليًا أمام المؤسسات والوزارات المصرية، لتمويل مشروعات ذات بُعد اجتماعي، والإمارات ستضع كل الإمكانيات والتسهيلات لتمويل أي مشروع يتوافق مع أهداف المنحة.

وأشار في تصريحات لـ «المشهد» إلى أن منحة الشيخ خليفة بن زايد تأتي في إطار العلاقات التاريخية بين مصر والإمارات، والتي ترسخت منذ عام 1971 وفي عهد الشيخ الراحل زايد بن آل نهيان، لافتا إلى أن المنحة منفصلة عن أى اتفاقيات مالية أخرى بين الإمارات ومصر، ومتاحة لتمويل أى من المشروعات الاقتصادية والخدمية والإنتاجية، والثقافية، على أن يكون محور المشروع مُلبيًا متطلبات الشعب المصرى بالأساس.

وأكد أنه لا توجد أى شروط على طبيعة المشروع، مادام يحقق تطلعات واحتياجات المستفيدين منه، موضحًا أن المنحة ليست لها أى توجهات سياسية، ولا تربط بتيار سياسى.

وأوضح أن المنحة لشعب مصر بغض النظر عن طبيعة وتوجهات التيار السياسى، ولم تستهدف دعم أى تيار، مشيرا إلى أن المنحة تم الإعلان عنها قبل عام، وقبل المتغيرات الحالية.

وأكد أن الإمارات حريصة على دعم مصر، لتعود إلى مكانتها العربية والإقليمية، ودعم الشعب المصري في المرحلة الحالية.

وأشار «الريايسة» إلى أن التقدم بمشروع للاستفادة من المنحة لابد أن يتخذ القنوات الرسمية بين البلدين، موضحًا أن أي مؤسسة لديها مشروع يتوافق مع أهداف المنحة، عليها أن تتقدم إلى الإمارات عبر الحكومة المصرية، والذي سيخضع لعمليات تدقيق من الطرفين.

وأشار إلى أنه في حالة الموافقة عليه وسلامة دراسته الاجتماعية والاقتصادية ستتم الموافقة عليه وتوفير التمويل اللازم، مبينًا أنه ليس بالضرورة أن تتم الموافقة على قيمة التمويل المقترح للمشروع، وقد يكون بالزيادة أو النقصان حسب مراجعة المشروع.

وأكد أن الباب مفتوح لتقديم طلب تمويل المشروعات، بما في ذلك مشروعات الإسكان الاقتصادي، أو في مجال التعليم، متوقعا أن الاستقرار في مصر سيكون عاملًا مهمًا في تنشيط حركة تقديم طلبات المشروعات، مرجحا أن عدم وجود طلبات ضمن منحة الشيخ خليفة بن زايد في الفترة الماضية، بسبب حالة عدم الاستقرار التي شهدتها مصر في الفترة الماضية، ولكن بعد التطورات الراهنة في مصر فمن المتوقع أن نشهد طلبات متنوعة للاستفادة من المنحة.

وأوضح أن هناك رغبة فى رؤية واضحة للمشروعات، ودراسات تفصيلية عنها من الطرفين المصري والإماراتي، مشيرا إلى أن المنحة مبادرة منفصلة كليًا باسم رئيس دولة الإمارات، وتخضع لتنفيذ مشروعات ذات أهداف اجتماعية وثقافية وخدمية لشعب مصر الذي سيظل هو قلب العرب.

ونوه إلى أن أول جهة استفادت من المنحة كانت الأزهر الشريف، حيث إنها كانت أول جهة جاهزة بمشروع توافق مع نهج عمل المنحة، وتم التوقيع في القاهرة خلال الشهر الماضي على مذكرة تفاهم بين وزارة شئون الرئاسة الإماراتية والأزهر الشريف لتمويل ودعم المشروعات والبرامج التي ينفذها الأزهر بقيمة 42 مليون دولار.

وأوضح «الريايسة» أن المشروع يتضمن تمويل إنشاء مكتبة جديدة للأزهر الشريف، بما يكفل الحماية والتوثيق للمخطوطات التي تبلغ 50 ألف مخطوطة والمطبوعات على أحدث النظم المكتبية العالمية علاوة على تجهيز تأمين مقتنيات المكتبة الحالية من خلال أحدث نظم المراقبة والتأمين الإلكترونية كما تتضمن الاتفاقية تمويل مشروع سكن لطلاب الأزهر يتناسب واحتياجات النمو في إعداد الطلبة الدارسين في الأزهر الشريف.

وأشار إلى أن خطوات تنفيذ المشروع دخلت مراحل التنفيذ، وقد تم إسناد المشروع إلى الاستشاري، والبدء في وضع المخططات الرئيسية للمشروع بمكوناته المختلفة، لافتا إلى أن هناك «فريق عمل» مشتركًا بين الأزهر ووزارة شئون الرئاسة بالإمارات لمتابعة تنفيذ المشروع.

وأكد أن مدة تنفيذ المشروع خمس سنوات، إلا أننا سنعمل على إنجاز المشروع في فترة أقل من ذلك بكثير، خاصة أننا نسعى وندعو الحكومة المصرية إلى طرح وتقديم مشروعات أخرى للتوظيف الأمثل للمنحة.

أبوظبى - محمود الحضرى

الثورة تقفز بـ«الألعاب الإلكترونية»

وتوقع حجم استثمارات يصل لـ٧٠٠ مليون دولار

شهدت المرحلة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بالألعاب الإلكترونية خاصة بعد الثورة المصرية من قبل شباب الثورة ممن قاموا بتأريخ ثورتهم في شكل ألعاب إلكترونية من خلال تصميم العديد منها تحت اسم «أبطال الميدان» لتأريخ أحداث الثورة وأخرى تعليمية وثقافية مثل لعبة «الوحدة الوطنية وميدان التحرير». بالإضافة إلي تصارع بعض الشركات العالمية علي زعامة سوق الألعاب الإلكترونية مثل «أبل» والتي أعلنت مؤخراً رغبتها فى اعتلاء قمة سوق الألعاب الإلكترونية في العالم من خلال تطبيقها الـ «الآي باد والآي فون والآي بود».

وقال المهندس علاء العجاتي – رئيس الاتحاد المصري للبرمجيات سابقاً ورئيس مجلس إدارة شركةInfo Arab للبرمجيات، إن حجم الاستثمارات المصرية من الألعاب الإلكترونية من المفترض أن تتراوح بين 600 و700 مليون دولار سنوياً وذلك في الظروف الطبيعية خاصة مع استغلال الكوادر المصرية مقارنة بحجم الاستثمارات العالمية والتي تصل إلي نحو 80 مليار دولار.

وأشار العجاتي إلي أن سوق الألعاب الإلكترونية في مصر يحتاج إلي تطوير وذلك لن يحدث إلا مع خلق كوادر جديدة قادرة علي الإبداع في مجالات «البرمجة والجرافيكس» وهو أهم ما يميز هذا المجال.

وأكد أن عدد الشركات المصرية العاملة في مجال الألعاب الإلكترونية ثنائية وثلاثية الأبعاد لا تتعدي 3 شركات وهي نسبة محدودة للغاية بالمقارنة بالأسواق الخارجية، مشيراً إلي أن الألعاب الإلكترونية تدخل عائداً كبيراً للدول المهتمة بهذه الألعاب.

وأوضح العجاتي أن المرحلة السابقة وجدنا انتشاراً للعديد من هذه الألعاب علي شبكة الإنترنت خاصة الفيس بوك مثل « Kagwal Games و Jang games » والتي اقتربت تكلفتها من المليار دولار، بالإضافة إلي اللعبة الشهيرة «المزرعة السعيدة» والتي لاقت إقبالاً كبيراً بين جميع المراحل العمرية المختلفة.

وأشار الدكتور عادل خليفة – رئيس الاتحاد العربي للنشر الإلكتروني ورئيس شركة خليفة للبرمجيات، إلى أن الألعاب الإلكترونية تنقسم إلي نوعين الأول يختص بـ «بالألعاب الترفيهية» والغرض منها ترفيهي فقط والتي تحتاج إلي أجهزة متقدمة للغاية مثل ألعاب ال «Play station و الـ X Box » بالإضافة إلي بعض الألعاب والتي لا تعمل إلا علي أجهزة المحمول المتقدمة مثل « I phone وPhone 3G Mobile».

أما النوع الثاني فهو خاص بالألعاب الجادة وما يطلق عليها «التعليمية» مثل التعليم الإلكتروني والتدريب من خلال «الألعاب الإلكترونية»، والتي من المتوقع أن تشهد اهتماماً كبيراً بها خلال المرحلة المقبلة في مصر والدول العربية خاصة مع تنوع أجهزة المحمول مثل الـ Notebooks و الـ Ipad و الـ Iphone بالإضافة إلي الأجهزة اللوحية.

وأكد خليفة ان تصميم وتصنيع الألعاب الإلكترونية في مصر يواجه العديد من الصعوبات والتي من خلالها تحكم الجهات الحكومية علي 70% من الاستثمارات في مصر ولا يوجد أي اهتمام منها للعمل علي تصنيع الألعاب الإلكترونية ولكن الاتجاه السائد هو استيرادها من الخارج.

وأشار خليفة إلي ضرورة العمل علي تمويل مشروعات الألعاب الإلكترونية من خلال جذب المستثمرين من الخارج خاصة أن مصر تتميز بتوافر جميع الإمكانيات لتجعلها من الدول المتقدمة في هذا المجال مثل»القوة البشرية والمبرمجين».



وقال المهندس أحمد ريان – مستشار المحتوي الإلكتروني باتحاد منتجي البرمجيات سابقاً وخبير الألعاب الإلكترونية حالياً، إنه قبل قيام الثورة المصرية كان هناك بحث تم إعداده لتنمية قطاع الألعاب الإلكترونية وذلك لكونه من القطاعات الواعدة خاصة مع توافر الكوادر اللازمة لنجاحه ولكن توقف بسبب عدم وجود التمويل المادي المناسب من الدولة.

وأكد ريان أن مفهوم الألعاب لم يصبح فقط للتسلية بل أصبح هناك الألعاب الخاصة «بالمرضي» خاصة فاقدي السمع، وأخري للألعاب الطبية والتعليمية، بالإضافة إلي التمثيل الجنائي.

وأشار إلي أن المرحلة السابقة شهدت توصل بعض الباحثين الألمان المتخصصين في الألعاب الإلكترونية تصميم لعبة إلكترونية تساعد في البحث عن مرضي فاقدي السمع والذي بلغ قيمة تصميمها نحو 12 مليون جنيه إسترليني.

وأوضح أن حجم صناعة الألعاب الـgames Online في السوق العالمية في عام 2009 بلغ نحو 12.4 مليار دولار، أما بالنسبة للألعاب غير الـ games Online فقد بلغت نحو 32 مليار دولار مثل ألعاب «البلاي ستيشن والبي سي»، أما بالنسبة للألعاب الإجتماعية فقد بلغت نحو 600 مليون دولار.

واستكمل ريان أن حجم الاستثمارات العالمية في عام 2009 من الألعاب الإلكترونية بلغ نحو 600 مليون دولار، أما في عام 2010 فقد تخطى المليار دولار، لافتاً إلي أن عام 2008 شهد اهتماماً عالمياً بالألعاب الاجتماعية علي الفيس بوك مثل لعبة «المزرعة السعيدة » والتي بلغ حجم استثمارتها في السوق العالمية نحو 400 مليون دولار. وقال ريان إن حجم استثمارات الألعاب الإلكترونية علي الفيس بوك بمفردها سنوياً تصل إلي 300 مليون جنيه، لافتاً إلي أن 40% من مستخدمي ألعاب الفيس بوك يتراوح أعمارهم بين 25 و 34 سنة، و35% منهم يتراوح أعمارهم بين 35 و 54 سنة، و 25% يتراوح أعمارهم بين 55 و أعلى.

أحمد سمير

قرار

قررت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري الإبقاء على سعريِّ عائد الإيداع والاقتراض لليلة واحدة دون تغيير عند مستوى ٩,٢٥٪ و ١٠,٢٥٪ على التوالي والإبقاء على سعر عمليات إعادة الشراء «الريبو» عند مستوى ٩,٧٥٪ وسعر الائتمان والخضم عند مستوى ٩,٥٪ .. وأكد المركزي في بيان له أن الرقم القياسي للأسعار لدى المستهلكين سجل انخفاضًا شهريًا قدره ٠,٥٥٪ خلال شهر يونيو المنتهي وذلك بعد انخفاضه بنسبة ٠,٢٤٪ في مايو الماضي.

قالت العرب

لا تذكري مهري وما أطعمتهُ... فيكونُ جلدكَ مثلَ جلد الأجرب
إنّ الغَبُوقَ لهُ وأنْتِ مسوءَةٌ.. فتأوّهي ما شئْتِ ثمَ تحَوّبي

عنترة بن شداد

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

الطوفان الأحمر يواصل تفوقه واكتساحه للأبيض فى أفريقيا



واصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي تفوقه واكتساحه لغريمه التقليدي فريق نادي الزمالك في مباريات القمة الأفريقية التي تجمع بينهما في بطولة دوري أبطال أفريقيا، ليستمر التفوق الأحمر على الأبيض خلال هذا الجيل من اللاعبين وبشكل خاص في الألفية الجديدة التي شهدت خمسة لقاءات بين الفريقين حقق الأحمر فيها الفوز في ٤ لقاءات وتعادل الفريقان في مباراة واحدة ولم يسجل الأبيض أي فوز.

ونجح الأهلي في حسم القمة الأفريقية الخامسة التي أقيمت بينهما مساء الأحد الماضي باستاد الكلية الحربية من دون جمهور في الجولة الثانية بالمجموعة الثانية في دوري أبطال أفريقيا بهدف دون مقابل أحرزه النجم الأول للقمة محمد أبوتريكة ليتربع أمير القلوب على قمة هدافي لقاءات القمة عبر تاريخها الطويل برصيد ١١ هدفاً من الشباك البيضاء.

ورفع الأهلي رصيده إلى ٦ نقاط تصدر بها المجموعة الثانية التي تضم تشيلسي الغاني في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط وخلفهما في المركز الثالث فريق مازيمبي الكونغولي برصيد نقطة واحدة وفي المركز الأخير جاء نادي الزمالك دون نقاط ليصبح موقفه صعبا للغاية في المجموعة بعد الخسارة الثانية على التوالي.

ودعم الفريق الأحمر بقيادة حسام البدري موقفه بقوة بعد الفوز على الزمالك في القمة وأصبح على بعد خطوة واحدة من التأهل بنسبة تزيد على ٩٠ ٪ وتكمن في الفوز على فريق تشيلسي الغاني في المباراة التي ستجمع بينهما يوم ٤ أغسطس المقبل باستاد الكلية الحربية ضمن منافسات الجولة الثالثة للمجموعة وفي حالٍ فوز الأهلي سيرفع رصيده إلى ٩ نقاط ويبتعد كثيراً عن منافسيه ويصبح في حاجة إلى نقطة واحدة من ثلاث مباريات لضمان التأهل العملي للدور قبل النهائي للبطولة.

أما الزمالك أصبح في موقف لا يحسد عِلية بعد أن تذيل المجموعة بدون نقاط وأصبح مطالباً بحصد ١٠ نقاط على الأقل من أصل ١٢ نقطة متبقية لأربع مباريات صعبة يبدأها بمواجهة من العيار الثقيل أمام مازيمبي الكونغولي بالعاصمة كينشاسا يوم ٤ أغسطس المقبل وهي المباراة التي ستحدد مصير الفريق الأبيض بالبطولة فأي نتيجة غير الفوز تعني خروج الزمالك عملياً ونظرياً من المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل للمربع الذهبي لدوري الأبطال.

وكان الأهلي قد حسم ٣ لقاءات أفريقية لصالحه بدأت في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا في ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٥ وفاز الأهلي ٢/١ ذهاباً وفي لقاء العودة فاز ٢/ ٠ في شهر أكتوبر من نفس العام، وفي نسخة ٢٠٠٨ لعب الأهلي والزمالك في المجموعة الأولى وتقابلا مرتين الأولى في يوليو ٢٠٠٨ وفاز الأهلي للمرة الثالثة ٢ / ١ وجاء التعادل الوحيد في سبتمبر ٢٠٠٨ وتعادل الفريقان إيجابيا ٢ / ٢ .

يذكر أن مباراة القمة الأفريقية بين الأهلي والزمالك في الجولة الثانية لدور الثمانية ببطولة دوري الأبطال الأفريقي جاءت كإحدى القمم الرمضانية بين الفريقين وحملت الرقم «١٠» في سلسلة لقاءات الأحمر والأبيض فى الشهر الكريم، وواصل فيها الأهلي أيضاً تفوقه حيث رفع رصيده من مرات الفوز إلى ٦ مباريات مقابل ٣ مرات فوز للزمالك وتعادل الفريقان في مباراة واحدة فقط.

طارق محيي

البدري يثبت قدميه داخل القلعة الحمراء ويطيح بمعارضيه



البدرى

جاء الفوز الغالي والثمين لفريق النادي الأهلي بقيادة حسام البدري على فريق نادي الزمالك بقيادة المعلم حسن شحاتة بهدف نظيف في مباراة القمة الأفريقية التي أقيمت بينهما باستاد الكلية الحربية بالجولة الثانية لدوري المجموعات بدوري أبطال أفريقيا ليكون بمثابة قوة الضغط الداعمة لتثبيت قدمي البدري في قيادة الفريق الفنية سواء داخل جدران القلعة الحمراء أو خارجها، خاصة بعدما حقق الفريق الأحمر الفوز الثاني على التوالي على أكبر فريقين بالمجموعة مازيمبي الكونغولي والزمالك وحصد ٦ نقاط تربع بها عليٍ قمة المجموعة الثانية واقترب من التأهل بنسبة كبيرة جداً للمربع الذهبي.

ونجح البدري في تدعيم موقفه داخل جدران النادي الأهلي بعد ان كسب ثقة إدارة النادي برئاسة حسن حمدي خاصة عقب الفوز علي الغريم التقليدي «الزمالك» الذي يقوده المعلم حسن شحاتة، وهذا ما يجعل البدري قادرا على أن يحصل علي الصلاحيات التي كان يتمتع بها البرتغالي مانويل جوزيه، المدير الفني السابق للفريق، والذي كانت قراراته تنفذ من قبل مجلس الإدارة دون مراجعة أو نقاش لأنه المسئول الأول والأخير عن الفريق، وهو ما كان يعاني منه البدري عندماٍ تولي مهمة تدريب الفريق أولٍ مرة عقب رحيل جوزيه أيضاً ولذلك يسعي البدري جاهداً إلي فرض سيطرته والحصول علي كل الصلاحيات الممكنة داخل صفوف النادي الأهلي لأن هذه المرة هي الفرصة الأخيرة له لإثبات كفاءته بقيادة أكبر أندية أفريقيا والوطن العربي كما أن أي هبوط أو تذبذب في المستوي ونتائج الفريق ستكون الإطاحة هي المصير الحتمي له، ولعل البدري قد استوعب الدرس جيداً من التجربة السابقة ويأمل ألا تتكرر أخطاء الماضي مرة أخرى.

ويحاول البدري تطوير أدواته وقدراته بالقلعة الحمراء ويثبت قدميه بقوة ليطيح بكل معارضيه ومنتقديه والتي بدأها بالفعل بالتخلص من محمد شوقي، لاعب وسط الفريق، بعد الأزمة الأخيرة بينهما والٍتي أكد خلالها المدير الفني للاعب أنه لن يكون أساسياً خلال الفترة المقبلة وسيلعب على فتراٍت وحسب احتياج الفريق له لكن اللاعب رفض ذلك تماماً وطلب الرحيل عن النادي بأي شكل لدرجة أنه تقدم بطلب رسمي لمجلس الإدارة لتجديد عقده من أجل السماح له بالرحيل على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، ويبدو أن البدري لم ينس هجوم شوقي عليه عقب تولي مانويل جوزيه القيادة الفنية للولاية الثالثة بعد رحيل البدري أول مرة ومشاركته مع الفريق بصفة أساسية، حيث قام شوقي بوصف البدري بأنه لا يعلم شيئا عن أساسيات الكرة.



حمدى

وسبق للمدير الفني أن أطاح بأحمد السيد، مدافع الفريق، بعدما طلب عدم تجديد تعاقد على الرغم من أن جوزيه شدد على تجديد عقد اللاعب قبل مغادرته للفريق، ولكن البدري اكتفى بعودة اللاعب سعد الدين سمير، مدافع الأهلي المعار لصفوف المصري البورسعيدي، لأنه يمتلك المقومات التي تجعله يلعب أفضل من أحمد السيد خاصة أن البدري لم ينس أزمته مع السيد في معسكر الإعداد بألمانيا للموسم ٢٠١٠ / ٢٠١١ عندما دخل معه في مشادة ورمى فانلة النادي ووقتها قرر المدير الفني سحب شارة الكابتن من السيد أمام زملائه.

كما رفض البدري محاولات مسئولي الأهلي إقناعه بالإبقاء على المعتز بالله اينو بعدما استغني عن شوقي لكنه رفض ذلك وتمسك بموقفه برحيل اللاعب لأن شهاب الدين أحمد يقوم بنفس الدور وهو لاعب صغير السن ويجيد في هذا المركز أفضلٍ من إينو الذي أصبح يؤدي بمزاجية ولا يفيد الفريق كثيرا.

أما على المستوى الجماهيري فقد استطاع البدري هذه المرة اقتناص جواز العبور إلي قلوب عشاق وجماهير القلعة الحمراء التي بدأت تشعر بالاطمئنان علي مستقبل الفريق في ظل القيادة الوطنية والفنية لحسام البدري وجهازه المعاون المكون من محمد يوسف، مدربا عاما، وأحمد أيوب، مدربا مساعدا، وطارق سليمان، مدرب حراس مرمى، وذلك عقب رحيل الساحر البرتغالي مانويل جوزيه وجهازه المعاون الذيٍ كان يكلف النادي مليون جنيه شهرياً في ظروف صعبة يمر بها الأهلي بسبب تجميد النشاط الكروي على خلفية أحداث مذبحة بورسعيد، وجاء فوز البدري في أول مباراتين رسميتين له مع الفريق في أبطال أفريقيا واعتلاء الأحمر قمة مجموعته واقترابه من التأهل للمربع الذهبي ليجعل مجلس الإدارة يضع كل ثقته في البدري ويؤكد أن قرارهٍ باختيٍار الرجل خليفة لجوزيه للمرة الثانية قرارا صائبا رغم اعتراض البعض عليه والذين سوف يتحولون إلى داعمين للقرار بعد ما قدم البدري أوراق اعتماده للجميع في مباراة القمة. من جانب آخر جاءت نتائج البدري كتدعيم لموقفه ضد بعض أعضاء مجلس الإدارة الذين طلب البدري من قبل بعد تدخلهم في شئون الفريق من قريب أو بعيد وعلى رأسهم المهندس خالد مرتجي الذي سبق له أن ساهم في الإطاحة بالبدري من أجل إعادة صديقه البرتغالي مانويل جوزيه وهو ما وضع البدري تحت ضغوط جماهيرية وإعلامية كبيرة خاصة بعد وضع لافتات في المدرجات تطالٍب برحيله رغم تحقيقه نتائج جيدة.

ويبدو البدري حالياً في موقف قوي لا يستطيع أحد أن يتدخل في اختصاصاته أو صلاحياته داخل القلعة الحمراء سواء في التعاقدات مع لاعبين جدد يطلبهم لتدعيم صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة أو الاستغناء عن لاعبين حاليين بالفريق مهما كان اسمهم بداعي تجديد دماء الفريق وتقليل متوسط أعمار اللاعبين وكذلك مشاركة بعض النجوم في المباريٍات كأساسيين أو وضعهم على دكة البدلاء والدفع بهم وفقاً لسير اللقاءات خاصة أنه صاحب القرار الذي يؤدي إلى فوز الفريق وتقدمه بخطى ثابتة نحو استعادة اللقب الأفريقي والتأهل إلى نهائيات كأس العالم باليابان .

عبدالعزيز فتحي

تأكيدًا لانفراد «المشهد»

«شيكابالا» ينتصر ويطيح بـ «المعلم» خارج جدران القلعة البيضاء



شيكابالا

تأكيدًا لما انفردت به «المشهد» في عدديها رقم«٢٢» بتاريخ ١٧ يونيو الماضي تحت عنوان«شيكابالا يهدد استمرار المعلم في البيت الأبيض»، وعددها رقم«٢٦» بتاريخ ١٥ يوليو الجاري تحت عنوان» اعتذار شيكابالا يفتح سيناريوهات الرحيل أمام المعلم» .. أدت الأحداث الأخيرة داخل القعلة البيضاء إلى إعلان مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة ممدوح عباس، قبول الاستقالة التي تقدم بها حسن شحاتة، المدير الفني للفريق، من منصبه عقب الجلسة العاصفة التي جمعت المعلم بمجلس إدارة النادي لمناقشة مستقبل الفريق عقب الخسارة الأخيرة من النادي الأهلي في القمة الأفريقية التي أقيمت بينهما الأسبوع الماضي في دوري أبطال أفريقيا .

وكشفت مصادر مطلعة داخل البيت الأبيض أن الجلسة التي جمعت المعلم بعباس ومجلسه كانت ساخنة وصلت لدرجة الاشتباك بالألفاظ بيٍن الطرفين حيث احتدَّ المعلم بالكلام على أعضاء المجلس مؤكدًا أن هناك تدخلات كثيرة من قبِل إدارة النادي في عمله كمدير فني للفريق وهو ما عرقل مسيرةَ الفريق وأنه مستاءٌ جدًا لعلمه بتفاوض بعض أعضاء المجلس مع مديريٍن فنيين مثل طارق يحيى وحسام حسن لتولي مسئولية الفريق خلفًا له بالرغم من وجوده وهو ما لا يسمح به تاريخه، كما رفض المعلم عودة محمودِ عبد الرازاق «شيكابالا»، صانع ألعاب الفريق، وأكد أنه لن يقبل بعودة اللاعب رافضًا كل طلبات أعضاء مجلس الإدارة بعودته قبل لقاء مازيمبي الكونغولي يوم ٤ أغسطس المقبل لأن اللاعب أهانه شخصيا وأهان كيان النادي، مضيفًا أنه لو استمر بهذا الشكل وقبل بعود اللاعب سيكون «صغيرًا جداً» أمام نفسه وأمام الرأي العام وجماهير الزمالك والإعلام لأنه وافق على اللاعب بعد الخسارة من الأهلي، وأن الأفضل له الرحيل في الوقت الحالي.

وأضافت: أن حديث المعلم أثار انقسامًا شديدًا بين أعضاء المجلس بين جبهة مساندة للمعلم واستمراره في قيادة الفريق ومحاولة إقناعة بالعودة من جديد بقيادة ممدوح عباس وصبري سراج وإبراهيم يوسف، وجبهة أخرى ضد استمرار شحاتة بسبب أداء الفريق الهزيل منذ تولية المهمة ويقودها رؤوف جاسر وعمرو الجنايني وحازم إمام، وتم أخذ الأصوات لترجح كفة الجبهة المعارضة لاستمرار المعلم وتم قبول استقالته وتوجيه الشكر له.

وقالت: إن هناك محاولات جارية حاليًا لإعادة«شيكابالا» بالفعل إلى تدريبات الفريق خلال الفترة المقبلة ليقود الزمالك في مباراته الهامة والمرتقبة أمام فريق مازيمبي الكونغولي في الجولة الثالثة بالمجموعة الثانية بدوري أبطال أفريقيا خاصة وأن إسماعيل يوسف، الذي أسندت له الإدارةُ مهمة المدير الفني لحين التعاقد مع مدير فني جديد، يعتبر من المؤيدين لعودة شيكابالا خاصة بعدما اعتذر اللاعب عما بدر منه تجاه المعلم ونادي الزمالك وجماهيره وإدارته في بيانٍ رسمي وعلني، مشيرة إلى أن هناك اتجاهًا قويًّا لرفض العروض المقدَمة لاستعارة اللاعب حاليًا .



حسن شحاته

وأكدت المصادر أن رحيل المعلم عن القيادة الفنيةِ لنادي الزمالك كان أمرًا حتميًّا سواء عاجلاً أم آجلا، وله العديد من الأسباب التي كانت بمثابة النار تحت الرماد وطفت على السطح لتضع النهاية لاستمرار المعلم فى قيادة السفينة البيضاء قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد ٢٠١٢/ ٢٠١٣، أهمها هو أن أحلام شحاتة، كمدير فني، والتي طالما حلم بتحقيقها مع ناديه وبيته تحولت إلى سراب، بعدما أصبحت مهمة الفوز ببطولة دوري أبطال أفريقيا وإعادة الأمجاد والبطولات الغائبة عن القلعة البيضاء، وحلم الوصول بالفريق الأبيض إلى بطولة كأس العالم للأندية باليابان شبه مستحيلة عقب تلقيه هزيمتين متتاليتين في بداية مشواره بدوري المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا أمام تشيلسى الغاني بنتيجة ٢ / ٣ في أكرا وأمام النادي الأهلي بهدف دون رد في استاد الكلية الحربية.

أما الأسباب الأخرى فتتلخص في العلاقة المتوترة للمعلم مع جميع الأطراف داخل القلعة البيضاء بداية من جماهير الفريق التي هددت بمنع دخول شحاتة النادي في أول تدريب عقب الهزيمة من الأهلي في القمة الأفريقية وقرر الفريق على إثرها نقل تدريبه للملعب الفرعي باستاد القاٍهرة الدولي، كما سبق لها أن صبت وابلًا من الشتائم في وجه المعلم أثناء دخوله النادي في أحد التدريبات بعد خسارة الزمالك من تشيلسي الغاني وتمسك المعلم بموقفه الرافض لعودة محمود عبد الرازق«شيكابالا»، صانع الألعاب، ليقودَ الفريق أمام الأهلي.

وأوضحت المصادر أن علاقة المعلم باللاعبين داخل صفوف الفريق شهدت توترًا كبيرًا حيث فقد الجهاز الفني السيطرة على نجوم الفريق بداية من أزمته مع «شيكابالا» والمشادة التى حدثت أمام الملايين واستمر الأمر بعد ذلك وتم الكشف عن نشوب مشادة كلامية حامية بين المعلم وأحد اللاعبين وهو الكاميروني أليكسيس موندومو، لاعب الوسط المدافع، قبل مباراة تشيلسي الغاني في دوري الأبطال الأفريقي وكادت أن تصل المشادة إلى الاشتباك بالأيدي لولا تدخل أفراد الجهاز الفني ولكن النتيجة كانت لصالح اللاعب الذي نفذ رغبته بعدم اللعب في مركز الليبرو مما اضطر المعلم للعب بطريقة ٤ / ٤ / ٢ وخسر المباراة بسبب ضعف الدفاع.

وعن علاقة المعلم بمجلس ممدوح عباس فاتسمت بحالة من الشد والجذب منذ تولي شحاتة قيادة الفريق الأبيض، حيث يرى شحاتة أن المجلس لا يلبي له كل رغباته وطلباته في التعاقدات مع اللاعبين وكذلك في عدم توفير جو من الاستقرار المالي والإداري داخل صفوف الفريق ولذلك فقد هدد بالرحيل عن الفريق أكثر من مرة مما يضع مجلس الإدارة في موقف حرج أمام الجماهير والإعلام، بينما يؤكد المجلس أنه لم يبخل بالجهد أو المال في دعم الفريق لكن الظروف التي يمر بها النادي صعبة جدًا مثل بقية الأندية الأخرى بسبب توقف النشاط الكروي ولكن الفريق لم يقدِّم المستوى الذي كان منتظرًا تحت قيادة المعلم لذلك انقسم المجلس الأبيض بشأن مستقبل المعلم بسبب صعوبة مهمة الفريق فى التأهل إلى الدور قبل النهائي لدوري الأبطال؛ لأنه يحتاج لحصد ١٠ نقاط من أصل ١٢ نقطة في مجموعة نارية تضم إلى جانبه الأهلي ومازيمبي وتشيلسي.

محمد رمضان الجبالى

شباب

يبدأ منتخب مصر للشباب مواليد «٩٣» مشواره في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٣ بمواجهة نظيره الكيني اليوم، الأحد، على ملعب الكلية الحربية من دون جمهور في جولة الذهاب بالمرحلة الأولى للتصفيات. وتحظى المباراة بأهمية كبيرة للجهاز الفني لشباب الفراعنة بقيادة ربيع ياسين، لأنه يسعى للفوز بعدد وافر من الأهداف تجعل مهمة الفريق سهلة في مباراة العودة بالعاصمة الكينية نيروبي، ويأمل ياسين في قيادة شباب مصر للصعود إلى نهائيات أمم أفريقيا ٢٠١٣ التي تستضيفها الجزائر، والتأهل منها ضمن ٤ فرق سيصعدون إلى نهائيات كأس العالم للشباب بتركيا في نفس العام.

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

قالت العرب

يا أيها الظلمُ المُصَعِّرُ خدَّه رويدكَ! إن الدّهر يبني ويهدمُ
سيثارُ للعزِ المحطمِ تاجه رجال، إذا جاش الرّدى فهمُ همُ
رجال يرون الذلَّ عاراً وسبَّةً ولا يرهبون الموت، والموتُ مقدمُ
وهل تعتلي إلا نفوسٌ أبيةٌ تصدعُ أغلالَ الهوانِ، وتحطمُ

أبو القاسم الشابي

يتطلعون لرفع علم مصر الثورة

أبطال الفراعنة على موعدمع التتويج بميداليات أولمبية

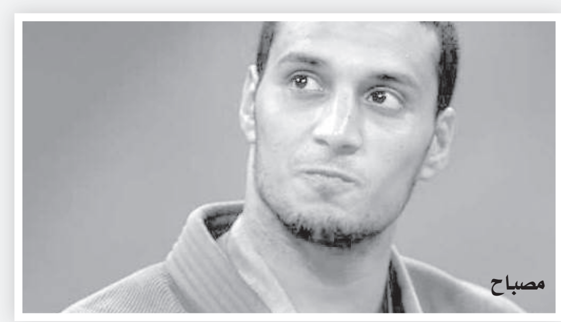
تشهد دورة الألعاب الأولمبية "لندن 2012" التي تحمل الرقم "30" التى تستضيفها عاصمة الضباب خلال الفترة من 27 يوليو الجاري وحتى 12 أغسطس المقبل، المشاركة الأهم والأكبر في التاريخ الأولمبي المصري، لأنها تأتي في أعقاب ثورة 25 يناير التي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك كما تغلب أبطال مصر على الظروف الصعبة التي مرت بها الرياضة المصرية منذ قيام الثورة ونجحوا في تسجيل أكبر عدد من المشاركين "لاعبين ولاعبات" في تاريخ مشاركات الفراعنة بالأولمبياد.

وتعلق الجماهير المصرية على هذه المشاركة آمالا وطموحات كبيرة جداً في تحقيق ميداليات أولمبية، ورفع علم مصر الثورة في سماء العاصمة لندن، ولا ترتبط آمال المصريين بالأمنيات فقط ولكنها تستند إلى تاريخ جيد وبطولات كثيرة حققها أبطال مصر خلال مشاركاتهم السابقة في الأولمبياد أو في بطولات العالم، ولكن ينقصهم التوفيق ليكونوا في مستواهم المعهود خلال البطولة.

ويمكن للاعبين المصريين انتزاع العديد من الميداليات في دورات الألعاب الأفريقية والعربية نظراً لفارق الإمكانيات والمهارات الفنية والبدنية بين اللاعبين المصريين والأفارقة والعرب والتي تصب بالطبع في صالح الفراعنة، بينما يختلف الحال تماماً عندما تكون المنافسة مع أبرز نجوم العالم وفي أكبر عرس عالميٍ، لكن تبقي هناك أسماء مصرية قادرة علي فرض قدرتها وموهبتها والتألق في بلاد الإنجليز، ورفع العلم المصريٍ خفاقاً في سمائها، بالرغم من الصعوبات التي واجهتهم في فترة الإعداد وقلة الإمكانات، ليبقي اللاعب المصري قادراً على تحدي الصعاب وتجاوز المحن من أجل رفع اسم وعلم بلاده، كما أن هناك حوافز مادية جيدة حيث إن اللاعب صاحب أي ميدالية ذهبية في الأولمبياد وفق اللوائح التي لم يتم تغييرها سيحصل علي مكافأة قدرها مليون جنيه مصري.

وتضم بعثة مصر 134 لاعباً ولاعبة في جميع المنافسات الفردية والجماعية ليسجلوا المشاركة الأكبر في تاريخ مصر الأولمبي ولكن من بين هؤلاء تتطلع مصر لحصد ما بين 3 إلى 5 ميداليات بأولمبياد لندن 2012 كما توقع المسئولون المصريون في اللجنة الأولمبية المصرية، وتبرز خمسة أسماء لأبطال قادرين علي تحقيق الحلم والتتويج بميدالية أولمبية ورفع علم مصر وعزف النشيد الوطني، وهم: البطل الأولمبي كرم جابر ومحمد عبدالفتاح "بوجي" في المصارعة، وهشام مصباح وإسلام الشهابي في الجودو، وآية مدني في الخماسي الحديث، وقد تحدث مفاجآت وتخرج أبطال من ألعاب أخرى تنجح في اقتناص ميدالية أولمبية لمصر، ولكن سنركز هنا على الأبطال الخمسة المرشحين لحصد ميدالية أولمبية.

كرم وآية ومصباح والشهابي وبوجي يحملون الآمال والطموحات


مصباح

هشام مصباح: ميداليتي هدية للشعب المصري

يعد هشام مصباح الذي حمل علم مصر في طابور العرض الأولمبي في افتتاح الأولمبياد من الأبطال الذين توقع لهم العديد من الخبراء والمسئولين حصد ميدالية أولمبية في منافسات الجودو لوزن 90 كيلو جراما، ومصباح من مواليد 17 مارس عام 1982 بمحافظة الإسكندرية، وحقق الميدالية البرونزية في الجودو في وزن 90 كيلو جراما في أولمبياد بكين 2008، وهي الميدالية المصرية الوحيدة فيٍ هذه الدورة، وكانت أول ميدالية لمصر في الجودو منذ 24 عاماً، كما حصل مصباح علي العديد من الجوائز المحلية والعالمية، حيث أحرز الميدالية الذهبية في بطولة الجائزة الكبري في الصين ديسمبر 2010، والميدالية الذهبية في دورة الألعاب الإفريقية في موزمبيق 2011، والميدالية البرونزية في مسابقة كأس العالم في أذربيجان أكتوبر 2011، والميدالية البرونزية في بطولة العالم التي أقيمت بهولندا، والميدالية البرونزية في بطولة الجائزة الكبري في أبوظبي نوفمبر 2011 .

وعبر مصباح عن أمنيته في أن يكون نموذجًا مشرفًاً لمصر في أولمبياد لندن 2012، وأن يساهم في رفع العلم المصٍري مرة أخرى عندما يحقق الفوز بميدالية أوليمبية، مشدداً على أنه جاهز تمامًا لخوض غمار منافسات الجودو، مؤكدًا أنه في حال فوزه أو إحرازه لأي ميدالية أوليمبية سيهديها للشعب المصري العظيم الذي ينتظر فرحة حقيقية خلال هذه الفترة التي يعاني فيها من ظروف صعبة.

كرم جابر: قادر على قهر المنافسين

المصارع كرم إبراهيم جابر، ابن مدينة الإسكندرية المولود في 1 سبتمبر 1979، بطل العالم في وزن 84 كيلو جراما في المصارعة الرومانية، حقق لمصر ميدالية ذهبية أولمبياد «أثينا 2004» بعد انقطاع عن الميداليات الذهبية منذ عام 1948، وحصل كرم على أول بطولة عام 1988م وهي بطولة الإسكندرية، كما حصل على بطولة الجمهورية تحت 14 سنة في العام التالي، أنضم إلى صفوف المنتخب الوطني عام 1994 ليصبح أصغر لاعب ينضم للمنتخب في ذلك العام، بعد عام واحد من ضمه للمنتخب حصل على المركز الأول والميدالية الذهبية في بطولة أفريقيا التي أقيمت بالمغرب 1996، حصل على برونزية البحر الأبيض المتوسط إيطاليا 1997، تمَّ اختياره كأفضل مصارع عالمي وعلى مدى 3 سنوات متتالية حصل على برونزية العالم تحت 20 سنة في فنلندا، وذهبية العالم للناشئين التي أقيمت في القاهرة، كما حصل على ذهبية الدورة الأفريقية بجنوب أفريقيا 1999 للكبار، وحصل علي ميداليتين فضيتين في بطولة العالم للكبار الأولى في موسكو 2002، والثانية في فرنسا 2003، وأيضًا ذهبية الدورة الأفريقية بنيجيريا نوفمبر2003 وحصد الميدالية الذهبية في أثينا لكن واجهته بعض المشاكل والعقبات مع اتحاد المصارعة وتسببت في ابتعاده كثيراً وجاءت مشاركته في أولمبياد بكين مخيبة للآمال حيث خرج من الدور الأول ولكنه عاد بروح جديدة هذه المرة بحثاً عن ميدالية أولمبية ثانية.


جابر

ويؤكد كرم جابر عن مشاركته في أولمبياد لندن 2012 أنه يسعى بكل قوة إلى الفوز بالميدالية الذهبية لتكون الثانية له بعد "دورة أثينيا 2004"، وأضاف أنه وصل لخبرة ونضج فني وخططي يؤهلانه لاستعادة مكانته على قمة المصارعة في العالم.

وقال: "أعرف جيداً من هم أبطال وزن 84 كيلوجراما وسبق لي الفوز عليهم بسهولة في بطولات عالمية ودولية، ليس غروراً ولكنها ثقة كاملة بالنفس من الفوز على المنافسين وتحقيق ميدالية اولمبية في لندن لتكون خير تعويض عن سنوات صعبة قضيتها بعيدا عن المصارعة".

آية مدني: الحجاب دافع قوي لحصد ميدالية

تعول البعثة المصرية بلندن كثيراً على أية مدني، اللاعبة المصرية الوحيدة التي ستشارك بالحجاب في لعبة الخماسي الحديث، في حصد أول ميدالية أولمبية مصرية في الخماسي خاصة أن لها سجلا حافلا بالانجازات حيث إنها أول لاعبة مصرية وعربية وأفريقية تتصدر تصنيف الاتحاد الدولي للعبة في عام 2008 بعدما كانت أول لاعبة تفوز ببطولة العالم للكبار من خارج أوروبا في نفس العام، كما أنها أول لاعبة فى العالم تحصل على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية خلال مشاركتها فى ثلاث بطولات عالم من أربع أقيمت في 3 أشهر فقط حيث حصدت الميداليّة الذهبيّة في بطولة العالم للناشئين في تايوان 2009 والميدالية الذهبية في كأس العالم الرابعة في روما 2009 والميدالية الفضية في بطوٍلة العالم الخامسة بالمجر.

وبرز نجم أية مبكراً حيث حصدت المركز الأول في العديد من بطولات العالم للشباب منها المكسيك 2003 وبلغاريا 2004 وبريطانيا 2006، والقاهرة 2006، والصين سبتمبر 2007 .. كما حققت العديد من الألقاب في بطولات الكبار أهمها المركز الأول في بطولات كأس العالم بالتشيك 2008، وبالمجر مايو 2011. وتقول أية :" حلمي الكبير يتمثل في أن أتوج بميدالية أولمبية في لندن بعدما نجحت دائما في انتزاع الميداليات ببطولات كأس العالم المختلفة، لكن في هذه المرة أتمنى أن أكون مؤهلة لانتزاع ميدالية أولمبية وتشريف الرياضة المصرية على هذا المستوى".

وأكدت أن ارتداء الحجاب لا يمثل عائقا على الإطلاق في المنافسات بالأولمبياد بل هو دافع قوي ومعنوي لتحقيق الميدالية خاصة أنها ارتدته عنٍ قناعة تامة ولذلك تتدرب به يوميا وتشارك أيضا في البطولات بنفس الزي حتى لا تتأثر في منافسات لندن .


اية


بوجي

محمد «بوجي»: أحلم بالصعود لمنصة التتويج

قال محمد عبدالفتاح «بوجى»، لاعب منتخب مصر للمصارعة الرومانية، إنه يحلم بالصعود لمنصة التتويج فى منافسات المصارعة بأولمبياد لندن 2012، خاصة أنها المشاركة الثالثة له في الألعاب الأولمبية بعد أثينا 2004 وبكين 2008 ولم يتمكن من تحقيق ميدالية أولمبية فى تاريخه رغم تتويجه ببطل العالم 2006 وبطل أفريقيا والعرب في أكثر من بطولة.

وأضاف: «أبحث عن حلمى الكبير فى أن أتوج بميدالية أولمبية، وأبذل الكثير من الجهد والتمارينٍ القاسية تحت إشراف جهاز فنى أمريكي لتحقيق الحلم»، موضحاً:» أعرف الكثير عن المنافسين ومن خلال مدربي الأمريكى تعرفت على أوجه الضعف والقوة لكل مصارع وأستطيع التغلب عليهم». وحقق «بوجي» العديد من الألقاب والميداليات منها المركز الأول في وزن 83 كيلو جراما بدورة الألعاب العربية بالقاهرة عام 1997، والمركز الأول بطولة أفريقيا في القاهرة عام 1998 في وزن 76 كيلو جراما، والمركز الثاني في بطولة العالم للناشئين بالقاهرة عام 1998 في وزن 76 كيلو جراما ، والمركز الأول في دورة الألعاب الإفريقية جوهانسبرج 1999 في وزن 86 كيلو جراما، والمركز الأول في بطولة إفريقيا 2000، والمركز الأول في دورة البحر المتوسط 2001، والمركز الأول ببطولة العالم 2001، والمركز الأول ببطولة إفريقيا 2001، والمركز الثالث بكأس العالم بروسيا 2002، والمركز الأول ببطولة العالم 2002، والمركز الأول ببطولة العالم بالصين 2006.

إسلام الشهابي: أتمنى رفع علم مصر

نجح إسلام الشهابٍي، المصنف الثاني عالمياً في الوزن الثقيل للجودو، أن يستحوذ على ثقة المسئولين المصريين ليرشحوه بقوة لحصد ميدالية أولمبية في لندن، كما أنه استحوذ على اهتمام الاتحاد الدولى للجودو والذي وصف اللاعب «بالمقاتل وصخرةٍ القاهرة» ولقبه «بالبلدوزر» بعدما تألق مؤخراً في بطولة الجائزة الكبرى التي أقيمت بالعاصمة الأذربيجانية «باكو» مايو 2012 وحصل فيها على المركز الأول والميدالية الذهبية في الوزن الثقيل. وحصد الشهابي العديد من الألقاب والميداليات فى الوزن الثقيل منها تتويجه بالميدالية الذهبية في ديسمبر 2010 في بطولة الجائزة الكبري بالصين، وفي أكتوبر 2011 توج بالميدالية الذهبية لكأس العالم بأذربيجان، وفي يوليو 2010 فاز بالميدالية الذهبية فى بطولة جراند سلام الدولية بموسكو. كما فاز بالميدالية الفضية في بطولة الجائزة الكبرى نوفمبر 2011 بأبو ظبى بالإمارات، وحصد الميدالية البرونزية في بطولة العالم سبتمبر 2010، وفاز بالميدالية البرونزية في بطولة الأساتذة يناير 2012، وفي أبريل 2012 حقق الميدالية الفضية في البطولة الأفريقية بالمغرب وأطمأن علي ركبته بعد الإصابة التي كان يعاني منها. ويرى الشهابي أن مسألة وضع المسئولين في اللجنة الأولمبية المصرية واتحاد الجودو آمالاً كبيرة عليه لتحقيق ميدالية ذهبية في دورة لندن تجعله أمام تحد حقيقي لاقتناص الميدالية ورفع علم مصر في سماء عاصمة الضباب، وقال: «أتمني أن أحرز ميدالية ذهبية للجودو ولمصر، وهذا هو هدفي الأول والأخير الذي أسعي إليه»، وتابع:» لم أجر عملية الرباط الصليبي وسأشارك في الأولمبياد بهذه الإصابة، وبإذن الله أحقق الميدالية الذهبية التي أضعها نصب عيني منذ ثلاث سنوات «.

شهاب أبو مغيث


الشهابي

رمضان

قامت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية «لندن ٢٠١٢» بالتعاون مع الحكومة البريطانية بوضع استعدادات خاصة لاستقبال الرياضيين المسلمين المشاركين في فعاليات الدورة، بسبب تزامن منافسات البطولة في الفترة من ٢٧ يوليو الجاري وحتى ١٢ أغطس المقبل مع أيام شهر رمضان المبارك. وسيقوم المسئولون البريطانيون خلال فعاليات الدورة التي يشارك فيها وعددهم ٣٥٠٠ لاعب ولاعبه مسلمين، بتوفير خدمات خاصة بالمسلمين مثل وجبات إفطار الصائمين وغرف خاصة للصلاة في الفنادق وكذلك في أماكن عرض الألعاب، كما ستتوفر الخدمة الدينية لمساعدة نحو ١٧ ألفا رياضيا ومسئولا و٢٠ ألف شخص من وسائل الإعلام، فالخدمة الدينية متوافرة لجميع الأديان.

العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

المصحف والحياة الرياضية والنهار 2 والإنماء الاقتصادية والرياضية الأردنية وكايرو دراما 2 وصدى البلد دراما علي مدار نايل سات

قناة الحارث بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 10727 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 30000 ومعامل تصويب الخطأ 5 / 6 ورقم تعريف الصورة 6351 ورقم تعريف الصوت 6352.

قناة الحدث بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 10757 قطبية رأسية Vبمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 4 /3 ورقم تعريف الصورة 1005 ورقم تعريف الصوت 1006.

قناة كايرو دراما 2 بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 10777 قطبية أفقيةH بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 4/3 ورقم تعريف الصورة 1014 ورقم تعريف الصوت 1019.

قناة الإنماء الاقتصادية بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 10815 قطبية أفقيةH بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 5 /6 ورقم تعريف الصورة 313 ورقم تعريف الصوت 569.

قناة مصر الحرة بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 10815 قطبية أفقيةH بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 5 /6 ورقم تعريف الصورة 320 ورقم تعريف الصوت 576.

قناة الرياضية الأردنية بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 10930 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 /4 ورقم تعريف الصورة 3000 ورقم تعريف الصوت 3001

قناة ابن سينا بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 10930 قطبية أفقية Hبمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 /4 ورقم تعريف الصورة 8150 ورقم تعريف الصوت 8151

قناة "كنال 4" بدأت بثها الرقمي على التردد 10930 قطبية أفقية Hبمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 /4 ورقم تعريف الصورة 8040 ورقم تعريف الصوت 8041

قناة الحياة سبورت" الرياضية" بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11219 قطبية أفقيةH بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 /4 ورقم تعريف الصورة 4312 ورقم تعريف الصوت 4313

قناة المصحف بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11258 قطبية أفقية Hبمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 /4 ورقم تعريف الصورة 651 ورقم تعريف الصوت 652

قناة الأهلي"طرابلس" بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11258 قطبية أفقيةH بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 /4 ورقم تعريف الصورة 741 ورقم تعريف الصوت 742

قناة جرين لايف بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11315 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 /4 ورقم تعريف الصورة 451 ورقم تعريف الصوت 452

قناة المستقبل "مصر" بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11354 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 6/5 ورقم تعريف الصورة 402 ورقم تعريف الصوت 403

قناة الوادي بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11392 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 1402 ورقم تعريف الصوت 2402

قناة النهار 2+ بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11430 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ3 / 4 ورقم تعريف الصورة 402 ورقم تعريف الصوت 403

قناة النهار دراما 2+ بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11430 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ3 / 4 ورقم تعريف الصورة 803 ورقم تعريف الصوت 804

قناة صدي البلد دراما بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11430 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ3 / 4 ورقم تعريف الصورة 817 ورقم تعريف الصوت 818

قناة القاهرة والناس 2+ بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11430 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ3 / 4 ورقم تعريف الصورة 807 ورقم تعريف الصوت 808

قناة فلسطين لايف بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11430 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4 ورقم تعريف الصورة 809 ورقم تعريف الصوت 810

قناة 5 دراما بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11526 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ3 / 4 ورقم تعريف الصورة 1211 ورقم تعريف الصوت2211

كوريا تي في بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11564 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ5 / 6 ورقم تعريف الصورة 5526 ورقم تعريف الصوت 5527

قناة تايم دراما 2 بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11602 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ3 / 4 ورقم تعريف الصورة 471 ورقم تعريف الصوت 472

قناة وطننا بدأت بثها الرقمي المفتوح على التردد 11679 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ3 / 4 ورقم تعريف الصورة 871 ورقم تعريف الصوت 872

قناة الساعة"شاشة اختبار" بدأت بثها الرقمي المفتوح علي التردد 12054 قطبية راسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ5 / 6 ورقم تعريف الصورة 2101 ورقم تعريف الصوت2111

قناة جائزة القرآن الكريم بدأت بثها الرقمي المفتوح علي التردد 12226 قطبية أفقية بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ5 / 6 ورقم تعريف الصورة 351 ورقم تعريف الصوت 352

قناة الاقتصادية اختبار" بدأت بثها الرقمي المفتوح علي التردد 12303 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ5 / 6 ورقم تعريف الصورة 516 ورقم تعريف الصوت 690

طريقة ضبط المصنع لريسيفر توب فيلد 5100



عندما نرغب في مسح جميع البيانات الموجودة علي الريسيفر وإعادته إلى حالة ضبط المصنع فعلينا أن نضغط على زر Menu وعندها سوف تظهر لنا قائمة نختار منها الأمر الرابع وهو Installation وبعد الضغط على زر OK تظهر لنا قائمة نختار منها الأمر السادس Factory Rest ثم نضغط علي زر ok حيث تظهر لنا شاشة جانبية تطلب منا تأكيد الأمر أو إلغائه من خلال اختيار أمر No للإلغاء وyes لإعادة الريسيفر إلى حالة ضبط المصنع وتتم عملية الاختيار من خلال الأسهم الأفقية.

و للبدء في عملية البرمجة نضغط علي زر القائمة الرئيسية Menu ثم نختار السطر الرابع وهو التركيب Installation ونضغط علي زر ok حيث تظهر لنا شاشة التركيب ومن خلاله نختار السطر الأول الخاص بإعداد وحدة خفض الشوشرة LNB Setting ثم نضغط علي زر Ok ولاختيار القمر المطلوب برمجته نقف علي السطر الأول Satellite Name ونضغط علي زر ok حيث تظهر لنا قائمة فرعية بالأقمار الموجودة في ذاكرة الريسيفر ونتحرك فيها بالأسهم الرأسية لاختيار القمر المطلوب وليكن مثلا نايل سات ثم نضغط علي زر ok حيث يظهر اسم القمر في السطر المخصص لذلك وفي السطر الثاني الخاص بالترددات LNB Frequency نختار تردد بداية البحث من خلال الأسهم الأفقية وبعدها يظهر لنا مؤشر قوة الإشارة.

وبعد ذلك ننزل إلى السطر السابع الخاص بالبحث عن الخدمة Service Search ثم نضغط علي زر ok حيث تظهر لنا شاشة جديدة ومن خلال هذه الشاشة ننزل إلى السطر الثامن الخاص بتحديد نوع البحث وإذا كنا نرغب في البحث عن القنوات المفتوحة فقط نختار من خلال الأسهم الأفقية أمر FTA Only أما إذا كنا نرغب في البحث عن كل القنوات نختار FTA+CAS ثم ننزل إلى السطر التالي وهو التاسع الخاص ببداية البحث Start Search ونضغط علي زر ok حيث يبدأ الريسيفر في البحث وتظهر لنا شاشة وفيها قنوات الراديو والتليفزيون التي تم العثور عليها وعلينا أن ننتظر حتى تنتهي عملية البحث ويصل مؤشر البحث الأخضر إلى نهايته وهو 100% وعندها سوف تظهر لنا رسالة تؤكد انتهاء عملية البحث وعدد القنوات التي تم العثور عليها وعلينا أن نضغط علي زر ok لحفظ البيانات.

وإذا كنا نرغب في إضافة قمر جديد أو تعديل اسم قمر موجود أو تعديل أو إضافة تردد جديد نختار السطر الخامس الخاص بتعديل الأقمار والترددات Sat /Tp Edit ثم نضغط علي زر ok و في حاله الرغبة في تعديل اسم قمر موجود نختار اسم القمر المطلوب تعديله من السطر الأول ثم ننزل إلى السطر الخامس Sat Edit Name ونضغط علي زر ok حيث تظهر لنا لوحة مفاتيح الكتابة ومن خلالها يمكننا تعديل اسم القمر أما في حالة الرغبة في إضافة تردد جديد فنقوم باختيار اسم القمر من السطر الأول ثم ننزل إلى السطر السادس ونضغط علي زر ok حيث تظهر لنا شاشة الإضافة ثم نقف علي السطر الأول Frequency ونضغط علي زر ok ثم نقوم بإدخال التردد عن طريق أزرار الأرقام في الريموت كنترول ثم ننظر إلى السطر الثاني الخاص بمعدل الترميز Symbol Rate ونقف عليه ونضغط علي زر ok ثم نقوم بإدخال معدل الترميز المناسب ثم ننزل إلى السطر الثالث الخاص بالقطبية Polarization ومن خلال الأسهم الأفقية نختار القطبية المناسبة سواء كانت أفقي أو رأسي وبعد لذلك ننزل إلى السطر الأخير ونضغط علي زرOK لحفظ البيانات وإذا كنا نرغب في حذف تردد موجود فعلينا أن نحدد أولا اسم القمر من خلال السطر الأول ثم ننزل إلى السطر السابع ونضغط علي زر OK حيث تظهر لنا شاشة تطلب منا تأكيد أمر الحذف أو إلغائه وتتم عملية الاختيار من خلال الأسهم الأفقية وفي حاله الرغبة في إضافة قمر جديد غير موجود في قائمة أقمار الريسيفر ننزل إلى السطر الثامن الخاص بإضافة الأقمار Add Satellite ونضغط علي زرok حيث تظهر لنا لوحة مفاتيح الكتابة ومن خلالها يتم إدخال اسم القمر ثم الضغط علي الزر الأزرق في الريموت كنترول للحفظ أما في حاله الرغبة في حذف اسم قمر فعلينا أن نختار اسم القمر المطلوب حذفه من خلال السطر الأول ثم ننزل إلي السطر التاسع Delete Satellite ثم نضغط علي زر ok حيث تظهر لنا لوحة تطلب منا تأكيد أو إلغاء أمر الحذف من خلال اختيار أمر no أو yes وتتم عملية الاختيار من خلال الأسهم الأفقية.

طريقة إضافة تردد جديد فى ريسيفر سيتزن 5100

ريسيفر سيتزن 5100 CI مجهز لتركيب 2 كامة خارجية ويتسع لتخزين 4 آلاف قناة تليفزيونية و65 قمرًا صناعيًا، ويتم إدخال تردد جديد عليه من خلال الخطوات التالية:

1- نضغط علي زر القائمة الرئيسية Menu في الريموت كنترول ومن خلال الأسهم الراسية ننزل إلى السطر الخامس لاختيار أمر تركيب Installation كما في الشكل رقم 1ثم نضغط علي زر ok.

2- سوف تظهر لنا شاشة جديدة نختار منها السطر الأول الخاص بضبط وحدة خفض الشوشرة Lnb Power ثم نضغط علي زر ok حيث تظهر لنا شاشة جانبية صغيرة نختار فيها السطر الثاني وهو وضع on ثم نضغط علي زر القائمة الرئيسية Menu مرة أخرى لنعود إلى الشاشة التركيب

3- من خلال الأسهم الراسية نتحرك لاختيار السطر السادس الخاص بتحرير قائمة الأقمار edit كما satellites list ثم نضغط علي زر ok حيث تظهر لنا قائمة بالأقمار الموجودة في ذاكرة الريسيفر ومنها نختار الأقمار التي نرغب في مشاهدتها ونقوم بتحديدها بحيث تظهر أمام كل منها علامة صح ثم من خلال الأسهم الأفقية ننتقل إلى القائمة الموجودة في يمين الشاشة ونقوم بتحديد القمر مرة أخرى لإضافته إلى قائمة الأقمار المفضلة ثم نضغط علي زر القائمة الرئيسية Menu لنعود إلى الشاشة الأصلية.

4- من خلال الأسهم الراسية نتحرك إلى السطر الثالث الاختيار إعدادات الناقل Tp Configuration ونضغط علي زر ok حيث تظهر لنا شاشة جديدة نختار منها السطر الأول الخاص بالأقمار satellite ونضغط علي زر ok وهنا تظهر لنا شاشة جانبية صغيرة تحتوي علي أسماء الأقمار المفضلة التي قمنا باختيارها وتحديدها في الخطوة السابقة ونتحرك بالأسهم الراسية لاختيار القمر المطلوب وهو نايل سات ثم نضغط علي زر ok ونلاحظ هنا ظهور اسم النايل سات أمام السطر الخاص بالأقمار علي الشاشة.

4- من خلال الأسهم الراسية نتحرك إلى السطر الثاني الخاص بإعدادات وحدة خفض الشوشرة LNB ونضغط علي زر OK حيث تظهر لنا شاشة صغيرة نقوم من خلالها بضبط إعدادات الوحدة ونبدأ بالسطر الأول الخاص بتعريف نوع الوحدة ومن خلال الأسهم الأفقية نختار نوع الوحدة وهو يونفيرسال Universal ثم ننزل بالأسهم الراسية إلى السطر الثالث لتحديد التردد LO Freq ونضغط علي زر ok ونلاحظ هنا ظهور علامة الكتابة أمام السطر السابق وعن طريق الأرقام الموجودة في الريموت كنترول نقوم بتعديل التردد الموجود بحيث يصبح 10750 ثم نضغط علي زر القائمة الرئيسية menu لنعود إلى شاشة إعداد الناقل مرة أخرى.

5- من خلال الأسهم الراسية ننزل إلى السطر الثالث الخاص بالقنوات المجانية FTA only وإذا كنا نريد تخزين القنوات المفتوحة فقط نختار أمر yes من خلال الأسهم الأفقية وإذا كنا نريد القنوات المفتوحة والمشفرة نختار no وبعد ذلك نتحرك بالأسهم الراسية إلى السطر الرابع الخاص بالبحث عن القنواتchannel search ومن خلال السهم الأفقية نحدد نوع البحث المطلوب سواء كان البحث عن طريق الشبكة network search أو عن كل القنوات all channel أو عن طريق قوائم النواقل tp list search وعلينا هنا أن نحدد نوع البحث المطلوب ويفضل اختيار البحث في كل القنوات حيث تظهر لنا رسالة تطلب الانتظار قليلا ثم تختفي ويبدأ الجهاز في عملية البحث وتظهر شاشة جديدة عليها القنوات التي تم العثور عليها سواء كانت راديو أو تليفزيون إضافة تردد جديد.

6- وعند إضافة تردد جديد فعلينا أن نختار السطر السادس من نفس الشاشة وهو Add ثم الضغط علي زر ok حيث تظهر لنا شاشة جديدة نقوم من خلالها بكتابة البيانات ونبدأ بالسطر الأول الخاص ببيانات التردد frequency ونضغط علي زر ok حتى يظهر مؤشر الكتابة ونبدأ بإدخال البيانات من خلال أزرار الأرقام في الريموت كنترول ثم ننزل بالسهم الراسي إلى السطر الثاني الخاص بالقطبية polarization ومن خلال الأسهم الأفقية نقوم باختيار القطبية المناسبة سواء كانت أفقية أو رأسية ثم ننزل بالسم الرأسي إلى السطر الثالث الخاص بمعدل الترميز symbol rate ونضغط علي زر ok حتى يظهر مؤشر الكتابة ونقوم بإدخال معدل الترميز المناسب باستخدام أزرار الأرقام في الريموت كنترول ونتحرك من رقم إلى أخر بواسطة الأسهم الأفقية وبعد الانتهاء من كتابة معدل الترميز نضغط علي زر ok وعند ذلك سوف نلاحظ تغير ألوان المؤشر الخاص بجودة الإشارة أسفل الشاشة حيث يتحول لونها إلى الأخضر إذا كانت بيانات التردد والقطبية ومعدل الترميز صحيحة ثم بواسطة الأسهم الراسية ننزل إلى السطر الخامس الخاص بالبحث في القنواتsearch channel ونضغط علي زر ok حيث يبادا الريسيفر عن قنوات التردد وتظهر لنا شاشة جديدة وفيها القنوات التي تم العثور عليها.

كيف تتعامل مع قوائم ريسيفر أريون 8100؟

ريسيفر ريسيفر أريون 8100 من الأجهزة الرقمية التي حققت سمعة طيبة منذ ظهورها قبل فترة فى السوق المصرية وهو كغيره من أجهزة الاستقبال الرقمي يتمتع بميزة تحديثه عبر جهاز الكمبيوتر وكابل RS232 لفتح أنظمة التشفير المكسورة بدون الحاجة إلى استخدام الكامة أو الكارت علاوة علي ميزة تعديل مفاتيح وأكواد التشفير من خلال الريموت، ويتميز هذا الريسيفر بسهولة البرمجة والحفظ الأوتوماتيكي لأي تعديل في البيانات وتبدأ عملية البرمجة من خلال الضغط علي زر القائمة الرئيسية Menu ومن خلال مجموعة الرموز الموجودة في هذه القائمة نختار رمز الطبق، حيث تظهر لنا قائمة نختار منها السطر الأول وهو ضبط الهوائي Antenna Setting ثم نضغط علي زر OK عندها تظهر لنا قائمة جديدة، ومن خلال السطر الأول الخاص باسم القمر Satellite نختار القمر المطلوب برمجته والبحث في قنواته وذلك بواسطة الأسهم الأفقية أو من خلال الوقوف علي هذا السطر ثم الضغط علي زر OK حيث تظهر لنا شاشة تحرير الأقمار ومن خلال الأسهم الرأسية نختار القمر المطلوب برمجته ثم نضغط علي زر OK حيث تظهر علامة صح أمام القمر ثم نضغط علي زر خروج Exit لحفظ البيانات والعودة مرة أخرى إلي الشاشة السابقة وسوف نلاحظ ظهور اسم القمر في القائمة وبواسطة الأسهم الرأسية ننزل إلي السطر الثاني الخاص بنوع وحدة خفض الشوشرة ونختار كلمة عالمي من خلال الأسهم الأفقية وبعد ذلك ننزل السطر الثامن لتحديد نوع البحث، وإذا كنا نريد البحث في القنوات المفتوحة فقط نختار أمر Yes بواسطة الأسهم الأفقية أما إذا كنا نريد البحث في القنوات المفتوحة والمشفرة معًا فعلينا أن نختار أمر No بنفس الطريقة وبعد ذلك ننزل إلى السطر الأخير الخاص ببداية البحث Search Start ونضغط علي زر OK حيث يبدأ الريسيفر في البحث وتبدأ القنوات في التحميل علي الشاشة وعلينا أن ننتظر حتى ينتهي البحث وتظهر لنا رسالة نجاح البحث وعلينا هنا أن نضغط علي زر OK وعند البحث اليدوي على نردد معين نقوم باختيار السطر الثاني الخاص بالبحث اليدوي Manual Search ثم نضغط علي زر OK حيث تظهر لنا قائمة جديدة نختار منها السطر الأول حيث نقوم بتحديد اسم القمر المطلوب البحث عن قنواته إمَّا من خلال الأسهم الأفقية أو من خلال الضغط علي زر OK حيث تظهر لنا شاشة البحث اليدوي ونقوم هنا بتحديد قيمة التردد من خلال الأسهم الأفقية وإذا لم يكن موجود في القائمة نضغط علي زر OK حيث تظهر لنا شاشة اختيار الترددات وسوف نلاحظ ثلاثة أزرار ملونة الأحمر ويستخدم لتعديل تردد موجود على القمر والزر الأخضر ويستخدم لإضافة أي تردد غير موجود في قائمة الترددات.

أما الزر الأحمر يستخدم لحذف أي تردد غير مرغوب فيه.

أما بالنسبة لترتيب القنوات نختار السطر الأول Edit Channel ثم نضغط علي زر OK حيث يظهر لنا قائمة نلاحظ وجود أربعة أزرار ملونة أسفل هذه الشاشة وهي كالتالي:-

- الزر الأحمر ويستخدم لإضافة أي قناة جديدة وعند الضغط علي الزر الأحمر في الريموت تظهر لنا قائمة ومن خلالها يتم تحرير بيانات القناة مثل التردد واسم القناة ورقم تعريف الصوت والصورة ومعدل التزامن PCR وهو نفس رقم تعريف الصورة.

- الزر الأخضر للإغلاق وذلك عند الرغبة في إغلاق أي قناة يتم تحديدها ثم الضغط علي الزر الأخضر في الريموت حيث تظهر لنا شاشة إدخال الرقم السري وبعد إدخاله يتم الضغط علي الزر الأخضر مرة أخري حيث يتم إغلاق القناة بالرقم السري.

- الزر الأصفر للحذف، ولحذف أية قناة يتم تحديدها ثم الضغط علي الزر الأصفر في الريموت حيث تظهر لنا رسالة تأكيد أو إلغاء أمر الحذف.

- الزر الأزرق للترتيب لترتيب أية قناة يتم تحديدها ثم الضغط علي الزر الأزرق في الريموت فيظهر مؤشر النقل أمام القناة وبعدها يمكن سحبها إلي أي مكان في قائمة القنوات.



دراسة

كشفت دراسة علمية إسرائيلية -أمريكية مشتركة، أن صلاة المسلمين تقلل بنسبة ٥٠٪ من خطر الإصابة بضعف الذاكرة ومرض"الزهايمر"، وأوضحت الدراسة التي نُفِّذت بتمويل من النادي القومي الصحي في الولايات المتحدة (NIH)، وبالتعاون مع باحثين إسرائيليين من مستشفيات شيفا وهلل يافا وجامعة تل أبيب وجامعة بن جوريون، وباحثين أمريكيين من جامعة كليبلند، تبين أن تأثير الصلاة يعد أكبر من التأثير الإيجابي لعامل التعليم في المؤسسات التربوية، والتي تقلل -بحسب البحث- من خطر الإصابة بنسبة ٢٤٪.

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

قالت العرب

ماذا يَقولُ الّذي يُغَنّي... يا خيرَ مَنْ تَحتَ ذي السّماءِ
شَغَلْتَ قَلْبي بلَحْظِ عَيْني... إلَيكَ عَنْ حُسْنِ ذا الغِناءِ

المتنبي



بقلم
عبير ياسين

مصر وعالم العبث

بينما يدور جدالٌ حاد حول»ثورة« يوليو و»ثورة« يناير، يتنوع الصخب وأصوات الصراخ في أماكن أخرى من الوطن على ضحايا أنابيب الغاز، وسط شكاوى انقطاع الكهرباء وانتشار القمامة، وتحذيرات يطلقها البعضُ ويخفف البعضُ منها حول سيناء وأمن مصر المهدد وتطمينات خالد مشعل الخاصة بمساعدة مصر في حماية أمن سيناء... ووسط تلك الصور لا يمكن وصف المشهد وجمعه إلا أنه حالةٌ عبثيةٌ ممتدة تفتقد تحديد الأولويات والرؤى الاستراتيجية وتتفرغ لكل ما هو هامشي وتضخمه ولنحاول النظر لبعض الملامح الحاضرة فى المشهد العبثي.

ثورة وانقلاب وشرعية:

كما يحدث كل عام يستمر الجدل حول يوليو١٩٥٢ وهل هي ثورة أم انقلاب، ولكن الجدل يكتسب بعدًا آخر هذا العام لعدة أسباب أبرزها تكرار ممتد منذ فترة لمقولة يسقط حكم العسكر والخلط الواضح بين مفهوم حكم العسكر وما شهدته مصر منذ ١٩٥٢ من جانب وبين إسقاط فترة معينة على تاريخ العسكرية المصرية في خلط آخر متكرر للجيش وبعض أفراده ممن شغلوا مكانة قيادية في وقت سابق أو حالي. يضاف لتلك الأبعاد السابقة العلاقة التاريخية بين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وبالتالي ثورة يوليو والإخوان المسلمين بما شهدته من تقارب وتباعد وصداقة وعداء، وهى العلاقة التي لا تغيب عن المشهد بحكم وجود رئيس منتمى للجماعة ويحمل رؤيته السلبية عن المرحلة كما أوضح في خطابه بعد إعلان فوزه بالرئاسة.

فى ظل كل تلك الأبعاد اعتبر البعض أن ثورة يناير تعبر عن إسقاط «لشرعية» ثورة يوليو باعتبار أن الثانية ثارت على وضع أسسته شرعية يوليو بدرجة دعت البعض إلى إلغاء فكرة الاحتفال بثورة يوليو واستبدالها بالدعوة لإسقاط حكم العسكر. وعلى الجانب الآخر اعتبر البعض أن المرحلة الحالية تؤكد على ضرورة تأسيس شرعية جديدة باعتبار أن عددًا كبيرًا من الشعب المصري ولد بعد ثورة يوليو وبعضهم ولد بعد حرب أكتوبر وما شهدته مرحلة الرئيس محمد أنور السادات من تأسيس قواعد حكم مختلفة عن تلك التي شهدتها المرحلة السابقة عليه، وهو ما يعنى بالنسبة لهم انتهاء شرعية يوليو بحكم الواقع.

على النقيض تكرر حديثُ البعض عن ثورة يوليو وعبد الناصر على طريقة الزعامات التيَ لا تخطأ، وكرر البعض الحديث عن مصر التي لم توجد إلا بعد الثورة، والتعليم والسد العالي والأراضي والفرص التي أتيحت للمصريين فقط بحكم الثورة والعزة والكرامة التي»خلقتها« الثورة متناسين ما كان قبلها من شخصيات مصرية مبدعة ومتجاوزين عن أخطاء وتحديات تخص يوليو ولا يمكن التجاوز عنها فى أي تعامل موضوعي. ولعل درس مهم من يوليو علينا أن ننقله لينابر وما بعده هو أن الشعوب التي تُغيّر وكلما مارس الشعبُ دوره صلحت الأحوال وأنه من الضروري التوقف عن «خلق» الزعامات التي لا تمس والتاريخ الذي لا يقبل النقد. واعتبر البعض أن الدعاوى السابقة تستهدف الجيش بما له من دور ومكانة، وأن الحديث عن شرعية جديدة يتحدى مكانة القوات المسلحة في مصر. يضاف لتلك الأصوات الرافضة من يرفض الاعتراف بثورة يناير.

ولكن وسط كل هذا الجدل يمكن طرح مجموعة من التساؤلات: هل تأسست شرعية لثورة يناير؟ وهل تحققت أي من الأهداف الكبرى التي تمس المواطن أو الوطن فيما عدا وضع الرئيس الأسبق في»السجن«؟! وهل يمكن إقناع المواطن أن ثورة يوليو بمساوئها وبما حققته من انجازات تتساوى مع ثورة يناير التي أنتجت عددًا كبيرًا من برامج التوك شوز والصراع بين مفهوم النخب والفلول؟ وهل يفترض بثورة يناير أن تستمر على طريقة الفرعون الذي يرفض الاعتراف بانجازات من سبقه وترى الحياة وكأنها معركة صفرية لا تسمح إلا بمنتصر واحد؟! وهل يفترض الاستمرار في الجدل والصوت العالي دون طحن يؤسس لينابر كثورة حقيقية؟ وهو ما ينقلنا لمشهد عبثي آخر.

الكهرباء والأنابيب ويسقط الشعب:

على طريقة مبارك ونظامه الذي يفترض أن الثورة قامت ضده، وعلى عكس كل مقولات الثورة الأساسية –عيش وحرية وعدالة اجتماعية– لازلنا نشهد ونستمع ونتابع تصريحات مشابهة لفترة مبارك وكتابه فى الحكم. فالحوادث تبرر بنفس الطريقة ففي كل العالم هناك حوادث حتى في الدول المتقدمة وكالعادة لا يبرر لنا المسئول لماذا نتشابه مع الدول الكبرى في الحوادث والكوارث وانقطاع الكهرباء وعدم جمع القمامة – إن صح أنها بهذا السوء والانتشار وبهذه المدة–؟! ولماذا لا نقوم من باب التغيير بتقليدهم في إنشاء أو تأسيس شيء يستحق الإشادة والتقدير؟!

كما تحدث الرئيس مرسي نفسه عن ضرورة التزام الشعب بدوره فيما يخص القمامة وطرق التخلص منها مشيرا في حديث له في الإذاعة المصرية لمخاطر القمامة ومؤكدا على ضرورة التصدي لها واهتمامه بالموضوع وهو كلام مع كامل الاحترام وبدون أي تصيد لا يقدم حلولا يفترض أنها كانت على أجندة الرئيس قبل الانتخابات. ولا أعتقد أن المواطن يرغب في الاستماع لحديث مرسل عن أسباب المشكلة أو التفكير في حلها والاهتمام بها.

وفى حين تكررت الأساليب السابقة للتعامل والتعليق على المشكلات على طريقة مبارك وحكوماته فإن مسئولا أخر استوحى من الثورة مقولة يسقط واعتبر أن الشعب يسقط لأنه لا يراعى معايير الاستخدام الرشيد للكهرباء بما يتسبب في الانقطاع المتكرر. وعندما يرى مسئول ما أنه أعلى من الشعب، ويرفض الاعتراف بفشله أو فشل الجهة التي يمثلها ويعتبر أن المخطئ هو الشعب وأن على الشعب سبب المشكلة أن يرحل فأن أبسط خطوة يفترض أن تتم في نظام يحاسب المسئولين هو الاعتذار والاستقالة أو الإقالة حتى نصل يوما لمسئول يعرف ما يمثله دوره كموظف عام.

وفى وسط كل الجدل الدائر حول استعادة خطاب مبارك وتبريراته، والحديث المتوقع تاليا عن أن أصل الأزمة هو الزيادة السكانية يموت عددٌ من المواطنين في محافظة المنوفية في معركة بين عائلتين على أنابيب الغاز. نحن أمام دم حقيقي وأرواح حقيقية وجدل عابث حول رحيل الشعب وضرورة إغلاق نور الصالة... عبث ينقلنا لعبث آخر.

باحثة مصرية مقيمة باليابان



قنديل هل يستحق فرصةً كاملةً؟



بقلم
منى ياسين

يحمل اختيار الدكتور هشام قنديل رئيسًا للوزراء من دواعي التفاؤل بقدر ما يثير من التفكّر الذي يصل بالبعض إلى التشاؤم بل والتحامل المسبق. وقد بدأت ماكينةُ الهجوم والانتقادات تشحذ أسنانها وتنهمك في مهامها مبكرًا جدًا.

فالمسئول الشاب (وهذا توصيف غير دقيق لرجل ينهي عقده الخامس لكنه مقبول بالمعايير المصرية) هو وزيرالري في حكومة الدكتور كمال الجنزوري وبالكاد يتذكر الناس اسمه ويضعون للاسم وجهًا وملامح، ومن يتذكر الاسم فلن يفلحَ كثيرًا في العثور على علامة أو قرار ذي حيثية صدر عن الوزير في الأشهر التي أمضاها وزيرًا، على الرغم من مسئوليته عن ملف بالغ الخطورةِ والسخونة كونه معنيّ مباشرة بقضية مًياه النيل. ومنَ هذا المنطلق مثّل اختيارُه . ليقودَ أول حكومة تحمل توقيع رئيس الجمهورية. مفاجأةً للكثيرين ممن حصروا تفكيرهم في قائمة أسماء تم الإلحاح بها على المسامع عدة أسابيع، وتقولبت الأفكارُ حولها. وحتى من جَنَحَ تفكيره بعيدًا عن هذه القائمة فعل ذلك لاعتقاده أن ثمة مرشح أو مرشحَين آخرين ينتمون لحزب الحرية والعدالة يتم ادخارهم للحظة مناسبة يتم الدفع فيها بأحدهما بعد استبعاد القائمة الأساسية اسما تلو آخر بدواعي عدم الملاءمة.

والملاءمة تحديدًا هي ما يثير الحيرة في اختيار رئيس الوزراء الجديد لأسباب لا تخفى على أحد لعل أهمها أن المرحلة التي تمر بها مصر تتميز بتحديات هائلة على كافة الأصعدة. وهي تحديات بدأت كمتلازمة من متلازمات الثورة وتبعاتها، لكن الملاحَظ أنها لم تهدأ بل ازدادت شراسة بعد اختيار الشعب لأول رئيس منتخب ديمقراطيًا. وثمة اتفاق على أن الهمّ الاقتصاديّ والهاجس الأمني من الأولويات القصوى التي لا يختلف عليها اثنان فهل يمثل الدكتور هشام قنديل الاختيار الملائم للتصدي لهذه الأولويات ولم يعرف عنه خوضه مضمار أي منها؟

لا جدال في أن قضية مياه النيل وملفها الشائك هي قضية محورية تتعلق بحاضر البلاد ومستقبلها وأمنها القومي ومن ثم تحظى باهتمام فائق شعبيًا ورسميًا. وهي تتطلب توجهًا في التعامل مًعها مًغايرًا للخط الذي مضت عليه السياسةُ المصريةُ من قبل والذي أورثنا الإخفاق والمنحدر الصعب الذي نحن عليه. و يفترض أن الدكتور هشام قنديل يجيد إدارة الملف المائي بحكم التخصص والدراسة وبحكم شهادات إيجابية بحقه ساقها من عمل معه من قبل في هذا المجال، لكن يظل السؤال العالق هو: هل يكفي التمكن من ملف واحد مهما بلغت خطورته مسوغًا لتقلد منصب يفترض في شاغله القدرة والإحاطة بالقضايا الحيوية المختلفة؟

لقد استدعى هذا الاختيار المفاجئ لأذهان البعض تجربة تصعيد الدكتور أحمد نظيف من موقعه كوزير للاتصالات واختياره رئيسًا لآخر حكومة قبل اندلاع الثورة. ولا يخفى أن أكثر التحليلات شيوعًا تُحمّل تلك الحكومة جزءً كبيرًا من مسئولية ما آلت إليه الأوضاع في مصر بسبب الأداء غير المسيطر لرئيس الوزراء لأسباب عدة من بينها عدم امتلاكه لرؤية شاملة، وتركه مقاليد الأمور الاقتصادية والسياسية خصوصًا في أيدي قيادة الحزب الحاكم وأمانة سياسته.

بَيْد أن الاكتفاء بالتحليل السلبي لأسباب اختيار هشام قنديل وتحميله مخاوفنا من تجربة مريرة لم يكن فاعلاً ولا حاضرًا فيها، لا يجوز أن يلهينا عن تحليل الجوانب الأخرى للاختيار بهدف الوصول إلى تقييم متوازن غير منحاز والتريث قبل شن الهجوم والتوقف ولو مؤقتًا عن كيل الانتقادات المعرقلة، ولاسيما أن تجربته الوزارية لا يمكن إدانتها نظرًا لقصرها من جهة ولتسليمنا بأن الظروف غير المواتية التي عملت فيها الوزارات القصيرة الماضية لا توفر فرصة لتقديم أداء متكامل وأيضًا لأن الملفات الأشد سخونة كانت تحظى بجل الاهتمام.

للاختيار المفاجئ عناصر إيجابية يفترض أن تهدئ نوازع القلق لدى القلقين، منها استقلالية قنديل عن الانتماءات السياسية ولا سيما تيار الإخوان المسلمين، ما يبدد الاعتقاد– ولو مؤقتًا– بفكرة السيطرة الإخوانية على السلطات المختلفة رئاسية وتنفيذية. ولا يجوز أن يقطعَ البعضُ بانتماء رئيس الوزراء اعتمادًا على جانب مظهري مثل إطلاقه لحيته. فاللحية قد توحي بتوجه تديني لكنها لاتقطع بتوجه سياسي بعينه. أما الخوف من أن يضرب الفريق الإخواني ستارًا حول المسئول الجديد يتحركون من ورائه ويحركونه في الاتجاه الذي يريدون فلا يمكن الجزم به أو تبديده إلّا بعد خوض التجربة فعليًا ومنح الرجل ما يكفي من الوقت لإثبات توجهاته.

حتى الآن ما يعلن عن سجايا الرجل وصفاته يبدو إيجابيًا. وحتى كتابة هذا المقال لم يكن التشكيل الوزاري قد أُعلن بعد لكن تصريحات رئيس الوزراء توحي بكثير من الحساسية السياسية والتعقل، فقد استهل مشاوراته لتشكيل الحكومة بتصريح حرر فيه نفسه من حتمية اختيار الوزراء على أساس حزبي. والحق أن هذا مايفرضه المنطق وأن الحديث عن حكومة تتحرى النصاب (الكوتة) الآن لا محل له بعد حل مجلس الشعب الذي يعني نسخ نتائج الانتخابات البرلمانية ومن ثم نسخ ما ترتب عليها من أوزان سياسية لكل حزب. وهو تحدث بوضوح عن حكومة تكنوقراط يمتلك وزراؤها المعرفة والكفاءة والتخصص والقدرة على التطوير بصرف النظر عن الخلفية السياسية والانتماء الحزبي. لكن يظل مطلوبًا منه أن يتحرك في إطار أوسع من الإطار الأكاديمي والسلك الجامعي ودائرة الزملاء. والتشكيل النهائي يفترض أن ينبئنا بمدى التزامه بما صرح به.

في كل الأحوال، عادة ما تبدأ التحديات الحقيقية عقب التشكيل ودخول الوزارة حيز العمل. والتحديات التي تنتظر حكومة الجمهورية الثانية أبعد من التدهور الأمني والتراجع الاقتصادي والملف المائي. فالتحدي الأكبر يتمثل في التربص المتولد عن الانقسام الذي نعيشه والذي يغلق الطريق أحيانا أمام المتحمسين للعمل ومن قد يصلحون له.

كاتبة وشاعرة مصرية

مائة يوم من العزلة



بقلم
كوكب محسن

لو كان «غابرييل غارسيا ماركيز» حاضرًا هذه الأيام لأعاد روايته الشهيرة «مائة عام من العزلة» على النسق الإسلامي وحسب الخطاب السياسي المتأسلم الحديث ومن منطلق ثوري واصفًا حال المصريين الآن بالعزلة عن الحضارة والأنسنة في كثير من المناطق على أرض مصر.

بالانقطاع الدائم للكهرباء والذي أصبح سمة تدور رحاها من بيت لبيت ومن بلدة لأخرى لتحيل العيش مرارًا دون تهويًة جيدة أو ماء أو اتصالات تتعلق جميعها بالتيار الكهربائي أو بالأحرى بالتيار الإسلامي الذي وعد بمائة يوم لإعادة الأمور إلى نصابها ووضع حلًا سحريًا لكل أزمة تلم بالمواطن من ماء وغذاء ودواء.

النتيجة إضرابات بالجملة وقطع طرق في أكثر المناطق حيوية اعتراضا على سياسة الحنجرة التي لم تسفر حتى الآن عن حل لمشكلة واحدة بل زادت عمدا على حد قول البعض وتفاقمت تلك الأزمات نكاية في ولاية المتأسلمين في مصر. ومع انتشار الفوضى أصبح الوضع أكثر تعقيدًا بحيث يصعب معه تصنيف الصحيح من المفترض، فكما يقال الضرورات تبيح المحظورات، وما أكثر المحظورات التي بدأت الآن تطفو على السطح مع تزايد الأزمات، فأصحاب المناطق العشوائية وجدوا سلاحًا جديدًا للرد على إهمال النظام الجديد لمشكلاتهم اليومية من قطع متواصل للكهرباء إلى انقطاع للمياه وتلوث في البيئة بسبب ترك المجاري تغرق بيوتهم دون مراعاة لآدميتهم، وكان الحل هو قطع الطرق اعتراضًا على سياسة الإهمال والتجاهل لآدميتهم.

الغريب في الأمر أن المشاركين في هذه العمليات ليسوا فقط من فئة الشباب بل أصبح هناك أطفال دون سن الخامسة يشاركون بشكل عفوي في التجمهر وقطع الطرق وأصبحوا يُستخدموا كدروع بشرية، يوضع الأطفال في إطارات السيارات التي تغلق الطرق الحيوية حتى لا يستطيع قادة السيارات المرور وإلا تعرض هؤلاء للموت.

هؤلاء يضحون بأنفسهم من أجل حياة كريمة بعيدًا عن السياسة وانتخابات المجالس، ولكن أين خطة المائة اليوم منهم، أكثر من نصف الشعب المصري تحت خط الفقر، ما يعني أنهم ليسوا قلة يمكن تجاهل حقوقها المشروعة، بل أولوية إذا كان الخطاب صادقًا وليس استراتيجيًا وهميًا للفوز بأصواتهم فترة الانتخابات فقط.

الرئيس الذي يتجول في أفريقيا وآسيا تاركًا شعبه غارقًا في الظلام ومياه المجاري يستحق وقفة مع نفسه ليراجع أولوياته ووعوده لهؤلاء البسطاء، الذين تمكّن الغضبُ منهم فأصبحوا يحملون السلاحَ ويقفون في الشوارع استعدادا لأي تنفيس، فاحذروا غضبَ البسطاء، ولا تعزلوهم أكثر. الأمن والمياه والغذاء أولوية هؤلاء، فهل هي أيضًا أولويات الحكام الجدد. لأنه إن لم يكن فالمواجهة حتمية ولن تقود إلا إلى مزيدٍ من الفوضى غير الخلاقة.

أنقذوا هؤلاء من العزلة وإلا القادم أسوأ وكل الشواهد تشير لذلك. قطع الطرق لن يقف عند هذا الحد، وسيمتد لعمليات تخريب للفت الانتباه، فلا تلوموا إلا أنفسكم بتجاهلكم لفئة المهمشين تحت خط الفقر.



بقلم
طارق عبد الفتاح

الثورة فى إجازة!

صار الواقع أكثر درامية من الفن ..ووضع الفنان في مأزق ..الثورة وما تلاها من أحداث درامية عجيبة لم تستطع كاميرا المسلسلات نًقلها بأمًانة ... الواقع إيقاعه أسرع من قدرة الفنان وغرائبية الواقع أكبر من خيال أي كاتب أو مبدع .... لم نر للأسف وجوهنا ووجه الثورة المشرق في دراماَ رمضان الاستهلاكية المكررة .

ربما يزيد ثواب الصائم تحمله للحر الرهيب ولمسلسلات رديئة وبعيدة عن ضميره ووجدانه!

تنهال عليك الدراما التليفزيونية من كل صوب وحدب حتى لو أختبأت تحاصرك وتلتف حول رقبتك وتتداخل الأحداث وتتشابه عليك! فقد قرر صنّاع الدراما أن يستردوا مكانتهم التي أفقدتهم الثورة إياها فاحتل مكانهم الساسةُ ونجومُ التوك شو وأرجوزاته وفيما يشبه الثورة الدرامية المضادة قرروا استرداد البساط الذي سحب من تحت أقدامهم!

تبدو الثورة بسب الحر والصيام والمسلسلات في إجازة! ولكنها استراحة المحارب! بعدها ستكمل مشوارها المقدس.

لم أعثر على عملٍ يتناولُ أسبابَ قيام الثورة! أو مسلسلًا يتناوًل حياة الشهداء أمثالَ علاءَ عبد الهادي والشيخ عماد عفت واللواء البطران ومحمد محسن ومينا دانيال أو عن بطولة أحمد حرارة الذى فقد عينيه من أجل الوطن! هل حياة راقصة أهم من تضحيات شهدائنا وأبطالنا!

عادل أمام يكرر نكاته في قصة تقوم بتلميع دور السفارة المصرية في تل أبيب! وكأن السفارة المصرية هناك موجودة لتدمير دولة إسرائيل من الداخل! يا سلام! مسلسل يزيف الواقع وربما تم إنتاجه إرضاء لنظام مبارك قبل سقوطه!

رجل الأعمال المتزوج من أربعة نساء تكرار للحاج متولى وما هو المضمون المقدم ! ... اللهم أعنا على الحر والصيام والمسلسلات الفاسدة ! موجة من الأكشن المصرى المستنسخ من الأكشن الأمريكى ! ضعف وإستسهال فى الكتابة .... هل تنتحر الدراما التليفزيونية قبل وصول الأخوان للحكم ! المستوى المتردى يمنح رخصة للمتشددين دينيا للقضاء على حرية التعبير والإبداع ! سيسأل متشدد أين هو هذا الفن والأبداع الذى تبكون عليه !

لم تخلو مسلسلات رمضان من الإسفاف.. يسأل الشاب إمرأة فى حفل يدور فى ملهى أو ديسكو (هو الحفلة دى البوفيه فيها مفتوح ؟ فترد عليه المرأة كل حاجة فى الحفلة دى (مفتوحه)!! وفى مسلسل أخر تنزعج الزوجة من كابوس ضرتها الذى أيقظها من النوم وتنصحها أن تغطى ..(ظهرها) قبل النوم ! ومشاهد رقص متكرر بلا مبرر !..وأحاديث عن الفحولة الجنسية والفياجرا ! هل أنتهت قضايا الوطن والمواطن..لماذا لا نناقش قضايا البطالة .الفقر . الغلاء ؟

لماذا لا نرى دراما عن سجناء الرأى وآلام المصابين !

نريد عملا عن الثورة وعن الفترة الأنتقالية .

هذه الأعمال لا ترى فيها مصر الحقيقية مصر الحوارى والأزقة والعشوائيات لا أجد فيها أبدا صورة مصرالشعبية ... بصعوبة ستجد عملا مخدوما مثل (نابليون والمحروسة) ترى فيه وجه الوطن فى مرحلة تاريخية هامة أو عملا (كالبلطجى) ولكن المشكلة أن هذه الأعمال الجيدة تضيع وسط أكوام من مسلسلات التفاهة والتغييب الدرامى المتعمد وتطل عليك وجوه غريبة وتتسأل أين خريجى قسم التمثيل !ولماذا يحتل الساحة غير الدارسين وغير الموهوبين وهل ترشيح الممثل مازال يخضع لمنطق الوساطة والمجاملة والسهرات وخلافه !

ثم تأتى صدمة تعيين رئيس وزراء شغل منصب وزير الموارد المائية والرى لتزيد من الأحساس بالإغتراب .. لم يفى الرئيس بتعهداته بإختيار رئيس وزراء مستقل !ترك د.البرادعى ود.حسام عيسى وكل الأسماء التى تحظى بإجماع وطنى !يبدو أن الضغوط الأقوى على الرئيس لا تأتى من المجلس العسكرى ولكنها تأتى من أعلى جبل المقطم !أتصور أن هذا القرار بداية النهاية للرئيس والجماعة !

ما يحدث الأن سياسيا ليس الإ حلقة ضعيفة وردئية التأليف ومازال أبطال المشهد السياسى قادرون على صياغة باقى الحلقات ... الثورة مستمرة .. حتى وأن تعثرت فى حلقة او عدة حلقات لم يحسن الأخوان كتابتها ! نهاية المسلسل ستكون لصالح الجماهير العريضة التى لن ترضى بنهايات مزيفة .

الثورة هى الحل .

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير تحرير الموقع
عبد السلام لملوم

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

المدير الفنى
أحمد دياب

الماكيت الأساسى أحمد شهاب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

تصريح

أعلن السفير فاروق طه سفير سوريا لدى روسيا البيضاء ودول البلطيق يوم الجمعة الماضية انشقاقه عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد، احتجاجًا على الحملة التي يشنها الجيش السوري على المدن والمحافظات السورية. وقال طه فى بيان مقتضب تناقلته بعض الصفحات السورية المناوئة لنظام الأسد: "أُعلن انشقاقي عن النظام المجرم في سوريا، احتجاجًا على الحملة البربرية التي تشن ضد أهلنا المسالمين والعزل".

المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى من 29 يوليو - 4 أغسطس 2012 م - 10 - 16 رمضان 1433هـ

محطة

حملة قنديل



بقلم: طلعت إسماعيل

جميل أن تهب قواعدُ وأنصارُ جماعة الإخوان المسلمين لمساعدة الرئيس محمد مرسي على تنفيذ جزء من برنامج المائة يوم بالمشاركة في حملة «من أجل وطن نظيف» بعد أن تراكمت ارتال القمامة وسدت مداخل ومخارج أغلب شوارع المدن والأحياء الرئيسية خاصة في القاهرة والجيزة، لكن فات أصحاب دعوة حملة المقشات وكنس الطرقات أن الجهود الشعبية مهما أخلصت نيات أصحابها لا تغني عن دور الدولة التي تحصِّل الضرائبَ وتجمع المكوس لإقامة مجتمع منظم يوزع الأدوار ويحاسب المقصرين في أداء واجباتهم.

رنامج المائة يوم تقع مسئولية تنفيذه بالأساس على مؤسسات الدولة المعنية بها

برنامج المائة يوم تقع مسئولية تنفيذه بالأساس على مؤسسات الدولة المعنية بها، فالهيئة العامة للنظافة والتجميل، ورؤساء الأحياء والمحافظون، ووزارة البيئة، وغيرها من مؤسسات تسند اليها المجتمعات عادة دور النظافة ورفع المخلفات، هي معيار الحكم على نجاح الحملة، لانها ستعكس بالأساس مقدار انتزاع الرئاسة لصلاحياتها في تحريك دولاب الدولة بالكفاءة المطلوبة، وبما يدلل على قدرات تنظيمية يمكن من خلالها قياس مقدار النجاح أو الفشل.

الانخراط الشعبي في حملة التنظيف شيء محمود باعتباره حضَّ على المشاركة في الهم العام ودفع للخروج من حالة السلبية، لكن الحماس سرعان ما يخفت بعد يوم او يومين، أسبوع أو أسبوعين، وبالتالي لا مناص من التعويل على مؤسسات الدولة، لأن برنامج المائة يوم لا يقف عند حدود رفع القمامة، بل يتخطاه إلى تنظيم المرور، وعودة الأمن، وتحسين الخبز، وتوفير الطاقة، وإذا ما ارتكنا إلى الجهود الشعبية نكون كمن يدعو الناس إلى مساعدته في تزويج البنات، او علاج مريض، وليس الخروج من جوهر مشكلاته.

ونتمنى من حكومة الدكتور هشام قنديل رغم اللغط الذي صاحب تكليف رئيسها، أن تضعَ أمام عينيها استعادة دور الدولة في التخطيط والتنظيم والتنفيذ، وأن تطلق حملة لتحريك كل ما هو راكد، حملة تنفض التراخي والتكاسل المتعمد، ولا تواصل «الطبطبة» على هيئات ووزارات ادمنت النوم في العسل، وكانت عنوانا للفساد والإفساد طيلة 30 عامًا.

ها نحن نتمنى للحكومة الجديدة التوفيق رغم تحفظنا على بعض رموزها وطريقة تشكيلها، حتى لا يتهمنا البعضُ، والأصدقاءُ من جماعة الإخوان، بأننا نهاجم، ونعارض لمجرد المعارضة، وقبل أن نعطي المسئولين فرصة العمل ثم الحكم على ما تقدم أيديهم.

دعونا نعطي الدكتور مرسي ورئيس الوزراء الذي اختاره فرصة العمل كاملة، وليكن برنامج المائة يوم الذي انقضى ثلثه، محطة أولية للتقييم والحكم على الأمور، شريطة ألا يخرج علينا الإخوان بعدها بحجج من نوع «لا أحد يتعاون» و«هناك من يعرقل المسيرة» وغير ذلك من المبررات التي لا تشبع ولا تسمن من جوع.

وفي الاخير: تحية إلى أرواح شهدائنا الأبرار في ذكرى العاشر من رمضان المجيد.



تباريح

من يشيع الإحباط؟



بقلم: مجدى شندي

تم رفع سقف التوقعات بالحديث عن مشاورات رئاسية لتولي الدكتور محمد العريان رئاسة وزراء مصر، فالرجل اقتصادي دولي مرموق ومشهود له بالكفاءة، وفجأة يرسو العطاءُ على الدكتور هشام قنديل بخبراته المتواضعة، ويسود انطباعٌ بأن لحية الرجل هي سر صعوده المفاجئ، فقد غفرت له كونه عضوًا سابقًا بلجنة سياسات الحزب الوطني المنحل.

وتم رفع سقف التوقعات حول كون الرئيس مرسي رجل بسيط زاهد، ومن ثم فلن يحشرَ أحدًا من أسرته في الشأن العام، ثم وجدنا أبناءه يدلون بدَلوهم فيه غير مدركين عقدة المصريين من أبناء مبارك، وبأن من الخير لهم ولوالدهم أن ينعزلوا تمامًا مثلما فعلت أسرة الرئيس عبد الناصر.

اسم الإخوان، مجردًا تحول إلى فزاعة، فكيف يكون الحال إذا ما تعزز ذلك بقرائن

وتم رفع سقف التوقعات حول ضمان حرية رءوس الأموال وإتاحة فرص متساوية لكل المستثمرين، وبدا الواقعُ غير ذلك، فالدولة تتباطأ في إعمال القانون خاصة حينما يتعلق الأمر بإضرابات تنقلب أحيانا إلى نوع من البلطجة في بعض المصانع على نحو ما تشهده سيراميكا كليوباترا، وغيرها.. وتنتشر شائعاتٌ لا يعلم أحد مدى صحتها حول عروض من رجال أعمال ينتمون لجماعة الإخوان لشراء مصانعً كليوباترا، ومعها مصانع حديد عز. كما يتحدث كثيرون من رجال الأعمال عن الغول الإخواني القادم والذي لن يستطيعوا الدخول في منافسة عادلة معه.

المهم في هذا الموضوع أنه يستند لأقوال مرسلة لا تستطيع أن تجدَ دليلًا عليها، ولا أحد يتدخل لنفيها، وكأن إثارة الرعب من مجهول قادم أمر مقصود.

اسم الإخوان، مجردًا تحول إلى فزاعة، فكيف يكون الحال إذا ما تعزز ذلك بقرائن، تثبت أن ابتعاد الرئيس عن الإخوان مجرد وهم كبير، وأن الواقع يثبت أن أمور مصر مهددة بأن تدار من المقطم وليس من قصر العروبة؟، فعودة مجلس الشعب يسبقه اجتماع لمجلس شورى الإخوان، وتعيين رئيس وزراء يمر بنفس الخطوات، وفوق القرائن أجهزة إعلام شبه معادية تضخم الأحداث وأحيانا تفتعل الوقائع.

كل ذلك ينعكس إحباطا في المجتمع، فكل شيء يسير ببطء واسم رئيس الحكومة الذي كان يمكن أن يتم الاستقرارُ عليه في ساعات يحتاج أسابيع (ما دام هو هشام قنديل وزير الري في حكومة الجنزوري، وليس اختراعًا جديدًا) ويبدو أن مؤسسة الرئاسة ليست في عجلة من أمرها لإنهاء حالة الشلل الحكومي المستمرة منذ ثورة 25 يناير، فالعبرة في المقطم ليست بوقت انجاز مهام الرئاسة، وإنما ببسط سطوة الجماعة.

مصر لا يصلح معها الآن إلا شفافية مطلقة، فزمن مرور القرارات عبر سراديب قد ولّى، ولن يقبله أحد.

ظهور «وحش مانهاتن» مرة أخرى في مدينة نيويورك

التقطت مصورة أمريكية تدعى دنيس جينلى صورة لحيوان أطلق عليه سكان المدينة أسم «وحش مانهاتن»، ذو وجه مشوه وله خمسة أصابع في اليد الواحدة، جرفته الأمواج تحت جسر بروكلين ليثير رعب سكان مدينة نيويورك، وكان هذا الوحش قد ظهر منذ عدة سنوات فى نيويورك.

وأثارت صور الحيوان الغريب دهشة مشاهدي الصور، واعتقد البعضُ أنه كلب نافق أو مؤامرة لإثارة الرعب في نفوس سكان المدينة.

وقالت جينلى: إنهم شعروا بالرعب عند رؤية الحيوان، ولكنهم التقطوا صورًا له بهاتفها المحمول، ولكنها عادت مرة أخرى بالمزيد من الشجاعة وتسلقت سياج الحديقة واقتربت من الحيوان النافق والتقطت له المزيد من الصور بواسطة كاميرتها، لافتة إلى أنها اعتقدت في بادئ الأمر أن الحيوان مجرد خنزير مطهو.

وأشارت إلى أن حراس الحديقة اعتقدوا أنه خنزير، ولكن قدمه لم تكن بها حوافر مشقوقة كتلك الموجودة فى قد الخنزير، وهو الأمر الذي دفع الحراس إلى العودة مرة أخرى إلى الحيوان. وأضاف المتحدث الرسمي باسم وكالة حيوانات نيويورك: أنه مع المزيد من الفحص لهذا الحيوان، اكتشفنا أنه ذو أصابع شبيه بأصابع الإنسان وليس الخنزير. وأوضح أن الفحوصات الأولية أكدت أنه مخلوقٌ وحشيٌ بحري، وهو نوع من القوارض العملاقة أو الراكون، لافتا إلى أن الفك العلوي للحيوان مفقود وبالتالي من الصعب التعرف على أي فصيلة ينتمى لها خصوصًا وأن الأنياب في الفك السفلي غير مميزة.



وقال الدكتور بول كورتيس أستاذ في الحياة البرية بجامعة كورنيل: إنه يعتقد أن يكون هذا الحيون مجرد كلب صغير نفق وانتفخ تحت الماء، وفقد الفرو المغطى لجسده، وهو يشبه إلى حد كبير مخلوق آخر جرفته المياة إلى مدينة نيويورك عام ٢٠٠٨.

غزالةُ النيلِ وموجُ الاصطفاءِ

شعر د. صابر عبد الدايم



غزالةُ النيلِ غزالتي
وليس للغزالِ أي نيلِ غيرِ مائي !
سفينتي تمضي
وتجري باسم قلبي
عبر موجات اصطفائي
تهفو إلى ومض
وأمضي .. كل أشرعتي بلا ميناءٍ !!
وفي الفضاءِ ألفُ شمس سابحات
إنما شمسي أنتَ ما أرى إلاك في سمائي
وللغروب ألفُ نجمة ..
وأنتِ الضَوءُ أنتِ العطر
يحيي ميت الأحياءِ !!
ومبتداي أنت
لكنْ لنْ يكونَ مبتداي في انتهائي !!
للقلب ستون سريرًا
دائرات في بروج فضائي
وللشموع رقصة الحياة في عينَيك كلُ لقاءٍ
كلُ البروجِ للمليكة الغزالة التي تملكني
تصهلُ في دمائي

«باب الجحيم» في قلب صحراء تركمانستان .. النيران مشتعلة فيها منذ ٤٠ عامًا



أطلق سكان دولة تركمانستان اسم «باب الجحيم» على حفرة في الأرض اشتعلت فيها النيران منذ ٤٠ عامًا، ومازالت مشتعلة فيها حتى الآن، وتقع هذه الحفرة العملاقة في قلب صحراء كاراكوم، ويخيل لمشاهد الحفرة في الوهلة الأولى أنها ناتجة عن انفجار نيزك أو أي جسم قادم من الفضاء.

وكان علماء البيئة السوفيت قد بدأوا في حفر هذه المنطقة عام ١٩٧١ اعتقادًا منهم في وجود بئر للغاز الطبيعي، وعلى عمق ٧٠ مترًا انهارت الأرض أسفل منصة الحفر، وأشعل فريق البحث النيران فيها خوفًا من الغازات السامة. وتوقع العلماء أن تنطفئ النيران في غضون أيام، ولكن لم تستطع أي جهة إخماد النيران حتى الآن، وتقع الحفرة على بعد ٢٦٠ كيلو متر من عاصمة تركمانستان، ويبلغ عدد سكان القرية الواقع فيها الحفرة حوال ٣٦٠ نسمة. وتتمتع تركمانستان. التي تقع شمال بحر قزوين. بوجود آبار هائلة من البترول والغاز الطبيعي، ويعد هذا السبب الرئيسي وراء عدم قدرة أي من الجهات الدولية على إخماد النيران حتى الآن.

إسراء صلاح الدين



إعداد عبد الرحمن شاهين
Sha_hen2005@yahoo.com

أسرار الـcar

أيهما أفضل عند الشراء الجيربوكس العادي أم الأوتوماتيك؟

هذا السؤال هو أكثر ما يواجه مندوبي المبيعات في صالات العرض، علما بأن هناك أنواعا حديثة من السيارات تتضمن ناقل حركة يجمع بين خصائص العادي والأوتوماتيك.



وهذه أهم الفروقات:

استهلاك الوقود:-

استهلاك الناقل الأوتوماتيكي للوقود أقل، وذلك لان نقل الحركة يتم بواسطة صمامات تعمل بأجهزة تحكم تعتمد على السرعة، فعندما تصل النسبة الأولى إلى سرعة معينة يقوم جهاز التحكم المعتمد على السرعة بفك التعشيق الأول وتوصيل النسبة الثانية، وهكذا .. حتى النسبة الرابعة أو الخامسة حسب تجهيز السيارة، وبهذه الطريقة، يتم نقل الحركة وتوفير العزم المناسب للسرعة بشكل أوتوماتيكي بعكس الناقل العادي الذي يتدخل فيه السائق بنفسه حين التعشيق وبالتالي فإن عملية فك التعشيق تخضع لهوى السائق الذي غالبا ما يكون عصبيا في القيادة وبالأخص في المجتمعات الشرقية. كما أن أنظمة التحكم الالكترونية المتطورة للجير الأوتوماتيكي والتي تتضمن خمس نسب أو أربعة يضاف لها محول العزم زد تعمل بشكل أكثر كفاءة على خفض استهلاك الوقود.

العمر الافتراضي:-

تؤدي عملية التدرج أثناء نقل الحركة من نسبة إلى أخرى في الجير الأتوماتيك إلى إطالة عمر جميع الأجهزة الميكانيكية في ناقل الحركة، وذلك يعود إلى عملية التدرج الآلي والدقيق دون أي خطأ من السائق (أي بدون صدمات كما هو حاصل في الجير العادي).

الصيانة:

لا توجد دراسة علمية توضح أن الجير الأوتوماتيك سجل نسباً أعلى من الأعطال مقارنة بالناقل اليدوي، وكل ما عدا ذلك، فهو مجرد تخمينات لا أساس لها من الصحة. بل أن الجير العادي يحتاج إلى تبديل صحن الكلتش Clutch disc من وقت لآخر، وهذا غير موجود في الجير الأوتوماتيك.

القيادة في المناطق الوعرة: السيارة التي تتضمن جيراً اوتوماتيكياً أفضل عند القيادة في الصحراء بخلاف ما هو شائع والعجيب أن أسواق الولايات المتحدة، التي تعتبر هي اكبر أسواق سيارات الدفع الرباعي في العالم، والتي تنتشر فيها رياضة القيادة في المناطق الوعرة تتضمن معظم سياراتها ذات الدفع الرباعي ناقل حركة أوتوماتيكي، لعدة أسباب منها: الاستهلاك في الوقود، والراحة في القيادة وبالتالي الاستمتاع بالمناظر البرية، بخلاف الجير العادي الذي يشغل السائق كثيرا خاصة إن القيادة في تلك المناطق تتطلب السير على سرعات منخفضة، مما يعني أن السائق ينشغل في التبديل بين النسبة الأولى والثانية آو الثالثة! كما أن السير على الرمال باستخدام الجير الاوتوماتيك أفضل، إذ إن عملية الانتقال بين النسب في الجير الأوتوماتيكي تتم بشكل سلس بخلاف الجير العادي الذي يتضمن التبديل واستخدام الكلتش بما يؤدي إلى هبوط السيارة ببطء اندفاعها وبالتالي فقدان نسبة من الاندفاع الإجمالي. أما في حالة انغراز السيارة وتوقفها تماما، فإنه ليس بالضرورة أن يكون الجير العادي أفضل، بل قد يؤدي كثرة تقديم السيارة وإرجاعها بغرض الخروج من التغريز إلى تسخين الكلتش وربما احتراقه وبالتالي الوقوع في مأزق أنت في غنى عنه. ولعل البعض يتساءل ماذا افعل اذا خرجت للصحراء في سيارة اوتوماتيك ونفذت البطارية؟ والجواب بسيط، فهناك أجهزة تباع في السوق يمكن من خلالها شحن البطارية الفارغة. هذه الأجهزة رخيصة الثمن وحجمها مدمج وحملها ضرورة لابد منه

أما بخصوص الراحة والهدوء فهي متوفرة في السيارة التي تتضمن جير اوتوماتيك راحة على الطرق المعبدة بخلاف السيارة التي تتضمن جيرا عاديا مما يعني انك عند كل إشارة مرور آو تقاطع آو عند الازدحام الشديد تضطر إلى التبديل بين النسبة الأولى إلى الثانية ! وهذا يعني أيضا استهلاكا أكثر للوقود. كما أن نسبة الضجيج الصادر من الجير العادي كبيرة وهو أمر ملموس بخلاف الجير الاوتوماتيك الذي يتميز بهدوئه وسلاسته.

الأمان

يدعي البعض أن الجير العادي يمكن السائق من التصرف بالسيارة عند حدوث طارئ ما في الوقت الذي تسير فيه السيارة بسرعة عالية، بحيث يستطيع نقل النسبة من المستوى الرابع مثلا إلى الثالث فالثاني.. الخ وهذا صحيح نوعا ما مع الأخذ في الاعتبار تضرر المحرك نتيجة ذلك، ولكن السؤال هنا هو: هل نسي هذا الشخص وجود أنظمة المكابح الجديدة ABS التي يتضمن بعضها أنظمة تحكم تفعل عمل المكابح بحيث تساعد السائق على تخفيض سرعة سيارته على نحو كبير وبدون فقدان السيطرة عليها دون أن تنحرف أو تتمايل

السعر

لاشك أن السيارة المجهزة بناقل حركة يدوي أقل سعرا من تلك المجهزة بناقل حركة أوتوماتيكي. وقد تكون هذه هي إحدى الحسنات القليلة التي تسجل للجير العادي. خاتمة على كل حال، ربما تكون السيارة التي تتضمن جيرا عاديا أفضل لدى السائقين من سكان المناطق الجبلية، لأنهم يشعرون أنهم بوجود الجير العادي يسيطرون على السيارة بشكل أفضل، وبخاصة أثناء نزول المنحدرات الشديدة، لان الجير يصبح كالمكابح يُلجم اندفاع السيارة، ويخفف من الضغط الدائم عليها ، وبالتالي يتلافى السائق حدوث ارتفاع في درجة حرارة المكابح ومن ثم استبدال تيل الفرامل.

الإسبويلر ليست للزينة

وظيفة الأسبويلر أنه يغير من طريقة مرور الهواء على السيارة ليعطيها ثباتا أكبر علي الطريق .ومعظمنا يعرف أن الهواء كالمياه يقاوم حركة أي جسم ، وتستطيع أن تلاحظ ذلك حين تخرج يدك من الشباك وأنت تسير بسرعة ١٠٠ كم/س، حيث تلاحظ أن الهواء يقاوم سرعة تحركها

وظيفة الأسبويلر أنه يستفيد من مرور الهواء فوق السيارة ويحوله من مقاومة بلا هدف إلى ثبات أكثر للسيارة على السرعات العالية.

– في سيارات الدفع الخلفي يزيد التصاق الإطارات الخلفية بالأرض وبالتالي يحسن من سرعة السيارة القصوى واستجابتها للضغط على البنزين.

وتظهر فائدة الأسبويلر فوق سرعة ٨٠ كم/س لأن مقاومة السيارة ساعتها تكون كافية لأن يضغط الأسبويلر على السيارة .ولو زادت زاوية ميل الاسبويلر عن حد معين، يتحول إلى مايشبه فرامل الهواء يساعد المكابح حتى تتوقف السيارة. ولزيادة الثبات لأقصى حد، لابد من تركيب ٢ أسبويلر معا حتى يزيد ثبات السيارة ، ولا يكون الضغط على السيارة من جهة واحدة

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

رمضان كريم
كل عام وانتم بخير
المشهد
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس. 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

ستة عشرَ فضلًا لرمضان.. فيا باغي الخير أقبل



لشهرِ رمضانِ فضائل عديدة، على المسلم تحصيلها فعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ. وعَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللهِ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

ومن خصائص شَهر رمَضَان:

١ - أن اللهَ أنزل فيه القرآن، لذا كان فضل القرآن فيه عظيم.

٢- تفتح فيه أبوابُ الجنة، وتغلق أبواب النار، وتصفد مردة الشياطين، فلا يصلون ولا يخلصون إلى ما كانوا يخلصون إليه من قبل.

٣- تضاعف فيه الحسنات، فالحسنة بعشر أمثالها والله يضاعف لمن يشاء.

٤- أن من فطّر فيه صائمًا فله مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئًا.

٥- أن فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وهي الليلة المباركة التي يكتب اللهُ تعالى فيها ما سيكون خلال السنة، فمن حرم أجرها فقد حرم خيرًا كثير، فاحرص على إقامتها.

٦- شهر يكثر فيه نزولُ الملائكة، قال تعالى: "تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا" "القدر".

٧-فيه أكلةُ السحور التي هي ميزة صيامنا عن صيام الأمم السابقة، وفيها خير عظيم كما أخبر بذلك النبي محمد، فقال "فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر"، "تسحروا فإن في السحور بركة"

٨- شهر وقعت فيه غزوة بدر الكبرى، وهي الغزوة التي تنزلت فيها الملائكة للقتال مع المؤمنين، فكان النصر المبين، حليف المؤمنين.

٩- شهر قضى الله فيه على الوثنية، ففيه فتح مكة، وهو الفتحُ الذي منه انبثق نورُ الإسلام، ونصر اللهُ رسوله حيث دخل الناسُ في دين الله أفواجًا، وقضى رسول الله على الوثنية والشرك الكائن في مكة.

١٠- العُمرةُ فيه تعدل حجة، ففيَ الصحيحين قال النبي:عمرة في رمضان تعدل حجة.

١١- رمضان شهر تكفّر فيه الذنوبُ والخطايا، قال: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتُنبت الكبائر.

١٢- شهر فيه صلاة التراويح.

١٣- شهر الأعمال فيه تضاعف عن غيره، فلما سئل النبي عن أي الصدقة أفضل قال: صدقة في رمضان.

١٤-الناس فيه أجود ما يكونون في رمضان.

١٥- رمضان ركن من أركان الإسلام، ولا يتم إسلامُ المرءِ إلّا به.

١٦- شهر يكثر فيه الخيرُ وأهله.

باهر عبدالعظيم

لاصقة منع العطش تضر بالكلى



أثارت لاصقة منع العطش التي أنتجتها شركة صينيةٍ متخصصة في بيع الأدوية والمنشطات الجنسية، جدلا دينيًا وطبيًا بعد تسربها إلى الأسواق بمناسبة حلول شهر رمضان. اعتبر الدكتور مصطفى إبراهيم، وكيل وزارة الصحة لقطاع الصيادلة، أن ترويج اللاصقة يهدف للربح فقط وليس لراحة الصائم كما يذاع؛ لأنه غير مصرح به من وزارة الصحة. وأشار إبراهيم إلى أنه من الممكن أن تكون مكونات اللاصقة مادة تمنع الشعور بالعطش لفترة طويلة ومن ثم سوف تؤثر علي "الكلى" وبالتالي يصبح ضررها أكثر من نفعها. من جهة أخرى قال الشيخ يوسف البدري، الداعية الإسلامي، إن الصيام ركن من أركان الإسلام ومن الطبيعي أن يشعر الإنسان بالتعب والجوع والعطش متسائلا: "إذا لم يتحمل الإنسان مشقة الصيام فماذا عن يوم القيامة طويل المشقة؟

وتابع البدري قائلا: "لا مانع من استخدام اللاصقة الطبية إذا كان مسموحا بها من وزارة الصحة ولا ضرر لها علي حياة الإنسان، وذلك إذا كان الإنسان غير قادر على تحمل مشقة الصيام". وأشار البدري إلي قوله تعالي: "فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ"، و يأمر الله فيها نَبيه صلى الله عليه وَسلم إذا انتهى من طاعة أو عمل ما، أن ينصب ويبدأ في عمل أو طاعة أخرى، مطالباً بألا يتعامل المسلم مع الأمور بإسفاف.

أميرة العنانى

الإفطار مع المساكين

من عجيب أحوال ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه كان لا يفطر في رمضان إلّا مع المساكين ويحافظ على ذلك باستمرار فإذا منعهم أهله عنه لم يتعش تلك الليلة!

وكان رضي الله إذا جاءه سائل وهو على طعامه أخذ نصيبه من الطعام وقام فأعطاه السائل فيرجع وقد أكل أهله ما بقي في الجفنة من الطعام فيصبح صائمًا ولم يأكل شيئًا!

ولم يكن هذا التصرف من ابن عمر - رضي الله عنهما - خاصًا به وحده بل كان هديا وسمتا للصحابة والتابعين في رمضان.

وفي ذلك يقول أبو السوار العدوي - رحمة الله -: "كان رجال من بني عدي يصلون في هذا المسجد ما أفطر أحد منهم على طعام قط وحده إن وجد من يأكل معه أكل وإلا أخرج طعامه إلى المسجد فأكله مع الناس وأكل الناس معه.

وروي عن بعض السلف قوله: "لأنْ أدعو عشرة من أصحابي فأطعمهم طعامًا يشتهونه أحب إليّ من أن اعتق عشرة من ولد إسماعيل".

وكان بعض السلف مثل الحسن وابن المبارك رحمهما الله تعالى يستحب أن يطعمَ إخوانه الطعام وهو صائم ويجلس يخدمهم ويروّحهم.

08 المشهد
ملحق رمضان
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس. 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

نصباية رمضان..

نجوم حصدوا الملايين في أعمال تافهة!!

عشرات المسلسلات والبرامج يشارك فيها مئات الفنانين والفنانات، هو سباق كل عام، لكنه هذا العام يمثل "ماراثون" خاصًا، فرغم الحالة الاقتصادية الصعبة التي يشكو منها الجميع.

السطور التالية نستعرض بعض الآراء التي تكشف لنا المستفيدين من هذا "الماراثون" وبينهم مجموعة كبيرة جدًا من نجوم السينما وذلك للمرة الأولى في ظل حالة الركود التي تعيشها السينما .

في البداية يقول الناقد طارق الشناوي: إن أكثر المستفيدين في رمضان هو الفنان عادل إمام بسبب أجره المبالغ فيه والذي وصل إلى ٣٠ مليون جنيه، رغم عدم تقديمه أي جديد، فلا يوجد خط درامي واضح في المسلسل الذي يقدمه ، وهناك مساحة خالية يريد إمام أن يشغلها فقط، دون موضوع أو فكرة محددة.

بجانب عادل إمام يضع الشناوي كل من نبيلة عبيد وفيفي عبده نظرًا لأجرهما العالي أيضًا.

ويضيف الشناوي : على الرغم من استفادة إمام وفيفي ونبيلة عبيد إلّا أنه يرى أن جميع الفنانين قد استفادوا بشكل كبير، فأقلهم أجرًا مستفيد، لأن الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر حاليًا صعبة جدًا، ومعنى أن يحصل كل فنان على مبلغ كبير، فهذا دون أدنى شك فائدة له.

أما فيما يتعلق بالبرامج الحوارية فقال: بالطبع، المستفيدون هم: طوني خليفة ونيشان ونيكول سابا، وأكد على أن الإعلامي الوحيد الذي قدم شيئًا يذكر في مقدمي البرامج الحوارية حتى الآن هو "نيشان" الذي أحدث ضجة إعلامية بتناوله الجانب الشخصي في حياة المطربة شيرين والتي بكت خلال الحوار معه، بعدما سألها بشكل مباشر عن زوجها السابق وماذا لو قرر الزواج من أخرى.



طونى



نيشان

وانتقد الشناوي شيرين عبد الوهاب لأنها تحدثت عن ابنتيها وطلاقها في البرنامج، لأن ذلك من وجهة نظر الشناوي سيخلق جدلاً واسعًا، وهذا لن يأتي بفائدة بل على العكس من الممكن ان يعود بالضرر على ابنتيها وعلاقتها بطليقها.

أما طوني خليفة وبرنامجه "زمن الإخوان" فقال الشناوي: للأسف "زمن الإخوان" أقل البرامج نجاحًا في مشوار طوني خاصة في العامين السابقين.

وعن أهم الملاحظات حول ما عرض من حلقات، قال: أهم ملاحظة وأعتبرها سقطة هم المراقبون الثلاثة الذي لو تمعّن النجم الضيف جيدًا لتعرف على هوية المتحدث، فالمشاهد العادي يعرف من هو المراقب من نبرة صوته، وأرى أنه لو قدم المراقب بشكل مباشر دون إخفائه لكان أفضل بكثير، وأضاف انهم أرادوا أن يقدموا مفاجأة لكن خانهم التوفيق.

وأشار الشناوي إلى أن أهم ما لفت نظره خلال الأسبوع الأول من الأعمال الدرامية كان مسلسل "طرف تالت" الذي يقدم من خلاله مجموعة الشباب الذين قدموا او قدم معظمهم مسلسل "المواطن إكس" في العام الماضي، مؤكدًا على أنهم يقدمون عملاً جيدًا يحظى بالمتابعة، وأضاف أن هناك اعمالاً أخرى بنفس المستوى ومنها "رقم مجهول" "ونابليون".

أما الفنانة آثار الحكيم فقالت: أندهش من الفنانين الذين يهاجمون الثورة ويدّعون أنها "أوقفت حالهم ومصالحهم"، فكيف تكون الثورة أتت بالخراب عليهم وهم يتقاضون ملايين، إذن فماذا يقول الموظف والعامل البسيط الذي لايتقاضى سوى ٣٠٠ أو ٤٠٠ جنيها فقط؟!.

وأضافت آثار، أريد أن أقول بأن كل فنان أوفنانة مستفيد بشكل أو بآخر في رمضان، من الناحية المادية ولكن هناك شيء مهم جدًا وهو أنهم وعلى الرغم من هذه الملايين المملينة إلّا أنهم لم يقدموا أيّ جديد، فالأفكار مستهلكة ولو جئنا بأعمال قدمت العام الماضي وقدمناها للجمهور بدلاً من هذه الأعمال التي تعرض هذا العام فلن يشعر أحد بأي تغيير سوى في أسماء الفنانين التي تتغير وتتبدل من عمل لآخر، وأوضحت الحكيم خلال حديثها أنها لا تتابع هذه الأعمال بل تقرأ عنها في المواقع الإلكترونية والصحف والمجلات وردود الأفعال حولها.

وأختتمت الفنانة آثار الحكيم حديثها قائلة: صعقت عندما سمعت أن فنانًا يأخذ ٣٠ مليون جنيه أي بمعدل مليون في كل حلقة ، فهل يعقل ذلك في بلد يحتاج فيها ملايين المواطنين إلي جنيه واحد.

محمد مطر

راندا البحيري: لا أخشي علي الفن من الإسلاميين



تشارك في الماراثون الرمضاني لهذا العام بثلاثة أعمال، مسلسلين تليفزيونيين هما "الأخوة الأعداء" وست كوم "التنين"، والثالث إذاعي هو "واحة الغروب" للكاتب الكبير بهاء طاهر، ليست متخوفة علي الفن من صعود التيار الإسلامي بل متفائلة بمستقبله، وعندها الشجاعة أن تعتزلَ الفنَ لو جاء علي حساب ابنها الوحيد "ياسين"..إنها الفنانة الجميلة راندا البحيري..

سأعتزل الفن لو جاء علي حساب ابني ياسين

حدثينا عن الأعمال التي تشاركين بها في رمضان؟

أشارك في مسلسل "الأخوة الأعداء" خصوصًا أنني كنت أتمني أن أعمل مع المخرج محمد النقلي لأنه مخرجٍ لديه توليفة سحرية بمعني أنه قادرٌ علي تحقيق المعادلة التي تجدٍ فيها مسلسلا قويًا، وفي الوقت نفسه تجاري يجذب الجمهور لأنه اجتماعي أسري، يناقش مشاكل البيت المصري..

المسلسل أيضا عن الرواية العالمية "الأخوة كرامازوف" فهي بالفعل تم إنتاجها سينمائيا في مصر لنجوم كبار ونحن نقدمها الآن في شكل مسلسل في معالجة جديدة تماما، وأنا أجسد دور "سمر" الأخت الصغرى الموجودة بالبيت.. كما أقدّم هذا العام مسلسل ست كوم "التنين" إخراج حاتم فريد وبطولة أحمد الفيشاويَ وأنا سعيدةٌ جدًا بالعمل معه ..كما أشارك في المسلسل الإذاعي "واحة الغروب" ويشرفني جدًا أن أكون مع كاتب كبير بحجم بهاء طاهر وهي تجربة مختلفة تماما لأن العمل يتناول فترة زمنية بعيدة تزيد على القرن في عام ١٨٨٢، وأنا أول مرة أعمل في عمل تدور أحداثه في مثل هذه الفترة الزمنية البعيدة بالنسبة لي. أيضا من مميزات العمل التي أراها وشجعتني للمشاركة به أنه رغم أن أحداثه تدور في زمن الثورة العرابية، فإنها تشبه الأحداث التي نعيشها الآن مثل الحرائق وفتح السجون والإضرابات والانفلات الأمني، ومع ذلك فإن العمل لا يمكن تصنيفه بأنه سياسي ١٠٠٪، وأقوم فيه بدور "نعمة" الجارية المصرية التي تحب البطل "محمود عبد الظاهر" الذي يقوم به أحمد السعدني، وتتعرض لمواقف كثيرة وتتدخل في صراع بين البطل وأخته وتعيش مأساة.

كيف يعيش ياسين "ابنك الوحيد" في ظل انشغالك ما بين الأعمال الفنية؟

ياسين أحلى وأغلى حاجة في حياتي فهو معي دائما، ولا تنس أن عمل الممثل في العام لا يتعدي الشهور الأربعة فقط وباقي العام هو في بيته، وحتى الأفلام لم يزد دوري فيها أثناء التصوير على أكثر من ثلاثة أسابيع.

ورغم أن التمثيل روحي وحياتي ومهنتي ولكنني أؤكد لك أنني لو شعرت في يوم من الأيام بأن عملي كفنانة سيطغي علي علاقتي بابني سأعتزل الفن علي الفور لو أحسست أنه سيضايقه.

من في حياتك بعد ياسين؟

بعد ياسين بكثير جدًا تأتي راندا البحيري ثم أهلي، فلا أحد يتصور مدى أهمية ياسين بالنسبة لي.

كيف ترين مستقبل الفن في ظل صعود التيار الإسلامي ووصول مرشحهم إلي سدة الرئاسة؟

أنا لا أخاف علي الفن من صعود الإسلاميين، بالعكس أنا متأكدة أن مشروعهم النهضوي فيه حاجات كثيرة جدًا أهم من أن يتفرغوا للتضييق علي الفن والفنانين، فهم لديهم أعمال كثيرة جدا ستشغلهم الفترة المقبلة، وأنا متفائلة لمستقبل الفن في الفترة المقبلة ولست متخوفة عليه.

لو هناك بعض الوقت ستقضيه أمام التليفزيون ما هي أهم الأعمال الحريصة علي مشاهدتها؟

برنامج "ثورة علي النفس" لمعز مسعود لأنني أحب هذا البرنامج وحريصة علي مشاهدته، وبعض البرامج التوك شو والكوميدية، ومن المسلسلات أتابع مسلسل "الخواجة عبد القادر" للفخراني لأنني بعشقه، ويسرا أيضا.

كرم فصاد

03 المشهد ملحق رمضان
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس. 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

150 ليلة فنية وثقافية بمراكز الإبداع



يقيم صندوق التنمية الثقافية احتفاليات بشهر رمضان في عشرة مراكز للإبداع الفني حيث يقدم كلُ مركز على حدة برنامجًا فنيًا يحقق تنوعًا مابين إنشاد ديني، شعبيات، موسيقى عربية، وفرق معاصره.



وأكد المهندس محمد أبو سعده مدير الصندوق، أنه سيتم تقديم ١٥٠ ليلة فنية وثقافية متنوعة بالمراكز التابعة للصندوق وهى: مركز إبداع قصر الأمير طاز، قبة الغوري، وكالة الغوري، ومركز الحرية للإبداع بالإسكندرية، ومركز إبداع بيت الهراوى" وبيت السحيمي إضافة إلى مركز طلعت حرب الثقافي بالسيدة نفيسة، ومركز الإبداع الفني بساحة دار الأوبرا، بالإضافة إلى منطقة بئر يوسف بقلعة صلاح الدين وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار.

وبدأت أولى الليالي أمس السبت ٩ رمضان وتختتم ٢٥ رمضان، حيث تتنوع إمساكية الصندوق هذا العام، ففي الغناء تشارك في الأمسيات مجموعة من كبار المطربين بينهم الفنان محسن فاروق وفرقته أساتذة الطرب، الفنان فتحي سلامة، الفرقة القومية للموسيقى العربية والفنانة مروه ناجي، بالإضافة إلى المهرجان الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية الذي يقام بقبة الغوري، وليالي السيرة الشعبية للفنان سيد الضوى، كما تستضيف مراكز الإبداع أيضا عددًا من فرق الإنشاد الديني.

وفي الموسيقى يقدم الفنانون منال محي الدين، سداسي شراره، والفنان جورج كازازيان، الفنان عبده داغر وعازفات بيت العود مجموعة من أهم أعمالهم الموسيقية المتميزة.

يذكر أن صندوق التنمية الثقافية يقيم عددًا من المعارض والورش منها: "مساجد وشوارع"، "رمضان زمان"، معرض نتاج الورش التشكيلية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وورشة الأمثال الشعبية، معرض تجليات سيمبوزيوم الأقصر، بالإضافة إلى المشاركة فى معرض للكتاب بالتعاون مع قطاعات الوزارة المختلفة.

وليد الدرمللى

البرنامج الثقافى لشهر رمضان

برنامج شهر رمضان 2012 - مركز الإبداع الفنى:في الفتره من 8/14 الي 8/17 عرض"غنا الوطن *جميع العروض تبدأ 9م. بيت الست وسيله: تقام امسيه شعريه ايام الاحد من كل اسبوع9م.

ليوم		قصر الامير طاز	وكالة الغورى	بيت الهراوى	قصر الامير بشتاك	بيت السحيمي	طلعت حرب الثقافى	قبة الغورى	متحف ام كلثوم	مركز الابداع الفني	مركز الحريه للابداع بللاسكندرية
السبت 7/28 9 رمضان	انشاد دينى	المنشد/ حسام صقر	فرقة التنورة	فرقة الحضرة					امسيه شعريه الثلاثيه المقدسه الشاعر فارس خضر	برده البوصيري	فرقة على الهلباوى
الاحد 7/29 10 رمضان- الهناجر	الالات موسيقية	الفنان/ نصير شمه وفرقته	الفنان/ جورج كازازيان			فرقة النيل للالات الشعبيه	مسرح العرائس "اوبريت الليلة الكبيرة" بالتعاون مع البيت الفنى للمسرح (فى الفترة من 10 رمضان حتى 19 رمضان)	مهرجان سماع الدولي للانشاد والموسيقي الروحيه "الدورة الخامسة" (فى الفترة من 10 رمضان حتى 20 رمضان)			
الاثنين 7/30 11 رمضان	شعبيات		فرقة التنورة		فرقة مواويل						فرقة الحرية للفنون الشعبيه
الثلاثاء 7/31 12 رمضان	ليالى الطرب	امسيه شهريه "ايام لها حكايات" مع الشاعر/ محمد ناصرعلى و الفنان/ بلال الشيخ 10م.	الفنان/ محمود درويش		الفنانة/ مروة ناجى	ليالى السيرة الشعبية للفنان/ سيد الضوى (في الفترة من 7/31 حتى 2012/8/2)					
الاربعاء 8/1 13 رمضان	موسيقى عربيه	فرقة اوتار	فرقة التنورة	المنشد/ فايد محمد فايد							
الخميس 8/2 14 رمضان	فرق معاصرة	فرقة شرقيات (الفنان/فتحى سلامة)	فرقة افتكاسات		فرقه اساتذه الطرب				فرقة نجوم الفن		فرقة سلالم
الجمعه 8/3 15 رمضان	ليالى النوبه	الفنان النوبى/ كرم مراد	فرقة صحرا	فرقة انجيليكا	الفنان النوبى/ مصطفى الحاج	عرض الاراجوز وخيال الظل					
السبت 8/4 16 رمضان	انشاد دينى		فرقة التنورة	المنشد/ وليد شاهين					امسيه شعريه نهج البرده الشاعر محمود قرني		فرقة المولوية
الاحد 8/5 17 رمضان	الالات موسيقية	الفنانة/ منال محى الدين	الفنان/ فريد البابلى		الفنان/ عبده داغر	فرقة النيل للالات الشعبيه					فرقة رباعى وترى
الاثنين 8/6 18 رمضان	شعبيات		فرقة التنورة	فرقة ناس مكان						عرض خاص 1	فرقة الفنون الشعبيه لقصر تذوق سيدى جابر وعرض التنورة
الثلاثاء 8/7 19 رمضان	فرق Under Ground	فرقة قهوة سادة			فرقة عشاق النغم	صالون "ابطال وغناوى" مع الكاتب/ محمد الشافعي تصاحبه فرقة السمسمية			الفنانه / ايمان عبد الغني	تكريم المخرجه/ عطيات الابنودى "مجموعه مختارة من افلام عطيات الابنودى"	
الاربعاء 8/8 20 رمضان	موسيقى عربيه	فرقة المبدعون	فرقة التنورة		امسيه شعرية مع الكاتب/ محمد بغدادى بمصاحبة الفنان/ محمد عزت	الفنان/ خالد عبد الغفار					فريق قصر تذوق سيدى جابر بقيادة/ محمود ابو زيد
الخميس 8/9 21 رمضان	الالات موسيقية	فرقة سداسى شرارة				الفرقة القومية للموسيقى العربيه					
الجمعه 8/10 22 رمضان-	ليالى بيت العود العربى	الفنان/ محمد يحيى	الفنان/ رجاء كحل	الفنان/ محمد ابو ذكرى	عازفات بيت العود	عرض الاراجوز وخيال الظل					
السبت 8/11 23 رمضان	فرق معاصرة	فرقة عمدان النور	فرقة التنورة			فرقة سيتى باند	كورال طلعت حرب +عرض الاراجوز		فرقه قيثاره	حلو الكلام	
الاحد 8/12 24 رمضان						فرقة النيل للالات الشعبيه					
الاثنين 8/13 25 رمضان		الصالون الثقافى	فرقة التنورة								

06 المشهد ملحق رمضان
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى - من 29 يوليو - 4 أغسطس. 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

إفلاس أم استسهال

السقا وجمال وكريم يقدمون نفس الشخصيات

تعرّض عدد من نجوم الدراما المصرية هذا العام للنقد من قِبل النقاد وللسخرية اللاذعة من قِبل عدد ضخم من جمهور الفيس بوك وتويتر وجاء ذلكَ لاعتماد هؤلاء النجوم علي تقديم نفس"التيمة"أو الشخصية التي قدموها عدة مرات خلال السنوات الأخيرة.

علي رأس هؤلاء الممثل أحمد السقا بسبب تقديمه لدور ضابط أمن مركزي مرة أخري في مسلسل"الخطوط الحمراء" والذي انتقده الكثيرون بسبب لازمة دور الضابط في معظم أعماله حيث قدم أكثر من ٣أعمال قام فيهما بدور ضابط له نفس السمات تقريبا سواء فيلم "تيمور وشفيق"وفيلمه الأخير "المصلحة"ومسلسله"الذي يعرض حاليًا.

وقد دشن عدد من مشتركي"فيس بوك"صفحة ساخرة عنوانها"السقا خريج شرطة مش معهد سينما"وكتب أحد المعلقين علي الصفحة"أنا حاسس أن السقا بيقدم الجزء الثاني من فيلم المصلحة ولكن بدون المخرجة ساندرا نشأت" وعلق الآخر"لماذا يحرص السقا علي تلميع وتحسين صور ضباط الشرطة".

علي نفس الخطوات يسير الممثل السوري"جمال سليمان"والذي يقدم هذا العام الشخصية الصعيدية في مسلسل"سيدنا السيد"والذي قدمها منذ مجيئه من سوريا في حوالي ٤أعمال من بينهم"حدائق الشيطان"و"أفراح إبليس" وقدمها بنفس الأسلوب وهو "الصعيدي"القوي المتحكم فيمن حوله بشرِّه إلي أن يتغيرَ في آخر الأحداث.



وكذلك كان الممثل عمرو سعد الذي احتفظ هذا العام في مسلسل"خرم إبرة" بشخصية"الواد الشعبي" غير المتعلم وقصة صعوده من الفقر إلي الثراء السريع ودخوله وسط رجال الأعمال الكبار وهو ما قدمه العام الماضي في مسلسل"شارع عبد العزيز"وعلق أحد مشتركي الموقع الاجتماعي"تويتر" علي مسلسل عمرو سعد"اعتقد كلنا عارفين نهاية المسلسل اللي هتبقي زي شارع عبد العزيز بالضبط..: كارت محروق"

وحتى النجم"كريم عبد العزيز"والذي يدخل الدراما هذا العام بعد فترة طويلة من الغياب بمسلسل"الهروب"أرجعه البعض لقصة أحد أفلامه"واحد من الناس"والذي كتبه أيضا السيناريست"بلال فضل"مؤلف مسلسل"الهروب" حيث تدور أحداث العملين حول البطل المظلوم علي يد رجال الحكومة وقراره بعد ذلك بالانتقام ممن ظلمه هو أو عائلته.

وتري الناقدة ماجدة موريس أنِ مشكلة تكرار النجوم لأنفسهم ترجع لعدة أسباب. أولا: رغبة النجم في اللعب"علي المضمون"وطالما نجح له عمل قدم فيه شخصية وصلت للجمهور ما المانع أن يقدمها مرة أخرى. بالإضافة لعدم الاهتمام بالورق والمعالجة الفنية لأنه من الممكن تقديم نفس الشخصية من عدة جهات مختلفة وبذلك يتحقق التنوع المطلوب.

وأضافت موريس: "السقا يري في نفسه النجم الشجاع والذي يستطيع أن يقدمَ الصعابَ التي يواجهها رجال الشرطة في السينما والتلفزيون لذلك يركز علي الأكشن أكثر من المحتوي نفسه وهو ما جعل الجمهور يشعر بالتكرار أما جمال سليمان فعندما قدم شخصية البورسعيدي في أحد أعماله فشل تماما بسبب اللهجة وعدم تقبل الجمهور، لذلك أصبح دور الصعيدي مناسبًا له بسبب لهجته القريبة وملامحه".

محمد عدلى

آيتن عامر: بحب «لمِة» رمضان وبعشق «الملوخية»



أصبحت في وقت قصير واحدة من أبرز النجمات التي يبحث عنهن الجمهور في كل عمل، لفتت إليها الأنظار بشدة خلال الفترة الماضية بتقديمها أكثر من تجربة ناجحة أظهرت بعضَ الجوانبِ التي لم تظهر من قبل في موهبتها الفنية، تطل علينا في رمضان المقبل بأكثر من مسلسل وبأكثر من شخصية، عن ملامح تلك الشخصيات وأعمالها السينمائية القادمة تحدثت إلينا الفنانة الشابة آيتن عامر في الحوار التالي..

■ **بداية حدثينا عن طقوسك خلال شهر رمضان؟**

بصراحة طقوسي بتكون دائمًا داخل البيت، ومش بحب الخروج خاصة في الظروف التي تمر بها مصر حاليًا.

■ **وما اكثر الأشياء التي تفعلينها في رمضان؟**

زيارة الأهل وبعض الأصدقاء، فأنا أعشق "اللمّة"، وخاصة إذا كانت العائلة مجتمعة في مكان واحد.

■ **وما هي أكثر الأكلات التي تفضلين تناولها في رمضان؟**

أعشق"الملوخية"، سواء في رمضان أو بعده، ولابد أن أتناولها على أقل تقدير مرة كل أسبوع.

■ **وهل تفضلينها من صنع أحد بعينه؟**

لا طبعًا، لو مكنتش من صنع إيديا ما أكلهاش، أنا شاطرة جدًا في طبخ الملوخية.

■ **بعيدًا عن رمضان، تشاركين في الجزء الثاني من مسلسل "كيد النسا" وهناك توقعات بأن يعاني هذا الجزء من المط والتطويل، فما ردك؟**

لا يجب أن نحكم على أي عمل قبل أن نراه، لأننا بهذا الحكم سنكون أعدمنا العمل وأبطاله وساعدنا على ألا يذهب المشاهد للحكم بنفسه من خلال المشاهده، ولكن لابد أن نترك الحكم للجمهور ولا نتسرع ونعطي كل شئ حقه وفي نهاية رمضان ينتقد من ينتقد ويمدح من يمدح.

■ **وهل أثر انسحاب سمية الخشاب على السياق الدرامي للعمل؟**

الفنانة سمية الخشاب كانت إضافة للعمل بكل تأكيد ولكن لايمكن أن يتوقف أي عمل على فنان، لأن المسلسل قائم على جميع الابطال وكل فرد في فريق العمل يشكل أهمية، لذلك من الظلم أن ينسب النجاح أو الفشل لشخص بعينه.

■ **أي من الأعمال التي تشاركين فيها ها العام أقرب إلى شخصيتك ؟**

أقرب الشخصيات إلى طبيعتي وإلى قلبي هي "دعاء" التي أجسدها في "كيكا ع العالي"، ولكن لا أستطيع أن أقول بأنها تشبهني كثيرا ولكنها ألأقرب إلى حد ما من طبيعة شخصيتي حيث أنها جدعة وتعشق بجد، وتتمنى أن تعيش مع من تحب في أمان وأطمئنان.

■ **هناك أكثر من عمل فني أقحمت أحداثه بالمشاكل والأحداث السياسية، مما قد يجعل الجمهور يشعر بملل حيال ذلك، فما وجهة نظرك؟**

بالطبع، هذه مشكلة كبيرة، وأرى أن استخدام السياسة بشكل مفرط ومبالغ فيه يؤدي إلى كارثة حقيقية، فهو انفتاح لكنه لو زاد عن حده سيؤدي إلى كارثة.

■ **بمعنى؟**

الحرية إذا استخدمت بالشكل الخاطئ ستخلق فوضى وكارثة.

■ **معنى ذلك أنك ضد من ينادون بإلغاء الرقابة على المصنفات الفنية؟**

طبعًا، نحن مجتمع شرقي أولا وأخيرا، وتحكمه معايير وقوانين وضوابط معينة لابد أن نحترمها جميعا، ونحافظ عليها لكي لا تندثر وتضيع تحت أقدام من يريد أن يصدِّر لنا الأعمال الهابطة والتافهة.

محمد مطر

"دعاء" التي أجسدها في "كيكا ع العالي"، الأقرب إلى شخصيتي حيث أنها جدعة وتعشق بجد، وتتمنى أن تعيش مع من تحب في أمان وأطمئنان.



غرائب موائد الرحمن

مُفطر على مائدة للجيش: "أيوه هتفت يسقط حكم العسكر.. بس هافطر لأننا مش لاقيين ناكل"

بحلول شهر رمضان من كل عام، يتسابق الفنانون والسياسيون والرياضيين وأهل الخير فى إقامة موائد الرحمن، وهى عادة مصرية بدأت منذ زمن بعيد، وتتطور عامًا بعد عام، فقد انتقلت من باحات المساجد إلى الشوارع الكبرى حيث تقام "الشوادر"، ويتسابق أصحاب الموائد فى تقديم خدمة متميزة، أحيانا ابتغاء وجه الله، وأخرى ابتغاء مصالحهم الشخصية.

تحقيق- علي موسى



رمضان هذا العام شهد اختفاء موائد رموز الحزب الوطنى التى كانت موجودة على استحياء العام الماضي بالدفع الذاتي، كما أحجم فنانون ورياضيون عن إقامة موائدهم.

الغالبية من الإخوان والسلفيين اكتفوا بتوزيع "شنطة رمضان"، الأمر الذي يصفه عدد من المواطنين بأنه سبيل الجماعتين للتباهى وكنوع من الدعاية لهم لتثبيت وجودهم بالشارع.

أما الطرق الصوفية فلا تزال تقيم موائدها التي جرت عليها العادة منذ زمن بعيد، بالإضافة إلى القوات المسلحة التي أقامت موائد هذا العام لأول مرة في تاريخها بعدد كبير من المحافظات، كما قامت بتوزيع عدد كبير من "شنطة رمضان" على الفقراء والمحتاجين.

جولة "المشهد" على أشهر موائد الرحمن بالقاهرة، تظهر تباينا في نوعية الطعام وكذلك نوعية المفطرين عليها، بالإضافة إلى أسلوب التعامل مع الصائمين.

فى شارع جانبي متفرع من شارع "طلعت حرب" بوسط القاهرة تقام واحدة من كبرى الموائد إن لم تكن أكبرها على الإطلاق يقدر المخدومون خلالها بما يناهز ٥ آلاف صائم افترشوا عدة شوارع جانبية، وطابقان كاملان لأحد المساجد التابعة للطرق الصوفية.

في الشارع تصطف الموائد أحيانًا، ويُمد "الحصير" فى أحيان أخرى، بينما يقبع آخرون وفى أيديهم وجبتهم المكونة من "قطعة دجاج محمر"، وطبق أرز أو مكرونة وطبق خضار وكوب عصير وبضع تمرات، المظهر مبهج بحق، يصطف العوام والخواص جنبًا إلى جنب، العامل البسيط إلى جوار ميسوري الحال - كما يبدو من الظاهر.

وما أن تنتهي صلاة العصر حتى يبدأ الصائمون فى التوافد إلى المائدة فرادى وجماعات، وإذا ما اكتظت الشوارع صعدوا إلى المسجد الفسيح المكون من طابقين اثنين.

في المسجد يتلاشى تدريجيا الترحيب الذي كنت تستشعره في الشارع، وكأن القائمين على الخدمة أصيبوا بالملل أو بلغ منهم الإرهاق حدّ التشاحن مع روّاد المائدة.. وفى قلب المسجد تنطلق الألفاظ النابية التي لا تليق بصائم أبدًا، فضلًا عن كونها داخل واحد من "بيوت أذن الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمُه".

داخل المسجد، اصطف الصائمون في طابور طويل للحصول على الوجبة.. العرق يتفصد من جبينهم، ولم تفلح مراوح السقف التي تملأ المكان في تبديده، وما أن يصل أحدهم إلى الشاب الذي يقوم بتوزيع الوجبات حتى يفاجأ أحيانًا برد يقع عليه كالصاعقة: "عليّ الطلاق ماا نت واخد..



سب وإهانات داخل مسجد.. ومشرف مائدة يُقسم "عليّ الطلاق ما انت فاطر"



صائمون يتنقلون بين الموائد لتأمين السحور



عشان انت مش واقف معدول فى الصف"، فإذا ما أبدى المطرود تذمرًا وشكا لأحد القائمين على الخدمة يكون الرد جاهزًا: "ده أخد مرة وجاى عايز ياخد تانى يا مولانا.. ده طماع وطفس"، ولا يجد الصائم المسكين بُدًا من الخروج مهانًا ذليلا، محاولًا اللحاق بمائدة أخرى.

حين يُرفَع أذان المغرب، لا يجد ملبيًا، فنداء البطون أقوى لدى الذين قطعوا مسافات طويلة للوصول إلى المائدة، وقضوا ساعات حتى فازوا بوجبة الإفطار.

عينات:

وقريب من المكان توجد مائدة أخرى بوكالة البلح في منطقة بولاق أبو العلا، تختلف الوجبة كثيرًا، حيث لا تزيد على قطعة لحم "بحجم علبة الكبريت" - على حد تعبير احد رواد المائدة الذى وصفها بأنها "كلها دهن"، وما لا يزيد على ملعقتين من الأرز المسلوق، وحبة تمر واحدة، وهى مائدة لا يقصدها سوى العشرات فقط.

وقرب دار القضاء العالي، تقع مائدة عامرة بشارع "شامبليون" على مقربة من مقهى "التكعيبة"، يؤم المائدة قرابة ٧٠٠ صائم تقدم علبًا بلاستيكية وأطباقًا "سِفَرى" بها وجبة لا تختلف كثيرًا عن وجبات مائدة "بولاق".

وبالقرب منها مائدتان صغيرتان يقصدهما العشرات، وتقدمان وجبات مشابهة لكنها فى "سرفيس" من الألومنيوم.

وفى شارع "نوال" بجوار قسم العجوزة بالجيزة تقام مائدة تقدم للعشرات وجبة مكونة من رغيف بلدى وقطعة لحم "حوالى ٣٠ جرامًا" وكوب من العصير وطبق من الخضار، وعلى الرغم من بساطة الوجبة فإن طريقة التعامل راقية جدًا، مما يجعل العديد يقصدونها فى الوقت الذي يهجرون فيه مائدتين أخريين بشارع التحرير في الدقي نظرًا لتعالى القائمين عليهما.

مائدة الفتح:

فى مسجد "الفتح" بميدان رمسيس، كان الوضع مختلفًا تمامًا.. فلأن المائدة ممدودة طوال العام ولا تقتصر على شهر رمضان فقط، ربما كان لدى القائمين عليها الخبرة الكافية للتنظيم الجيد، غير أن كثرة الأعداد الوافدة قد تربك أى حسابات فيستغرق الصائم فى الطابور الطويل قرابة الساعة حتى يصل إلى مبتغاه.

من خلف سور حديدي يصطف الزائرون واحدًا خلف الآخر ولا يسمح السياج المقام هناك بأكثر من ذلك، وقد يعمد معظم روّاد مائدة الفتح إلى تناول إفطارهم فى مائدة أخرى، ثم يتوجهون إلى هناك للحصول على وجبة قد "تنفعهم فى السحور".. كما أكدت لنا إحدى السيدات التي تتبعناها بعدما انتهت من تناول فطورها في مائدة مجاورة ثم انتقلت إلى مائدة الفتح.

وفى شارع "الجزائر" بمنطقة صقر قريش بالمعادى تقيم القوات المسلحة مائدة ضخمة يتولى المجندون وضباط الصف تقديم الخدمة فيها للصائمين، وتتكون الوجبة هناك من "أرز وخضار وعصائر وقطعة لحم وبلح"، يتزاحم المواطنون عليها، اقتربنا من أحدهم رجل فى العقد الرابع من عمره، تبدو عليه علامات اليُسر، سألناه عن عمله فقال: موظف فى "المصرية للاتصالات".

- هل خرجت إلى ميدان التحرير؟
- نعم.
- بمَ كنت تهتف؟
- يسقط يسقط حكم العسكر
- لماذا؟
- لأنهم قتلوا أولادنا وسحلوا بناتنا ولا يزال المجلس العسكري يحمى مبارك وأعوانه الذين أذاقونا المر والويلات
- إذن لماذا تتناول طعام من تهتف بسقوطه؟
- "يا أخى هو انت لا منك ولا كفاية شرك.. الجيش مش هيمشى هيفضل قاعد.. واحنا مش لاقيين ناكل أصلًا يبقى خد لقمتك من عدوك وبكره تُفرَج".

من خلف سور حديدي يصطف الزائرون واحدًا خلف الآخر ولا يسمح السياج المقام هناك بأكثر من ذلك

02 المشهد
ملحق رمضان
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى ـ من 29 يوليو ـ 4 أغسطس. 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ

فتاوى رمضان

تلبية لاحتياجات القراء تقدم المشهد خدمة الرد على الفتاوى بالتعاون مع دار الإفتاء المصرية.. يمكنكم إرسال أسئلتكم عبر طرق الاتصال المختلفة بالجريدة.

*** ما الحكمة فى مشروعية الصوم بالأيام المعدودات؟ وما المقصود بالأيام المعدودات؟**

الجواب:

إن الله عز وجل قد جعل مدة الصوم المفروض»أيامًا معدودات» كما ذكر القرآن الكريم، والحكمة فى ذلك أن الإنسان لو أسرف فى تجويع نفسه لأضعف جسمه، وأنهك قوته، وفقد الوقود الذي يحتاج إليه فى عمله ونشاطه وخاصة إذا كان يبذل جهدًا عظيمًا فى وظيفته كأصحاب الأعمال اليدوية المتعبة الشاقة. لذلك جعله الإسلام شهرًا واحدًا فى العام، وحث على وجبة السحور ليقوى الإنسان على صوم النهار والله سبحانه وتعالى قد بين لنا بعد ذلك أن تحديد الأيام المعدودات بشهر رمضان إنما هو»أَيَّاماً مَّعْدُودَات فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّام أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ «(البقرة ١٨٤)

*** ما حكم الشرع فى من صام ولم يُصلّ؟**

الجواب:

إن الإسلام لا يتجزأ والمسلم العاقل لا يقبل لنفسه إطلاقًا أن يتقيد بجانب من الإسلام ثم يتحلل من جانب آخر؛ لأنه يكون فى هذه الحالة كمن يعترض على الله جل جلاله. ولقد بيّن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسس الإسلام حين قال فى الحديث الشريف: عَنِ ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما – قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلى الله عليه وسلم– «بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامَ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ » رواه البَخارَي.

والصلاة كما قال عنها صلى الله عليه وسلم هي عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين فكيف يرضى عاقل لنفسه أن يصوم ولا يصلي.

*** هل دخول الدخان أو أحد الروائح فى أنف وفم الصائم الذي يعمل فى المطابخ أو أحد مصانع التبغ والسجائر هل هذا يفسد الصوم؟**

الجواب:

ذكر الفقهاء أن من الأشياء التي لا تفطر – لعموم البلوى بها – ما لا يمكن الاحتراز عنه، كبلع الريق وغبار الطريق، وذوق الطعام للمرأة فى البيت وشم الروائح الطيبة، وقد ذكر بعض الفقهاء أن مثل هذه الأمور لو كانت مما حرمها الله تعالى ورسوله فى الصيام، أو مما يفسد بها الصيام لأوضحها وبينها وشرحها صلى الله عليه وسلم للأمة.

**** ما حكم الشرع فى صلاة التراويح فى رمضان؟**

الجواب:

صلاة «التراويح» هي صلاة قِيام الليل فى رمضان وهي سنة تصلى ليلاً فى رمضان بعد صلاة العشاء، وهي سنة مؤكدة للرجال والنساء.. وعن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة – أي أمر ندب وترغيب – فيقول:»من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»، وقد لقيَ صلى الله عليه وسلم ربه والأمر على ذلك فى خلافة أبى بكر وأيضًا فى خلافة عمر، ثم أمر عمر رضي الله عنه بالجماعة فى القيام.

*** ما حكم الشرع فى من يحرص على صيام نهار رمضان ويزني بعد الإفطار.. هل يبطل صومه؟**

الجواب:

إن مثل هذه الأسئلة إن دلت فإنما تدل على الاستخفاف بالدين والاستهزاء بأحكامه أو تدل على الجهل المطبق بتعاليم الدين، وكما نعلم أن الدين لا يتجزأ وأحكامه وفروضه متعاونة متماسكة إذا اختل منها عضوٌ كان إخلالاً بالدين وانتقاصًا له، والرجل الذي يزني مع صديقته يكون قد ارتكب فاحشة من أكبر الفواحش، سواء كان صائمًا أو مُفطرًا، وسواء كان فى رمضان أم فى شهر من أشهر العام، وإن كانت جريمة الزنا فى رمضان أبشع وأشنع؛ لأن رمضان شهر الصيام والقيام وشهر الإيمان والإحسان.. وجريمة الزنا التي تقع منه بعد الصوم فلا قيمة لصومه ولا جدوى له وإن صح شكلا وصورة؛ لأن الذي يتبجح فى ارتكاب الزنا فى رمضان دون مبالاة بحرمة الشهر وآداب الصيام لا يستحق تقديرًا ولا تكريمًا ولا يقبل الله منه صومه.



*** ما الحكم فى من مات وعليه صوم؟**

الجواب:

إن من مات وعليه صوم يجب على ورثته إخراج فدية هذا الصيام من التركة قبل توزيعها بواقع إطعام مسكين عن كل يوم من أوسط ما كان يأكله هذا المتوفى.

*** من أسلم فى نصف شهر رمضان هل يجب عليه قضاء ما فاته من أيام رمضان؟**

الجواب:

لا يجب على من أسلم فى نصف شهر رمضان قضاء ما فاته قبل إسلامه لكونه لم يكن مخاطبًا ولا مكلفًا بالتكليف الشرعي قبل إسلامه.

***رجل أفسد صومه بالاستمناء فى عدد من أيام شهر رمضان.. ماذا عليه إذا أراد أن يتوب إلى اللّه ؟**

الجواب :

من أفسد صومه بالاستمناء فى نهار رمضان فعليه صيام يوم عن كل يوم أفسده بهذا الفعل وذلك لكون الاستمناء قضاء شهوة غير كاملة وعليه أن يتوب إلى الله مما وقع منه من هذا الإثم.



*** ما حكم الشرع فى من داعب زوجته فى نهار رمضان وهو صائم ثم أمنى ؟**

الجواب:

إذا كان الحال كما ورد بالسؤال فعلى هذا الصائم أن يقضي يومًا بدلاً عن اليوم الذي أفسده بفعله لكون ذلك قضاء شهوة غير كاملة.

*** من أصبح وهو جنب فى نهار رمضان ؟**

الجواب:

إذا كان الحال كما ورد بالسؤال فعلى الصائم أن يغتسل وصيامه صحيح.

*** امرأة أرادت الاغتسال من الجنابة فى شهر رمضان لكنها سمعت أذان الفجر وهي تبدأ بصب الماء على جسدها ولم تكمل الاغتسال بعد فما حكم الشرع فى ذلك ؟**

الجواب:

إذا كان الحال كما ورد بالسؤال فعليها أن تكمل غسلها ولا شيء عليها وصومها صحيح إذ ليس من شروط صحة الصيام الغسل من الجنابة.

*** متى يكون فرضًا على الفتى أن يصوم؟ وما السن الشرعية لوجوب صوم الفتى والفتاة؟**

الجواب:

الصيام ركن من أركان الإسلام الخمسة لقوله صلى الله عليه وسلم: « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ» رَواه البخارَيَ.. والمسلم مخاطب ومكلف من وقت بلوغه أن يلتزم بهذه الأركان التي منها صيام شهر رمضان ويكون البلوغ بالاحتلام أو بلوغ خمس عشرة سنة قمرية حتى لو لم يحتلم.

نهال دوام

07 المشهد
ملحق رمضان
العدد الثامن والعشرون - السنة الأولى ـ من 29 يوليو ـ 4 أغسطس. 2012 م - 10-16 رمضان 1433هـ



مسلسلات رمضان تتحدى روحانيات الشهر الكريم

رغم الأجواء الرمضانية وما يتميز به هذا الشهر الفضيل من الرجوع إلي الثوابت الدينية الإسلامية والاجتماعية إلّا أنّ الإسفاف والابتذال في المسلسلات جاء بعد غياب الرقابة الفنية من قِبل الجهات المختصة على هذه المسلسلات والبرامج، وعدم مراعاة حرمانية شهر رمضان الكريم..

يبدو أن عددًا من الفنانين قرروا وبشكل مباشر عدم مراعاة حرمة الشهر الكريم وزودوا جرعة الإثارة والعُري والمشاهد المستفزة التي يشكو منها الجميع كل عام في نفس الشهر، من يشاهد مسلسلات هذا العام يجد أن الجرعة باتت أكثر استفزازًا عن ذي قبل، ونبدأ بمسلسل "فرقة ناجي عطا لله" الذي يؤدي فيه دور البطولة عادل إمام ويضم المشهد الأكثر سخونة في رمضان هذا العام، وهو المشهد الذي جلس فيه عادل إمام بجوار أحد معارفه الإسرائيليين والذي يدعى"رافي" وهو متزوج وزوجته خانته وجاء بالدليل على "فلاشة" كان قد استخدمها بطريقة تقنية وحديثه لتصوير زوجته وهي تخونه مع أقرب أصدقائه، وظل عادل إمام يشاهد ما كان على هذه"الفلاشة"، وهو مشهد مطوّل على السرير بين شخص وعشيقته وهو ما لا يجب بأي شكل من الأشكال عرضه في رمضان أو غير رمضان مًراعاة للعادات والأعراف الاجتماعية، حيث أن هذه الأعمال تعرض على شاشات التليفزيون وتدخل جميع المنازل مما يجعلها عرضة للجميع كبارًا وصغارًا، وفي نفس المسلسل نجد محمد ابن الفنان عادل إمام، الذي يشارك في بطولة العمل وهو على شاطئ البحر برفقة إحدى السائحات وهي مرتدية "مايوه" ساخن ولا يليق لأن يظهر في مسلسل يعرض في رمضان.

وكما توقع الكثيرون لم تبتعد الفنانة وفاء عامر بمسلسلها الجديد "تحية كاريوكا" عن الإثارة التي اشتهرت بها صاحبة السيرة الذاتية، فنجد فيه مشاهد خمور ورقص وعُري وتحديدًا في المشاهد التي تظهر فيها الفنانة فادية عبد الغني والتي تقوم بدور"بديعة مصابني".

أما مسلسل"كيد النسا٢" فلم يخل هو الآخر من وصلات الردح والمشاهد الساخنة والملابس المستفزة، وهو ما كان متوقعا بدوره، حيث أثار الجزءُ الأول من نفس المسلسل جدلًا كبيرًا بعدما شهد عددًا من المشاهد الساخنة والعرُي، ففي هذا الجزء نجد فيفي بردحها المعتاد تواصل الجرة مع نبيلة عبيد، كما نجد آيتن عامر ودينا فؤاد بملابسهن المستفزة والساخنة.

وفي مسلسل"الزوجة الرابعة" نرى وصلة ردح بين لقاء الخميسي وعلا غانم، حيث أشارت الأولى بيديها ببعض الإشارات المبتذلة وغير الأخلاقية بالمرة، وليس غريبا بالمرة أن يحدث ذلك خلال أحداث مسلسل يجسد بطله مصطفي شعبان شخصية الشيخ"فواز" وهو مزواج، كما تظهر فيه بطلة العمل علا غانم وهي ترتدي قمصان نوم مثيرة وتتلفظ بجمل تحمل دلالات وإيحاءات جنسية مباشرة، أيضًا تجد لقاء الخميسي تظهر هي الأخرى في غرفة النوم بملابس ساخنة، كما تتلفظ أيضًا بالألفاظ الخادشة.

وفي مسلسل"خطوط حمرا" الذي صدمنا بطلاه أحمد السقا ويسرا اللوزي، بظهورهما في حالة انسجام ورومانسية شديدين يتبادلان الأحضان على الشاطئ.. كما تصدمنا مشاهد الخمور والرقص في مسلسل "طرف ثالث".. وكذلك مسلسل "شربات لوز" الذي تفاجئنا فيه الفنانة يسرا خلال حديثها مع إحدى الفنانات بنطق كلمة لا تصدر إلّا في أقذر الحواري.

وعلى صعيد البرامج الحوارية نرى غادة عبد الرازق في الحلقة الثانية من برنامج"أنا والعسل"، وهي مرتدية "ميني جيب كب"، في غاية الإثارة مما أثار حفيظة البعض وتعرضت لانتقادات عديدة على الفيس بوك والمواقع الإلكترونية.

نفس الموقف حدث في برنامج"الحكم بعد المزاولة" حينما ظهرت الفنانة الشابة رحاب الجمل كضيفة بالبرنامج في حلقة يوم الثلاثاء الماضي.

محمد مطر – كرم فصاد

كما توقع الكثيرون لم تبتعد الفنانة وفاء عامر بمسلسلها الجديد "تحية كاريوكا" عن الإثارة التي اشتهرت بها صاحبة السيرة الذاتية



